

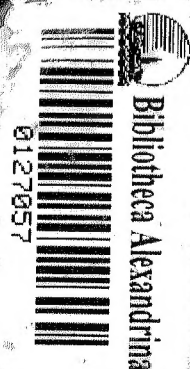


# موسوعة القاب

محمد بن عبد الله بن محمد

## خفايا ناب البنات

للمؤلف











خَفَايَا  
أَلْقَابِ الْبَنَاتِ



---

محمد عبد الرحيم

---

خَفَايَا  
أَلْقَابِ الْبَنَاتِ

حقوق الطبع محفوظة للناسخ  
الطبعة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار الراتب الجامعية

© حقوق الطبع والنشر والاقتباس مملوكة لدار الراتب الجامعية  
يحظر تصوير جزء أو برنامج من هذا الكتاب، أو تخزينه بأي  
وسيلة خزن أو طبع دون الحصول على إذن خطي مسبق وموقع  
من إدارة النشر بدار الراتب الجامعية في بيروت

NEW TEL. NUMBERS

Der el Rateb  
Souvenir

دار الراتب الجامعية / سوفيير

صندوق بريد 19-5229 بيروت - لبنان

أرقام الهاتف والفاكس الجديدة

Fax 0096 1 01 853 993 تلفون وفاكس

Fax 0096 1 01 853 895 تلفون وفاكس

0096 1 03 877 180 خاص: راتب قبيعة

0096 1 03 887 181 خاص: خالد قبيعة





## المقدمة

الحمد لله عاصم من اصطفاه لحضرته، وراحم من اجتباه  
لخدمته، الذي لا يعبد عابداً إلاّ بسابق نعمته، ولا يقصده قاصداً إلاّ  
بصادق دعوته، ولا يحمد حامداً إلاّ بلاحق مئته، ولا يخلد في جنته  
خالداً إلاّ بخالص رحمته، أحمده معترفاً بالعجز عن إحصاء أبديته.

وأشهد أن لا إله إلاّ هو إظهاراً لربوبيته

وأشهد أن سيدنا محمداً خاتم رسالته ونبوته، أفضل المعصومين،  
وأجل المرسلين، وأجمل العابدين، وأسبقهم في معارج القرب بقوته،  
صلّى الله عليه وعلى آله وذريته، بدوام علمك الكريم وأحاطته.

وبعد،

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله ﷺ:

«مَوْتُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ»<sup>(1)</sup>.

قال البحري في معنى حديث رسول الله ﷺ شعراً:

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (245/7)، والمجلوني في كشف الخفاء: (383/2).

ومن نَعَمِ الله لا شَكَّ فيه      حياة البنين وموت البنات  
يقول النبي عليه السلام      موت البنات من المكرمات

وفي البنات يقول أبو العلاء المعري:

واطلب لبتك زوجاً كي يراعيها      وخوف ابنك من نسل وتزويج

أما الشاعر حافظ إبراهيم فيقول:

رَبُّوا البناتِ على الفضيلةِ إنَّها      في الموقفينَ لهنَّ خيرٌ وثاقِ  
وعليكمُ أن تستبين بناتكم      نور الهدى وعلى الحياء الباقي  
ويقول عبيد الله بن طاهر:

لكل أبي بنتٍ يرجى بقاؤها      ثلاثة أصهارٍ إذا ذُكِرَ الصُّهرُ  
فبيتٌ يغطيها، وبعْلٌ يصونها      وقبرٌ يوارىها وخيرهما القبرُ

أما عمر بن مظفر بن الوردى فإنه يقول:

لولا بناتي متٌ من شوقي إلى      موتٍ أراحَ به من الأشرارِ  
أقسمت ما دُفِنَ البناتِ تلاعباً      دفنوا البناتِ كراهة الأصهارِ

وقال ابن الأعرابي:

أحبُّ بنيتي ووددتُ أني      دفنتُ بنيتي في مقرِّ لحدٍ  
وما بي أن تهوَّنَ عليّ لكن      مخافة أن تذوق البيوس بعدي

قال أبو الحسن المدائني:

- دخل عمران بن حطان<sup>(1)</sup> يوماً على امرأته حمرة، وكان قبيحاً دميماً قصيراً وقد تزينت، وكانت حسنة، فلم يتمالك أن أدام النظر إليها، فقالت:

- ما شأنك؟

قال: لقد أصبحت والله جميلة.

فقالت: أبشِرْ، فإنِّي وإياك في الجنة.

قال: ومن أين علمت؟

قالت: لأنك أعطيت مثلي فشكرت، وابتليتُ بمثلِكَ فَصَبَرْتُ، والصَّابِرُ والشاكر في الجنة. (2)

\*\*\*

• أراد شعيب بن حرب أن يتزوَّج امرأة فقال لها:

- إنِّي سيء الخلق.

فقالت له: أسوأ خلقاً منك من يحوجك إلى أن تكون سيء الخلق.

\*\*\*

- 
- (1) عمران بن حطان: كان من رجال العلم والحديث، من أهل البصرة، أدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم، وروى عنه أصحاب الحديث، ثم لحق بالسَّراة من الخوارج، فكان شاعرهم وخطيبهم، فطلبه الحجاج، فهرب إلى الشام، فطلبه عبد الملك بن مروان فرحل إلى عمان، ومات عند قوم من الأزد.
- (2) خزانة الأدب: (236/2)، والأذكياء: (210)، والمستطرف: (107/2)، ورد من الأخير: (119).

● وخاصمت امرأة زوجها في تضيقه عليها فقالت:  
- والله ما يقيم الفأر في بيتك إلا لحب الوطن، وإلاّ فهن  
يسترزقن من بيوت الجيران<sup>(1)</sup>.

\* \* \*

● وقال أبو بكر بن عياش<sup>(2)</sup>.  
كان بالكوفة رجلٌ قد ضاق معاشه، فسافر وكسب ثلاث مائة  
درهم، فاشترى بها ناقةً فارهةً، وكانت زعرةً، فأضجرت، واغتاز منها،  
فحلف بالطلاق لبيعنها يوم يدخل الكوفة بدرهم، ثمّ ندم، فأخبر  
زوجته بالحال، فعمدت إلى سنّور<sup>(3)</sup>، فعلقته في عنق الناقة، وقالت:  
- نادِ عليها: من يشتري هذا السنّور بثلاث مائة درهم والناقة  
بدرهم، ولا أفرّق بينهما.  
ففعل.  
فجاء أعرابيٌّ فقال: ما أحسنك، ما أفرهك، لولا هذا السنّور  
الذي في عنقك.

\* \* \*

(1) تاريخ بغداد: (240/9)، ووفيات الأعيان: (471/2)، والأذكياء: (220)، وروض  
الأخبار: (188).  
(2) الأذكياء: (225)، وأخبار الظراف والتماجنين: (226).  
(3) السنّور: القط.

## في صفات النساء المحموده:

قال عبد الملك بن مروان<sup>(4)</sup> لرجلٍ من غطفان:  
- صف لي أحسن النساء.  
قال خذها يا أمير المؤمنين:

(6) عبد الملك بن مروان: بن الحكم الأموي القرشي، أبو الوليد، من أعظم الخلفاء ودهاتهم.  
ولد عبد الملك سنة 26هـ الموافق 646م، ونشأ في المدينة، فقيهاً واسع العلم، متعبداً، ناسكاً، وشهد يوم الدار مع أبيه.  
استعمله معاوية بن أبي سفيان على المدينة وهو ابن (16) سنة، وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه سنة (65) هـ فضبط أمورها، وظهر بمظهر القوة، فكان جباراً على معانديه، قويّ الهبة، واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبد الله ابني الزبير في حربهما مع الحجاج بن يوسف الثقفي.  
ونقلت في أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية، وضبطت الحروف بالنقط والحركات.  
وعبد الملك بن مروان هو أول من صكّ الدنانير في الإسلام. وأول من نقش بالعربية على الدراهم، وكان عمر بن الخطاب قد صكّ الدراهم.  
كان يُقال: معاوية للحلم، وعبد الملك للحزم.  
من كلام الشعبي:  
ما ذكرت أحداً إلا وجدت لي الفضل عليه، إلا عبد الملك، فما ذاكرته حديثاً ولا شعراً إلا زادني فيه.  
كان عبد الملك بن مروان أبيض طويلاً، أعين رقيق الوجه، أفوه، مفتوح الفم، مشبك الأسنان بالذهب، مقرون الحاجبين، مشرف الأنف، ليس بالنحيل ولا البدين، أبيض الرأس واللحية.  
نقش عبد الملك بن مروان خاتمه: (أنت بالله مخلصاً).  
توفي في دمشق سنة 86هـ الموافق 705م.  
انظر: الكامل لابن الأثير: (4/198)، وتاريخ الطبري: (8/56)، وتاريخ يعقوبي: (3/14)، وميزان الاعتدال: (2/153)، والمحرر: (377)، وتاريخ الخميس: (2/308)، وفوات الوفيات: (2/14)، والأعلام للزركلي: (4/165).

- ملساء القدمين، ردماء الكعبين، ناعمة الساقين، ضخماء  
الرُكبتين، لقاء الفخذين، ضخمة الذراعين، رخصة الكفين، ناهدة  
الثديين، حمراء الخدين، كحلاء العينين، زجاء الحاجبين، لمياء  
الشفَتين، بلجاء الجبين، شماء العرنيين، شنباء الثغر، محلولة  
الشعر، غيداء العنق، مكسرة البطن.

فقال: ويحك، أين توجد هذه؟

قال تجدها في خالص العرب، وفي خالص فارس.

\* \* \*

وقال حكيم:

- عليكم من تربت في النعيم ثم أصابها فاقة فأثر فيها الغنى  
وأدبها الفقر.

وقال رجلٌ لخاطب:

ابغ لي امرأة لا تؤنس جاراً، ولا توطن داراً، - يعني لا تدخل  
على الجيران، ولا تدخل الجيران عليها -.

وفي وصفها يقول الأعشى:

لم تمش ميلاً ولم تركب على جملٍ ولم تر الشمس إلا دونها الكلل

## في صفة المرأة السوء:

جاء في حكمة داود عليه السلام:

- إِنَّ المرأة السوء مثل شرك الصياد لا ينجو منها إلا من رضي الله تعالى عنه.

وقيل: المرأة السوء غُلٌّ يلقيه الله تعالى في عنق من يشاء من عباده.

وقيل لأعرابي كان ذا تجربة بالنساء:

- صف لنا شر النساء؟

قال: شرهنَّ النّحيفة الجسم، القليلة اللحم، المحياض الممرّاض، المصفرة الميشومة، المعسرة المباشومة، السلطة، البطرة، الثّفرة، السريعة الوثبة كأنّ لسانها حربة، تضحك من غير عجب، وتبكي من غير سبب، وتدعو على زوجها بالحرب، عرقوبها حديد، منتفخة الوريد، كلامها وعيد، وصوتها شديد، تدفن الحسنات، وتُفشي السيئات، تعين الزّمان على بعْلِها، ولا تعين بعْلِها على الزّمان، ليس في قلبها عليه رافة، ولا عليه منه مخافة، إن دخل خرجت، وإن خرج دخلت، وإن ضحك بكت، وإن بكى ضحكت، كثيرة الدّعاء، قليلة الإرعاء، تأكلُ لَمّاً، وتوسع ذمّاً، ضيقة الباع، مهتوكة القناع، صبيّها مهزول، وبيتها مزبول، إذا حدّثت تشير بالأصابع، وتبكي في المجامع، بادية من حجابها، نبّاحة عند بابها، تبكي وهي ظالمة، وتشهد وهي غائبة، قد دلى لسانها بالزّور، وسال دمعها بالفجور، ابتلاها الله بالويل والثبور وعظائم الأمور.

ويقال: إِنَّ المرأة إذا كانت مبغضةً لزوجها، فإن علامة ذلك أن تكون عند قربها منه مرتدة الطرف عنه كأنّها تنظر إلى إنسان غيره من ورائه، وإن كانت محبةً له لا تقلع عن النظر إليه.

قال بعض الشعراء :

لقد كنت محتاجاً إلى موت زوجتي      ولكن قرين السوء باق معمر  
فيا ليتها صارت إلى القبر عاجلاً      وعذبها فيه نكير ومنكر  
وقال داود عليه السلام :

- المرأة السوء على بعلاها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير .  
والمرأة الصالحة كالنَّاجِ المَرَضِع بالذهب كلما رآها قَرَّت عينه برؤيتها .  
قال بعض الحكماء : النساء شر كلهن ، وشر ما فيهن قلة  
الاستغناء عنهن .

وقال بعض الحكماء : لم تنه المرأة عن شيء قط إلا فعلته .  
قال الغنوي :

إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يَنْهَيْنَ عَنْ خَلْقٍ      فَإِنَّهُ وَقَعَ لَا بَدَ مَفْعُول  
وقال النخعي : من أقرب الساعة طاعة النساء .  
ويقال : من أطاع عرسه فقد أضاع نفسه .  
وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

- إياك ومشاورة النساء ، فإن رأيهن إلى أفن ، وعزمهن إلى وهن ،  
اكفف أبصارهن بالحجاب ، فإن شدة الحجاب خير لهن من الارتياح ،  
وليس خروجهن بأضر من دخول من لا يوثق به عليهن ، فإن استطعت  
أن لا يعرفن غيرك فافعل .

قال السمعاني :

لا تأمنن على النساء ولو أخوا      ما في الرجال على النساء أمين  
إِنَّ الْأَمِينَ وَإِنْ تَحَفِظَ جِهْدَهُ      لَا بَدَّ أَنْ بِنَظَرَةٍ سِيخُونُ



وقال غيره:

لو تركنن إلى النساء ولا تثق بهوردهن  
فرضاؤهن جميعهن معلق بفروجهن

\*\*\*

والكتاب الذي بين يديك: (خفايا ألقاب البنات) (1)،  
كتاب يضم بين طياته ألقاب الكثير ممن حملن اسم بنت، وبنات،  
وابنة.

جمعت هذه الألقاب من أمهات الكتب ورتبتها حسب حروف  
المعجم، ووئقت مصادرها.

كذلك عرفت الأعلام التي وردت في الكتاب معتمداً على أهم  
كتب الأعلام.

كما شرحت كثيراً من الحيوانات والأعشاب والأغذية التي وردت  
في الكتاب.

ولم يفتني أن أشرح غريب الكلمات العربية معتمداً على أهم  
المعاجم كاللغة واللسان والقاموس وغيرها.

وفي نهاية كتابي أوردت فصلاً حمل عنوان (قصص لا بد منها)  
تجد في هذه القصص الغاية المنشودة عن ذكاء وحكمة الكثير من  
النساء.

(1) صدر من هذه السلسلة عن دار الراتب الجامعية:

أ - خفايا أسماء الآباء. ج - خفايا أسماء الأبناء.

ب - خفايا أسماء الأمهات. د - خفايا أسماء البنات.

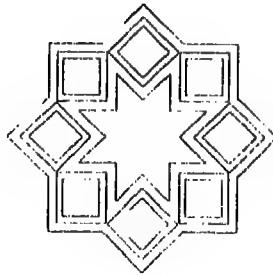
عرّفتُ ما يجب تعريفه فيها، وشرحت ما لزم شرحه أيضاً،  
كذلك وثّقت مصادر ومراجع هذه القصص.

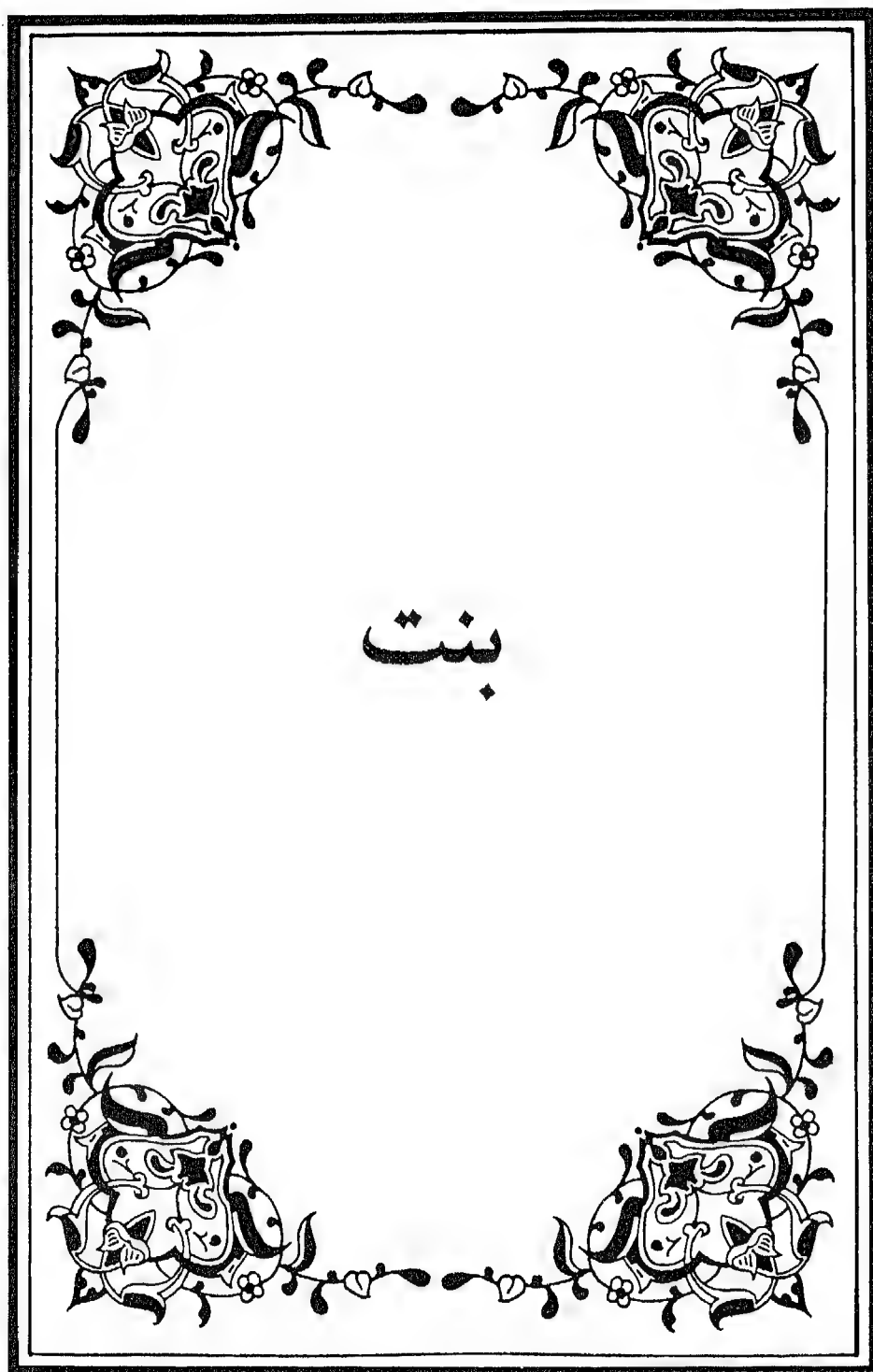
ختاماً:

آمل أن ينال هذا الكتاب إعجابك، ويحظى على رغبتك في اقتناء  
السلسلة الخاصة بهذه المجموعة.  
والله من وراء القصد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

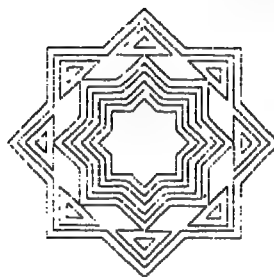
محمد عبد الرحيم





## حرف الألف

### [1] بنت أدحية: النعامة<sup>(1)</sup>.



[1] أوردته العسكري في جمهرة الأمثال: (41/1)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (500) و(501)، وابن منظور في لسان العرب: (251/14).  
 (1) النعامة: (أنثى وذكر) طائرٌ كبيرُ الجسم، طويل العنق، قصير الجناحين شديد العدو، وفيه من خلقة الطير والجمال، ريشه ناعمٌ متهدّل، بيضه ضخّم تزن الواحدة منه (1450غ)، قوته الأعشاب والبقول والبذور والحبوب والشمار والحشرات، الجمع: نعائم، ونعائم، ونعامات.  
 قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/325): من أعاجيبها أنها تضع بيضها طولاً بحيث لو مدّ عليها خيطٌ لاشتمل على قدر بيضها ولم تجد لشيء منه خروجاً عن الآخر، ثم إنها تعطي كل بيضة نصيبها من الحزن، إذ كان كل بدنّها لا يشتمل على عدد بيضها، وهي تخرج لعدم الطعم، فإن وجدت بيض نعامة أخرى تحضنه وتنسى بيضها، ولهذا توصف بالحمق، ويضرب بها المثل في ذلك. قال ابن هرمة:

فلأني وتركى ندى الأكرمين      وقد حي بكفي زناداً شحاحا  
 كتاركه بيضها بالعراء      وملبسة بيض أخرى جناحا  
 ويقال: إنها تقسم بيضها أثلاثاً: فمته ما تحضنه، ومته ما تجعل صغاره غذاء، ومته ما تفتحه وتجعله في الهواء حتى يتعفن ويتولد منه دود فتغذي به فراخها إذا خرجت.

- [2] **بنت الأرض<sup>(1)</sup>** : بقلّة من الرّمث<sup>(2)</sup>. والموضع الخفيّ.
- [3] **بنت اقعدى وقومي<sup>(3)</sup>** : الضّرب الشّديد الذي من جرّائه يقوم ويقعد.



- [4] **بنت بارح: الدّاهية<sup>(4)</sup>**. والغراب<sup>(5)</sup>.

- [2] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (41/1)، والأصفهاني في الدّرة الفاخرة في الأمثال السّائرة: (498) و(499)، وابن سيده في المخصص: (311/13). قال الشاعر الراعي النميري:
- (1) إذا اختَجَبَتْ بناتُ الأرضِ عَنهُ تَبَشَّرَ يَبْتَغِي مِنْهُ البارَا
- (2) الرّمث: شجرٌ تتحمّض به الإبل يشبه الغضى لا يطول ولكّنه ينسبط ورقه. قال أبو حنيفة: له هدبٌ طوال رقاقٌ ورُبّما خرج فيه غَسَلٌ أبيضٌ كأثّة الجُمان، وهو شديد الحلاوة، وله خشبٌ وحطبٌ.
- وقال بعض البصريين: يكون الرّمث قَعْدَةً الرّجل يَبْتَ نبت نبات الشّيح.
- [3] أورده ابن الأثير في المرصّع في الأبناء والأمهات والأبناء: (54).
- (3) أورده ابن الأثير في المرجع السابق: (ضَرَبَتْهُ بنتُ اقعدى وقومي)؛ أي: ضربته ضرباً شديداً قعد منه وقام لشدة وجعه.
- [4] أورده الفيروزآبادي في القاموس المحيط: (مادة برح).
- (4) الدّاهية: النازلة من الشدائد تصيب الإنسان، الجمع: دواهي.
- (5) الغراب: جنس طير من الجوائم يُطلق على أنواع كثيرة منها الأسود، والعرب يتشاءمون به إذا نعى قبل الرّحيل، ويُسمونه: غراب البين، ويضرب به المثل في السّواد، والبكور، والحذر، والبعد. الجمع: غزبان، وأغربة.

[5] **بنت بَحْفَة:** امرأة تُسبِت إليها نخلات كنّ عند بيتها.  
والسّيّاط.

[6] **بنت بَرَح:** الدّاهية. والمشقّة.

قال الأصمّهاني في الأغاني: (4/ 113):  
لَمَّا بُعِثَ رسولُ الله ﷺ أخذ أُمَيّة بن الصّلْتِ بِنْتَيْهِ وهرب بهما إلى أقصى بلاد  
اليمن، ثُمَّ عاد إلى الطّائف، فبينما هو يشرب مع إخوان له في قصر غيلان هناك  
إذ سقط غرابٌ على شُرْفَةٍ في القصر، فَتَعَبَّ نَعْبَةً، فقال أُمَيّة:  
- بفيك الكُكُكُ (التراب).  
فقال له أصحابه: ما يقول؟  
قال: يقول: إِنَّكَ إذا شربت الكأس التي بيدك مِتَّ.  
فقلت: بفيك الكُكُكُ.  
ثُمَّ نَعَبَ نَعْبَةً ثَانِيَةً، فقال أُمَيّة:  
- بفيك التّرَاب.  
فقال له أصحابه: ما يقول؟  
قال: زعم أَنَّهُ يقع على هذه المِزْبَلَةِ أسفل القصر، فيستثير عظمًا فيبتلعه فيشجى  
به فيموت، فقلت: نحو ذلك.  
فوقع الغراب على المِزْبَلَةِ، فَأثار العظم، فيشجى به فمات.  
فانكسر أُمَيّة، ووضع الكأس من يده، وتغيّر لونه، فقال له أصحابه:  
- ما أَكْثَرَ ما سمعنا بمثل هذا وكان باطلاً.  
ثُمَّ ألحوا عليه حتى شرب الكأس، فمال فأغمي عليه، ثُمَّ أَفاق، ثُمَّ قال:  
- لا بريء فأعتذر، ولا قويٌّ فأنتصر، ثُمَّ خرجت نفسه.  
أورده الأصمّهاني في الدُّرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (2/ 501)، وابن  
سيده في المخصص: (13/ 211)، وابن الأثير في المِرْصَع في الأبياء  
والأمهات والأبناء: (78)، وابن منظور في لسان العرب: (13/ 46).  
[5]  
أورده الأصمّهاني في الدُّرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (503)، وابن الأثير  
في المِرْصَع في الأبياء والأمهات والأبناء: (78)، ولسان العرب لابن منظور:  
[6] (2/ 410) و(10/ 509) و(14/ 93). وانظر: بنات برج.

[7] بنت بَرْحَوَاء: الدَّاهِيَة.



[8] بنت ثَبْرَة<sup>(1)</sup>: الهَضْبَة.



[7] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (503).

[8] أورده ابن سيده في المخصص: (211/13).

(1) ثبرة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: (72/2):

اسم ماء في وسط وادٍ في ديار ضبة، يقال لذلك الوادي الشَّوَّاجِن.

وثبرة: من أرض تميم قريب من طَوْلُجَ لبني مناف بن دارم ولبني مالك بن حنظلة على طريق الحجاج إذا أخذوا على المنكدر. قال النابغة:

حَلَفْتُ فلم أتركْ لنفسك ريبَةً      وهل يَأْتَمَنُ ذو أمة وهو طائعُ

بمُصطحبات من لَصاص وثبرة      يَزُرْنَ أَلَا سَيَرُهُنَّ التَّدافعُ

ويوم ثَبْرَة: هو اليوم الذي فرَّ فيه عتيبة بن الحارث بن شهاب وأسلمَ ابنه حَزْرَة فقتله جُعَلُ بن مسعود بن بكر بن وائل، وقتل أيضاً وديعة بن عتيبة، وأسرَ ربيع ابن عتيبة.

وفي هذا اليوم يقول عتيبة بن الحارث:

نَجَّيْتُ نفسي وتركت حَزْرَة      نعم الفَتَى غادَرْتُهُ بِثَبْرَة

## حرف الجيم

- [9] **بنت الجَبَل**<sup>(1)</sup>: الحَيَّة التي لا تجيب الرَّاقِي .  
والدَّاهِيَة . والصَّدَى . والصَّخْرَة .
- [10] **بنت الجداول**<sup>(2)</sup>: الجداول . والماء .
- [11] **بنت الجويريَّة**<sup>(3)</sup>: الظَّبيَّة<sup>(4)</sup> .

[9] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (41/1)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (499). وانظر: (بنات الجبل).

(1) أورد الثعالبي في ثمار القلوب: (271)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (499/2): (كَبِنَتِ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقْلُ تَقْلُ).  
انظر: ابنة الجبل.

[10] أورده ابن الأثير في المَرصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (105).  
(2) الجداول: المفرد: الجدول: الثَّهر الصَّغير، أو رافد صغير من الماء الجاري.  
قال الشاعر:

عَشِيَّتُهَا مَا تَعَدَّتْ بَعْدَ مَا اغْتَبَقَتْ      بِنْتُ الْجَدَاوِلِ مِنْ مَزَّتِ وَمَجْلُوحِ

[11] أورده ابن الأثير في المَرصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (106).  
(3) جويرية: اسم لإحدى زوجات رسول الله ﷺ وهي: جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، من خزاعة، تزوّجها قبله مسافع بن صفوان وقتل يوم المريسيع سنة 6هـ، وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية، فسبيت مع بني المصطلق، فافتداها أبوها، ثم زوّجها لرسول الله ﷺ، وكان اسمها (برة) غيره النَّبِيُّ ﷺ وسَمَّاها (جويرية)، وكانت من فضليات النساء أدباً وفصاحةً.

انظر: صفة الصفوة: (26/2)، والسمط الثمين: (116)، وذيل المذيل: (75).

(4) الظبيّة: أنثى الظبي.  
(4) قال الثعالبي في ثمار القلوب: (179): رمي بِهَرَامٍ: يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، لَأَنَّهُ لَمْ



## حرف الحاء

### [12] بنت الحارث بن عُبَاد<sup>(1)</sup> : يُضرب بها المثل في الشرف والجمال.

يكن في العَجَم أرقى منه، وهو بهرام جور الملك.  
ومن قصته المشهورة في القصور: أنه خرج ذات يوم إلى الصَّيد على جمل، وقد أردف جارية له يتعشَّقها، فعرضت له ظباء.  
فقال للجارية: في أي موضع تريدان أن أضع السَّهم من هذه الظباء؟  
فقلت: أريد أن تشبه ذاكرانها بالإناث، وإناثها بالذكُراَن.  
فرمى ظبياً ذكراً بُشابة ذات شُعبتين، فاقتلع قرنيه، ورمى ظبيةً بُشابتين أثبتهما في موضع القرنين.  
ثم سأله أن يجمع ظلف الظبي وأذنه بُشابة واحدة.  
فَرَمَى أصل أذن الظبي بقطعة سهم، فلما أهوى بيده إلى أذنه ليحتك رماه بُشابة، فوصل أذنه بظلفه.  
ثم أهوى إلى الجارية مع هواه لها، فرمى بها إلى الأرض، وأوطأها الجَمَل، وقال:  
لَسْتُ ما شططت عليّ، وأردت إظهار عَجْزي!  
فلم تَلَبَّثْ أن ماتت.

[12] أوردته الثعالبي في ثمار القلوب: (300).

(1) الحارث بن عُبَاد: بن قيس بن ثعلبة البكري، أبو منذر، حكيم جاهلي، كان شجاعاً، من السَّادات، شاعراً، انتهت إليه إمرة بني ضبيعة وهو شاب، وفي أيامه كانت حرب (البسوس) فاعتزل القتال مع قبائل من بكر، منها: يشكر، وعجل، وقيس، ثم إن المهلهل قتل ولداً له اسمه بجير، فثار الحارث ونادى بالحرب، وارتجل قصيدته المشهورة التي كرَّر فيها قوله:

قرباً مربوط النُّعامَة مَنّي

أكثر من خمسين مرّة، والنَّعامَة: فرسه، فجاوزه بها، فجزَّ ناصيتها، وقطع ذنبها، وهو أول من فعل ذلك من العرب فاتخذ سُنَّة عند إرادة الأخذ بالنَّار، ونُصرت به

[13] **بنت الحَبَقْبِق**<sup>(1)</sup> : كريمة بنت عبد الوهاب<sup>(2)</sup> .

[14] **بنت حَيَّة**<sup>(3)</sup> : الأفعى .

بكر على تغلب، وأسر المهلهل، فجَزَّ ناصيته وأطلقه، وأقسم أن لا يكفَّ عن تغلب حتى تكلمه الأرض فيهم، فأدخلوا رجلاً في سرب تحت الأرض، ومرَّ به الحارث فأنشد الرّجل:

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشَّرَّ أهون من بعض  
فقليل له: بَرَّ القسم.

فاصطلحت بكر وتغلب، وعمر الحارث طويلاً، قيل توفي سنة 50هـ الموافق 570م.

قال الثعالبي في ثمار القلوب: (300): بنت الحارث بن عبّاد: ممن يُتمثل بها من النساء في الشرف والجمال.

وأنشد الجاحظ لامرأة من بني مُرة: (الديوان: 52/4):

جاؤوا بحارثة الضّباب كأنما جاؤوا ببنت الحارث بن عبّاد

[13] أورده ابن العماد في شذرات الذهب: (5/212).

(1) الحقبِق: الرّيحان.

(2) كريمة بنت عبد الوهاب: بن علي، أم الفضل، القرشيّة الزُّبيريّة، عالمة بالحديث والفقه، نعتها ابن العماد بمسندة الشام.

قال الحافظ المنذري بعد أن ذكر بعض شيوخها ومن أخذ عنها:  
- قيل إنّها حدّثت نيلاً وستين سنة، لقيتها ببيت لها (بظاهر دمشق)، وسمعت منها، وكانت قد أجازت لي في سنة 595هـ.

توفيت ببستانها في (بيت لها)، ودفنت في جبل قاسيون سنة 641هـ الموافق 1243م.

[14] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (41/1)، والأصفهاني في الدُرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (500).

(3) أورد الزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (334/1)، والأصفهاني في الدُرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (500/2)، والبكري في فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: (221): (العصا من العَصِيّة والأفعى بنتُ الحَيّة) و(العَصَا مِنهَا العَصِيّة والأفعى بنتُ حَيّة).

والعصا: فرس جذيمة. والعصيّة: أمّها. وكانتا فرسين كريمتين. يُضرب المثل للشيء الجليل الذي يكون في بدنه حقيراً.

## حرف الخاء

### [15] بنت الخَس: امرأة اسمها هند بنت الخَس<sup>(1)</sup>.

= وقيل: يُضرب في تشبيه المرء الشريف بأبيه.  
ويروى المثل بلفظ: (العَصِيَّةُ مِنَ الْعَصَا) و(إِنَّ الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ).  
انظر: مجمع الأمثال للميداني: (1/361)، والمستقصى في أمثال العرب  
للزمخشري: (1/334)، وجمهرة الأمثال للعسكري: (1/41) و(2/40)، وكتاب  
الحيوان للجاحظ: (1/9)، والدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: (1/229 و230)،  
وكتاب الأمثال لابن سلام: (145).

[15] أورده ابن الأثير في المَرْصُوعِ فِي الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَبْنَاءِ: (133).  
(1) هند بنت الخَس: بن حابس بن قُرَيْطِ الْإِيَادِيَّةِ، فَصِيحَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، كَانَتْ تَرِدُ سَوَاقَ  
عُكَاظٍ، وَلَهَا أَخْبَارٌ فِيهِ.

قال الجاحظ في وصفها: من أهل الدَّهَاءِ وَالتَّكْرَاءِ، وَالتَّلْسَنِ وَالتَّلْقَنِ، وَالْجَوَابِ  
الْعَجِيبِ، وَالْكَلَامِ الْفَصِيحِ الصَّحِيحِ، وَالْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ، وَالْمَخَارِجِ الْعَجِيبَةِ.  
يقال: إن اسم أبيها: الخَس، والخَصْ، والخُصْف، والأَخَس.  
كانت هند بنت الخَس تُلَقَّبُ بِالزَّرْقَاءِ.

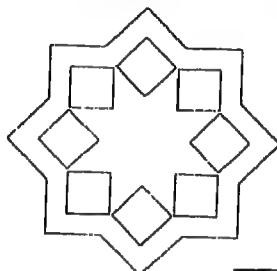
قال البغدادي: (خزانة البغدادي: 4/301): هي جاهليّة قديمة، أدركت القلمس  
أحد حكام العرب في الجاهليّة، وتحاكمت هي وأختها خمعة إليه في كلام لهما،  
ومدحت بأبيات، وبعض الرواة يزعم أنها ماتت في زمن النعمان عند هند ابنته،  
وليس الأمر كذلك.

قلت: خمعة التي عرّفها بأختها، سماها صاحب الأغاني (جمعة بنت حابس بن  
مليل).

واكتفى الجاحظ والفيروزآبادي بجمعة بنت حابس.  
وحقّق محمود شكري الألوسي اسمها بالخاء قال: ذكر القاضي عياض في (شرح  
حديث أم زرع) على سبيل الاستطراد نبذة عن كلام من اشتهرت بالفصاحة من  
نساء الجاهليّة، فقال: ومنهنّ (خُمعة) كما ضبطه صاحب العباب، والمحكم،  
وابن الشجري في كتابه (ما اتفق لفظه واختلف معناه).

## حرف الدال

[16] بنت دم<sup>(1)</sup> : نبات يضرب إلى الحمرة.



قلت: وأتى الزبيدي في التاج: (176/2): برأي جديد جدير بالتّظر، فعنى فيه القول بأنّهما اثنتان (هند) و(خمعة أو جمعة)، وعلّق على قول القاموس: كلتاها من الفصاح. فقال: والصّواب أنّ ابنة الخس المشهورة بالفصاحة، واحدة، وهي من بني إباد، واختلف في اسمها، ف قيل: (هند)، وقيل: (جمعة). ومن قال: إنها بنت حابس فقد نسبها إلى جدّها، كما حقّقه غير واحد. ونقل عن ابن السّيد في الفرق: أنّه يقال لامرأة حكيمّة من العرب: بنت الخس، وابنة الخس. فهذا يدلّك على أنها امرأة واحدة، والاختلاف في اسمها. انظر: البيان والتبيين - تحقيق هارون - انظر فهرسته (جمعة بنت حابس) و(هند بنت الخس)، وعيون الأخبار: (214/2). والتنبية على أوهام أبي علي القالي في أماليه: (62)، وسمط اللّالي: (475)، وخزانة البغدادي: (301/4)، والتاج: مادة (خس)، والأزمّة والأمكنة: (179/2)، وشرح العيون: (226)، وبلاغات النساء: (58)، وبلوغ الأرب للألوسي - الطبعة الثانية -: (339/1 و340 و342)، والأغاني - طبعة السّاسي -: (134/21)، ومجالس ثعلب: (343) و(369)، وأمالي الزجاجي: (132)، والحيوان: (459/5).

[16] أورده الأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة: (500).  
(1) الدّم: سائل أحمر يجري في القلب والشرايين والأوردة، يعطي كلّ جزء من أجزاء الجسم الغذاء والأكسجين، ويأخذ منه مخلفات الأيض. ويحوي الدّم الكريات الحمر، والكريات البيض، والبلازما. الجمع: دماء، ودُمّيّ، ودُمّيّ. مثناه: دمان، ودميان، ودومان.

## حرف الراء

[17] بنت الرّعد<sup>(1)</sup> : الكمأة<sup>(2)</sup>.

[18] بنت رياح<sup>(3)</sup> : خبيئة بنت رياح<sup>(4)</sup>.

- [17] ورد في كتابنا (الكمأة ماؤها شفاء للعين) صفحة: (71).
- (1) سميت الكمأة بهذا الاسم لأنها تكثر في أوقات الصّواعق والبروق والأنواء الجوية.
- (2) الكمأة: جنس فطور من فصيلة الكمثيات، لها لونٌ يميل إلى الغُبرة، تنبت وتتكاثر تحت الأرض، فتجنى وتؤكل مطبوخة، ويختلف حجمها بحسب الأنواع.
- جاء في كتابنا: (الكمأة ماؤها شفاء للعين) صفحة: (71): أسماء الكمأة هي:
- 1 - بنت الرّعد: لأنها تكثر في أوقات الصّواعق والبروق والأنواء الجوية.
- 2 - جذري الأرض: لأنها تندفع نحو سطح الأرض متجسدة تشبيهاً بالجذري في صورته ومادته.
- 3 - شحم الأرض: هكذا أطلق عليها الأستاذ محمد رشيد رضا في معجمه.
- 4 - الفقع: بلهجة سكان الخليج العربي.
- 5 - الفقعة: مفرد الفقع.
- 6 - الكمأة: هكذا وردت في كتب كثير من العلماء.
- 7 - الكمه: تُسمى باللهجة العامية الدّارجة.
- 8 - مטר الأرض: لأنها ترتفع وتتفخ مكانها.
- 9 - بنات الرعد: صحفها بعضهم إلى هذا الاسم.
- [18] أورده ابن الاثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (159).
- (3) أورد ابن الاثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (159): (أنجب من ابنة رياح).
- وأورد الشيبني في تمثال الأمثال: (1/ 321)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (2/ 326)، والميداني في مجمع الأمثال: (2/ 350)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (1/ 383)، والأصفهاني في الذرة الفاخرة في الأمثال السائرة: (2/ 411)

## حرف السين

[19] بنت سَعد: البكارة<sup>(5)</sup>، والعُدرة<sup>(6)</sup>.

[20] بنت سعيد: التمرة<sup>(7)</sup>.

- 
- (4) (أنجبُ من خبيثة) و(أنجبُ من خبيثة).  
 خبيثة بنت رياح: هي خبيثة بنت رياح بن الأشل الغنوية، أتاها آت في منامها فقال:  
 - أعشرة هديرة أحب إليك أم ثلاثة كعشرة؟  
 ثم أتاها في الليلة الثانية.  
 فقضت رؤياها على زوجها فقال:  
 - إن عاد ثالثة فقولني: ثلاثة كعشرة.  
 فعاد بمثله، فقالت:  
 - ثلاثة كعشرة.  
 فولدتهم، وبكل واحد علامة.  
 ولدت لجعفر بن كلاب: خالد الأصبغ، ومالك الطيآن، وربيعة الأحوص.  
 فأما خالد فسُمي الأصبغ لشامة بيضاء كانت في مقدم رأسه.  
 وأما مالك: فسُمي الطيآن لأنه كان طاوي البطن.  
 وأما ربيعة: فسُمي الأحوص لصغر عينيه كأنهما مخيطتان.  
 أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (178).  
 (1) البكارة: عُدرة الفتاة.  
 (2) العُدرة: البكارة، الجمع: عُدُر.  
 [20] أورده المؤلف في كتابه (التمر دواء ليس فيه داء): (126).  
 (3) انظر: بنت نخيلة.

## [21] بنت السَّماء<sup>(1)</sup> : الشَّمس .



## [22] بنت شحم<sup>(2)</sup> : النّاقة السّمينّة .

## [23] بنت الشّحنة: بوران بنت محمد<sup>(3)</sup> .

## [24] بنت شدّقم<sup>(4)</sup> : الفحل من الإبل .

[21] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والابناء: (176) و(178).  
(1) قال الشاعر:

معاد لضوء الشّمس والصّبح إنّه أخو كلّ عيّار الدّجى وخديئهُ  
وليس يُعادي ابن السّماء وبنتها سوى رَجُل هائث عليه يميئهُ

[22] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والابناء: (185).

(2) الشّحم: من جسم الحيوان: الأبيض الدهني، الجمع: شحوم.

[23] أورده محمد الطباخ في إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: (491/5).

(3) بوران بنت محمد: قاضي القضاة أثير الدين ابن الشّحنة الحنفي، شاعرة فاضلة، من أهل حلب، طالعت الكتب ونسختها، ونظمت، ونثرت، وحجّت مرتين، وفي شعرها رقة.

ولدت بوران سنة 861هـ الموافق 1451م، وتوفيت في حلب سنة 938هـ الموافق 1531م.

[24] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والابناء: (185).

(4) الشّدقم: الراسع الشّدق، ويوصف به الخطيب المفوّه.

[25] بنت شفة<sup>(1)</sup> : الكلمة.



[26] بنت صَعْوَة<sup>(2)</sup> : الحُمُر الوحشيَّة.



[27] بنت طبق: السُّلْحَفَة<sup>(3)</sup>.

[25] أورده ابن سيده في المخصص: (210/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (185)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (499).

(1) الشِّفَة: من الإنسان: جزءٌ من الفم الخارجيّ الذي يُعْطِي الأسنان، والشِّفَتان: عليا، وسفلى، الجمع: شفاه.

[26] أورده ابن منظور في لسان العرب: (255/3) و(278/4).

(2) الصَّعْوَة: طائرٌ من صغار العصافير أحمر الرأس، قال القاضي أحمد بن محمد الأرجاني:

لو كنتُ أجهل ما علمتُ لسرّني      جهلي كما قد ساءني ما أعلم  
كالصَّعد يرتع في الرِّياض وإنما      حبس الهزار لأنّه يتكلَّم

[27] أورده ابن منظور في لسان العرب: (213/10 و214).

(3) السُّلْحَفَة: دابَّةٌ بَرِّيَّةٌ ونهرِيَّةٌ وبحريَّةٌ من قسم الزواحف، معمرة، لها أربع قوائم، تخفي بين طبقتين عظيمتين صقيلتين، والذَّكر يُقال له ظليم، الجمع: سلاحف. والسُّلْحَفَة مولعةٌ بأكل الحيات، فإذا أكلتها أكلت بعدها سعتراً، والترس الذي



[28] **بنت الطراح:** نعمة بنت علي بن يحيى<sup>(1)</sup>.

[29] **بنت طريف:** ليلى بنت طريف<sup>(2)</sup>.

على ظهرها وقاية لها، وقد أجاد الشاعر حيث قال في وصفها:  
لحاح الله ذات فم أخرس      تطيل من السَّعي وسواسها  
تكب على ظهرها ترسها      وتظهر من جلدها رأسها  
إذا الحذر ألقى أحشاءها      وضيق بالخوف أنفاسها  
تضم إلى نحرها كفها      وتدخل في جلدها رأسها

[28] أورده ابن العماد في شذرات الذهب: (12/5)، وسيط ابن الجوزي في مرآة الزمان: (339/8).

(1) نعمة بنت علي بن يحيى: بن الطراح، أم عبد الغني، شقيقة من أهل دمشق، ولدت فيها سنة 518هـ الموافق 1124م، عالمة بالحديث، روتها، وأخذ عنها، وسمعت مع أبيها وأخت لها اسمها (عزيزة) وابنة أخيها (صلف بنت محمد بن علي بن الطراح كتاب الكفاية في معرفة الرواية للخطيب البغدادي علي جدها (يحيى) سنة 530هـ، وأجازها به الحافظ ابن عساكر، وسمعه عليها جمعة منهم: أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصلي.

قال ابن شهية: روت الكثير بدمشق عن جدها، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب، وحدثت.

قال سبط بن الجوزي: شيختنا، سمعت عليها الحديث بدمشق سنة 600. توفيت سنة 604هـ الموافق 1207م.

[29] أورده ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة: (95/2)، وابن حزم في جمهرة الأنساب: (289).

(2) ليلى بنت طريف: قيل: الفارعة، أو فاطمة، أو ليلى بنت طريف بن الضلت التغلبية الشيبانية.

شاعرة، من الفوارس، كانت تركب الخيل وتقاتل، وعليها الدرع والمغفر، وهي أخت الوليد بن طريف الخارجي.

اشتهرت ليلى بقصيدة لها في رثائه، تقول فيها:

أيا شجر الخابور مالك موقفاً      كأنك لم تجزع على ابن طريف

قال ابن خلكان: كانت تسلك سبيل الخنساء في مراثيها لأخيها صخر.

توفيت ليلى سنة 200هـ الموافق 815م.

[30] بنت طود<sup>(1)</sup> : القوس<sup>(2)</sup> .

[30] أورده ابن الأثير في المصنع في الأبناء والأمهات والأبناء: (205).

(1) الطود: الجبل العظيم، الجمع: أطواد.

قال الشاعر:

(2) القوس: (مؤنثة وتذكر): أداة من أدوات الحرب والصيد ترمى بها السهام، وتتكون من عود مرين على شكل هلال يتصل بطرفه وتر من مائة متينة مرنة.

قال الإمام الثعالبي في ثمار القلوب: (625): قوس حاجب: هو حاجب بن زرارة التميمي، أتى كسرى في حذب أصاب قومه بدعوة رسول الله ﷺ، فسأله أن يؤذن له ولقومه دخول الريف من بلاده حتى يحيوا ويمتاروا. فقال لهم كسرى: إنكم معشر العرب قوم غدر، فإذا أذنت لكم أفسدتكم بلادني، وأغريتكم عليّ رعيتي.

فقال حاجب: أنا ضامن للملك ألا يفعلوا.

قال: فمن لي بأن تفي؟

قال: أرهئك قوسي.

فضحك من حوله.

فقال كسرى: إنّه لا يتركها أبداً. وقبلها منه. وأذن له في دخول الريف.

ولما أحيا الله تعالى الناس بدعوة رسول الله ﷺ - وقد مات حاجب - ارتحل عطارذ بن حاجب بن كسرى في طلب قوس أبيه، فأمر بردها عليه، وكساه حلة، فلمّا وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم وأسلم، أهدى الحلة إليه، فلم يقبلها، فباعها بأربعة آلاف درهم من رجل من اليهود، وبقيت القوس عند ولد جعفر بن عمير بن عطارذ بن حاجب، لأنهم أكبر ولده، وصارت مفخرة كبيرة لبني تميم.

ويروى أنّ كسرى لما عوتب على ارتهانها قال:

- لولا أنهم عندي أقلّ منها لما أخذتها.

ويحكى أنّ كسرى قال لحاجب:

- إنّ قوسك لقصير معوجة.

فقال: أيها الملك، إنّ وفائي طويل مستقيم.

ومن مליح ما سمعت في قوسي حاجب قول المطراني:

تَرَهَى عَلَيْنَا بِقُوسِ حَاجِبِهَا      وَهُوَ تَمِيمٌ بِقُوسِ حَاجِبِهَا

## حرف العين

### [31] بنت عُزْهون<sup>(1)</sup> : الفُطْر<sup>(2)</sup> .

- [31] أورده ابن منظور في لسان العرب: (93/14).
- (1) العرهون: العرجون: الفطر من الكمأة، أو شيء يشبهها في الطعم، الجمع: عرايين، وهي: بنات عرهون.
- (2) الفطر: جنس نبات يُطلق على طائفة من اللازهريات، تنتمي إلى فصائل عديدة، منها ما يؤكل، وما هو سام، وما هو طفيلي على الثبات، منها الكمأة، واحده: فطرة، الجمع: أفاطر، وفطور.
- وبين أنواع الفطر الكثيرة ثلاثة أنواع يموت بتأثير سمومها القاتلة عدة فئات من الأشخاص في كل سنة وهي:
- 1 - فطر قضبي.
  - 2 - فطر سام (كره).
  - 3 - فطر ربيعي.
- وهناك ستة أنواع من الفطر تُسمم آكلها، ولا تميم إلا نادراً، وهي:
- 1 - فطر قاتل الذباب.
  - 2 - فطر الفهد.
  - 3 - فطر السفينة.
  - 4 - فطر دِغَامِيَّة أدكن.
  - 5 - فطر وَسْفِي.
  - 6 - فطر قدريّة جبلي.
- ويمنع الفطر عن المستن، والأطفال، والجبالي، والمصابين بالتهاب الأعصاب، والتقرس، وعسر الهضم، والمغص، وأمراض الكلى، والمرارة.
- ويُنصح للمصابين بالإمساك، والسكري، والسل، والبدينين بتناول الفطر.

## حرف الفاء

### [32] بنت الفرافصة<sup>(1)</sup> : نائلة بنت الفرافصة<sup>(2)</sup>.

[32] أورده ابن حبيب في المحبر: (294) و(396)، وابن سعد في الطبقات: (8/355)، والذبيري في نسب قريش: (105) و(180)، وطيفور في بلاغات النساء: (70)، وكحالة في أعلام النساء: (147/5).

(1) الفرافصة: من أسماء الأسد.

(2) نائلة بنت الفرافصة: بن الأحوص الكلبي، زوجة أمير المؤمنين عثمان بن عفان، كانت خطيبة، شاعرة، من ذوات الرأي والشجاعة، حملت إلى عثمان من بادية السماوة، فتزوجها وأقامت معه في المدينة. ولما كان بدء الثورة على عثمان نصحته باستصلاح علي بن أبي طالب، وكان قد جاء وحذره فأرسل إليه يدعوه.

فقال علي: قد أعلمته أنني لست بعائد.

ودخل المصريون دار عثمان، وبأيديهم السيوف، فضربه أحدهم، فألقت نائلة نفسها على عثمان، وصاحت بخادمها رباح، فقتل الرجل، وهجم آخر، فوضع ذباب السيف فحز أصابعها، وقتل عثمان، فخرجت تستغيث، ففرقت.

وأنشدت نائلة بعد دفنه بيتين في رثائه، قيل: تمثلت بهما، وهما:

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة قتيل التَّجِيبِي الذي جاء من مصر

ومالي لا أبكي وتبكي قرابتي وقد غيبث عَنَّا فضول أبي عمرو

وانصرفت إلى المسجد فخطبت في الناس تقول:

- عثمان ذو الثورين قتل مظلوماً بينكم... في خطبة طويلة أتى عليها المؤرخون.

ثم كتبت إلى معاوية - وهو في الشام - تصف دخول القوم على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأرسلت إليه قميصه مضرّجاً بالدم وبعض أصابعها المقطوعة.

ولما سكنت الفتنة، خطبها معاوية لنفسه فأبت، وحطمت أسنانها وقالت:

- إنني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب، وأخاف أن يبلى حزني على عثمان

فيطلع مني رجلٌ على ما أطلع عليه عثمان.

### [33] بنت الفكر<sup>(1)</sup> : الرأى<sup>(2)</sup> . والشعر<sup>(3)</sup>



### [34] بنت قُرَيْمِرَازان: فاطمة بنت عبد القادر<sup>(4)</sup>

[33] أوردته الثعالبي في ثمار القلوب: (274)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1) / (41).

(1) قال الشاعر:

ودوئك البكر بنت الفكر قد برزت من جذرها تخدم الأستاذ سيدنا

(2) الرأى: الاعتقاد، والنظر والتأمل، الجمع: آراء.

(3) الشعر: الكلام الموزون المقفى المعبر عن إحساس الشاعر، الجمع: أشعار.

أخرج أبو داود في سننه: (5010)، وأحمد في المسند: (1/269 و273 و303 و309 و313 و327 و(5/125)، والدارمي في سننه: (2/297)، والبيهقي في السنن الكبرى: (5/68) و(10/237 و241)، والهيثمي في موارد الظمان: (2009) و(2017)، وابن حجر في فتح الباري: (10/537 و540): قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمًا».

وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً».

وفي أخرى: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٍ».

[34] أوردته ابن العماد في شذرات الذهب: (8/347).

(4) فاطمة بنت عبد القادر: بن محمد بن عثمان الحلبي الشهيرة ببنت قريمزان. شبيخة الخانفتين العادليّة والرواحيّة معاً، انتهت إليها رئاسة نساء زمانها بحلب، لما لها من الخطّ الجيد، والعبارة الفصيحة، والتّعقّف والتّقشف، والنسخ الكثير لكتب كثيرة. تزوّجها الشيخ كمال الدّين محمد بن جمال الدين الأردبيلي وأخذت العلم عنه.

ولدت فاطمة سنة 878هـ الموافق 1473م، وتوفيت سنة 966هـ الموافق 1558م.

[35] بنت قضاة: لعبة تعمل من جلود بيض.

## حرف الكاف

[36] بنت الكرم<sup>(1)</sup>: الخمر.

[35] أورده ابن سيده في الخصص: (210/13)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (41/1)، والاصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (501).  
انظر: بنات قضا.

[36] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (259).  
(1) الكرم: شجر متسلق يحمل ثمار العنب، الواحدة: كرم، الجمع: كروم.  
وأجمل ما قيل في الكرم قول الشاعر مؤيد الدين الطغراني:

وكرمه أعرافه في الثرى	بعيدة المنزع والمضرب
كريمة تلتف أغصانها الـ	فضة بالأقرب فالأقرب
تتاخ من قعر الثرى ريثا	أشطانها عفواً ولم تجذب
إذا ارتوت من مائها أسبلت	جفونها بالواكف الضيب
وإن تغش سفلها بالثرى	أخصب أعلاها ولم يجذب
ألقحها الريح وضوب الحيا	والشمس في المشرق والمغرب
فأعقبت حائلها بعد ما	عاشت زماناً وهي لم تعقب
ووضعها نخباً تنتمي	إلى أب أكرم به من أب
والحفتها خضر أوراقها	مغلوة بالجلب الأعذب
وأسلمتها الشمس من صبغ	الثلويح للأغرب فالأغرب
فمهتر فيها وجاءت بما	يُبهر من مستحسن معجب
وبدلت خضر عناقيدها	بالأدهم البحموم والأشهب
واستسلقت ماء وجاءت به	مدامة كالقَبَس الملهب

## حرف اللام

[37] بنت اللَّبُون<sup>(1)</sup>: النَّاقَةُ.

## حرف الميم

[38] بنت الماء<sup>(2)</sup>: نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ.

ولم تزل بالرفق حتى اكتسى  
فالأشقر المنتوج من نسلها  
ترى الثريا من عناقيدها  
ألوانها شتى وأنواعها  
كم دزة فيها وكم جَزَعَة  
كأنما الحال كمنها لدى  
خيلا من زنج وروم غدت  
كأنما تحمِل حَبَاتِهَا  
أطيب بها جلا ومَحْظُورَة

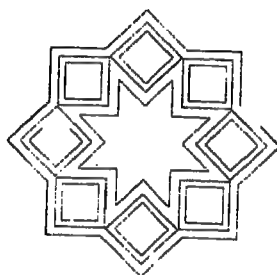
لَجِيئُهَا مِنْ صِبْغِهَا الْمُذْهَبِ  
سَلِيلُ ذَاكَ الْأَشْهَبِ الْمَنْجَبِ  
تَلُوحُ فِي أَخْضَرِ كَالْعَيْهَبِ  
مُتَّفِقَاتِ النَّجَرِ وَالْمَنْصَبِ  
صَحِيحَةُ التَّدْوِيرِ لَمْ تَشَقِبِ  
أَبْيَضُهَا اللَّامِعُ كَالْكِرَاكِبِ  
فِي جُئْنٍ خَضِرَ لَهَا تَخْتَبِي  
أَكَارُغُ التَّغْرَانِ بِالْمِخْلَبِ  
فِي كَرْمِهَا أَوْ كَأْسِهَا أَطِيبِ

[37] أورده ابن الأثير في المَرَصُّع في الآباء والأمهات والأبناء: (264)، وابن منظور في لسان العرب: (318/2) و(137/6) و(189/10) و(375/13) و(14/93).

(1) اللَّبُون: الشاة التي نزل اللبن في ضرعها، الجمع: لُبْنٌ، وهي لبونة، الجمع: لبائن.

[38] أورده ابن الأثير في المَرَصُّع في الآباء والأمهات والأبناء: (281).  
(2) قال ابن الأثير: نوعٌ من طير الماء ويجمع على بنات ماء، فإذا عرفته قلت ابن الماء بخلاف ابن عرس، وابن آوى، لأنه لا يقع على أنواع من طير الماء، ويُطلق على كل ما يَأْلَف الماء من أجناس الطير، وذلك يدل كل واحد منهما في جنس مخصوص.

- [39] بنت المثل<sup>(1)</sup> : المرأة<sup>(2)</sup> .
- [40] بنت المخاض<sup>(3)</sup> : الناقة .
- [41] بنت مخر: سحابة بيضاء تأتي في فصل الصيف .



- [39] أورده ابن الأثير في المرصع في الأبناء والأمهات والابناء: (281)، وابن منظور في لسان العرب: (93/14).
- (1) المثل: الفراش.
- (2) المرأة: أنثى المرء، وتسمى أيضاً امرأة، وجمعها على غير لفظها: نساء، ونسوة، ونسوان.
- [40] أورده ابن سيده في المخصص: (215/13)، وابن الأثير في المرصع في الأبناء والأمهات والابناء: (281)، وابن منظور في لسان العرب: (146/7 و 229) و (190/10) و (376/11).
- (3) المخاض: المفرد: المخاضة: الموضع القليل الماء من النهر يعبر فيه الناس مشاة وركباناً.
- [41] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (276)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (501)، وابن سيده في المخصص: (210/13)، وابن منظور في لسان العرب: (410/2) و (93/14)، وابن الأثير في المرصع في الأبناء والأمهات والابناء: (78).
- ويقال: بنت بخر.



[42] **بنت المطر**<sup>(1)</sup> : دوية حمراء ترى غب المطر.

[43] **بنت مقضمة**: لعبة لأهل المدينة تعمل من جلود بيض.

[44] **بنت المنية**<sup>(2)</sup> : الحمى.

[42] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (41/1)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (500)، والثعالبي في ثمار القلوب: (274)، وابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن منظور في لسان العرب: (178/5).  
(1) قال الثعالبي: والعرب تضرب بها المثل فتقول: (أشدُّ حمرةً من بنتِ المطر).  
انظر: مجمع الأمثال للميداني: (380/1)، والمستقصى في أمثال العرب للزمخشري: (192/1).

[43] أورده العلامة أحمد رشيد رضا في معجم متن اللغة: (590/4).  
انظر: بنات قضا.

[44] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (41/1)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (500)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (283)، والثعالبي في ثمار القلوب: (273).  
(2) المنية: الموت. قال الثعالبي: إن أبلغ ما قيل في وصفها قول عبد الصمد بن المعدّل من قصيدة أولها:

هَجَرْتُ الْهَوَىٰ أَيْمًا هَجْرَةً	وعَفْتُ الْعَوَانِي وَالْخُمَرَةَ
لَوْ ثَنَيْتُ عَنْ وَضْلِهَا سَكْرَةً	بِكَأْسِ الضُّنَا بَعْدَهَا سَكْرَةً
وَبَنَتِ الْمَنِيَّةُ تَنْتَابِنِي	هُدُوءًا وَتَطْرُقْنِي سَخْرَةً
إِذَا وَرَدْتُ لَمْ يَزَعْ وَرْدَهَا	عَنِ الْقَلْبِ حُجْبٌ وَلَا سِتْرَةٌ
لَهَا قُدْرَةٌ فِي جِسْمِ الْأَنَامِ	حَبَاهَا بِهَا اللَّهُ ذُو الْقُدْرَةِ
فَقَدْ سَلَبَتْ أَعْظَمِي تَخَضُّعَهَا	وَلَمْ تَشْرِكْ مِنْ دَمِي قِطْرَةً

وهي قصيدة طويلة لا يسقط منها بيت.

وله أيضاً من قصيدة ضادية:

بَنَتِ الْمَنِيَّةُ بِي مَوْكَلَةٍ	عَقَبَ الثُّهَارِ كَمَقْتَضِ قَرْضَا
أَلْفَتْ وَفَاءً لَيْسَ تَسَاءُمُهُ	فَتَرَىٰ مُوَاضَلَتِي بِهِ قَرْضَا

## حرف النون

[45] بنت نارَيْن<sup>(1)</sup> : خبز يثرد في سمن ولبن، وقد أغلي غلية.

عَرَفْتُ بِنَافِضَهَا وَصَالِبَهَا      لَحْمِي وَرَضَّتْ أَعْظَمِي رَضَا  
وَلَوْ أَنَّهَا تَرْمِي بِشَكَّتِهَا      نَيْقًا أَشَمَّ لَذَابٍ وَارْفَضَا  
وَلَمْ يَزَلْ شَعْرُ ابْنِ الْمَعْدَلِ أَمِيرَ مَا قِيلَ فِي الْحَمَى حَتَّى جَاءَتْ مِيمَةُ أَبِي الطَّيِّبِ  
فَأَرَبْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ جَعَلَهَا بِنْتُ الدَّهْرِ فِي قَوْلِهِ:

أَبْنَتُ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ      فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ  
يَقُولُ: عِنْدِي كُلُّ حَادِثَةٍ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَنَوَائِبِهِ، فَكَيْفَ خَلَصْتَ إِلَى جَسْمِي  
مِنْ زُخْمَةِ النَّوَائِبِ.  
وَلِبَعْضِ أَهْلِ الْعَصْرِ:

سَمِعْتُ الْعَيْشَ حِينَ رَأَى      يَتَ صَرَفَ الدَّهْرَ يُزْهِقُنِي  
صَعُودًا وَالصُّعُودَ إِلَيَّ      هُ يُعْجِزُنِي فَيَقْلِقُنِي  
وَبِنْتُ الْمَمُوتِ بِالْأَلَا      مِ وَالْأَوْجَاعِ تَطْطَرِقُنِي  
تَوُزِّقُنِي تَحْرِقُنِي      تُعْرِقُنِي تُعْرِقُنِي  
[45] أوردته الثعالبي في ثمار القلوب: (274)، وابن الأثير في المبرقع في الآباء  
والأمهات والأبناء: (290) و(294).

(1) قال الثعالبي: بنت نارين: هي المرققة المسخنة، لأنها قد غرِضت على نارين،  
وكان بعض المترفين يقول:  
- جئوا مائدتي بنت نارين.

قال أبو طالب المأموني من قصيدة يصف مائدة تجمع أطايب الطعام وبدائع  
الألوان:

لَمْ يَرْضَ طَاهِيهَا بِنَقْصٍ وَلَا      شَقُّوْ فِي شَيْءٍ وَلَا مَوِّهٍ  
لَا ابْنَةُ نَارَيْنَ أَرَانَا وَلَا      مَصْنُوعَةً بِالزُّفْعِ مَأْسُوهٍ

## [46] بنت نخيلة<sup>(1)</sup> : التَّمْرُ<sup>(2)</sup> . والرُّطْبُ<sup>(3)</sup> .

[46] أورده ابن سيده في المخصص: (211/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (295).

(1) النخيلة: تصغير نخلة. والنخلة شجرة الرُّطْب والتمر. جنس أشجار ليفية من فصيلة النخلية، عديدة الأنواع والضروب، جميعها من نباتات المناطق الحارة، وتكثر في البلاد العربية ولا سيما الحجاز والعراق ومصر، جذوعها منتصبه أو نجمية، وأوراقها سعفية طويلة الجريد ريشية الشكل.

(2) التمر: اليابس من ثمر النخل، وهو كالزبيب من العنب، الجمع: تمرّ، وثمران، الواحدة: تمرّة، الجمع تمرات. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:

توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين، فاستعنت النبي ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه، فطلب النبي ﷺ إليهم أن يفعلوا، فقال لي النبي ﷺ: «أَذْهَبَ فَصَنَّفَ تَمْرَكَ أَصْنَافًا، الْعَجْوَةَ عَلَى جَذَةٍ، وَعَلَقَ زَيْدٌ عَلَى جَذَةٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ».

فعلت، ثم أرسلت إلى النبي ﷺ فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: «كُلْ لِلْقَوْمِ».

فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمر ي كانه لم ينقص منه شيء.

- أخرجه أحمد في المسند: (313/3)، وابن أبي شيبة في المصنف: (469/11) جاء في كتابنا (التمر دواء ليس فيه داء) صفحة: 135 - 137:

عدد أنواع التمر هي:

- |               |                  |                |
|---------------|------------------|----------------|
| 1 - الخلاص.   | 2 - الرزبز.      | 3 - الشيشي.    |
| 4 - الخفيفي.  | 5 - البكير.      | 6 - غرة.       |
| 7 - مرزبان.   | 8 - الشبيبي.     | 9 - أم أرحم.   |
| 10 - أشهل.    | 11 - بنت سعيد.   | 12 - استعمرات. |
| 13 - بريم.    | 14 - جبيلي سعيد. | 15 - حاتمي.    |
| 16 - دعادع.   | 17 - دعالج.      | 18 - طيار.     |
| 19 - عذابي.   | 20 - فيراني.     | 21 - لحم مشوي. |
| 22 - مبشر.    | 23 - هليلي.      | 24 - نبوت سين. |
| 25 - الخضيري. | 26 - الصقري.     | 27 - السكري.   |
| 28 - شقرة.    | 29 - مبارك.      | 30 - مسكاوي.   |

---

31 - المكتومي .	32 - بريسة .	33 - حاوية .
34 - بيذنجان أحمر .	35 - طيارة .	36 - أم حمام صقرا .
37 - حسفيلي .	38 - خشكار .	39 - داري .
40 - سلجة .	41 - مطواح .	42 - نبتة زامل .
43 - نبتة قرين .	44 - ونان .	45 - الروثانة .
46 - ربيعة .	47 - زهرة .	48 - زهو .
49 - أفنديّة .	50 - أم حميد .	51 - براطم العبيد .
52 - جادكي .	53 - جذرم .	54 - جنتة .
55 - رمادي .	56 - طيبة .	57 - شهبانة .
58 - رخامي .	59 - ريحان .	60 - ربانيّة .

أما التمرة فتكوّن من خمسة أجزاء وهي:

- 1 - القمع .
- 2 - التفدوق .
- 3 - التواة .
- 4 - القطمير .
- 5 - لحم التمرة .

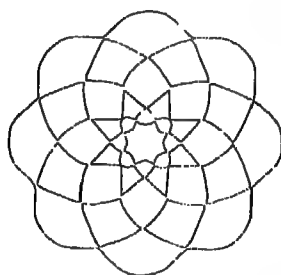
(3) الرطب: ثمر التخل إذا حلا ولان قبل أن يصير تمرأ، الجمع: أرطاب، ورطاب،  
الواحدة: رطبّة.



## حرف الألف

[47] بنات آذان<sup>(1)</sup> : الطوال الآذان.

[48] بنات الإبل<sup>(2)</sup> : بحر الإبل.



- 
- [47] أورده ابن سيده في المخصص: (206/13).  
 (1) الآذان: المفرد: الأذن، والأذن: عضو السمع في الإنسان والحيوان، وتصغيرها: أذينة.
- [48] أورده ابن الاثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (52).  
 (2) الإبل: الجمال والثوق، لا واحد لها من لفظها، الجمع: آبال.

[49] **بنات ابن حَلَّاب**: خيلٌ منسوبةٌ إلى حَلَّاب، فجَلَّ مشهورٌ لبني تغلب<sup>(1)</sup>.

[50] **بنات أَخدر**: حُمر الوحش.

[51] **بنات الأَخدري**: الأَتْن<sup>(2)</sup>.

[52] **بنات الأَدحي**<sup>(3)</sup>: النُّعام.

- 
- [49] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (121).  
 (1) بنو تغلب: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدّها الجاهلي تغلب بن وائل بن قاسط، من بني ربيعة، من عدنان، النسبة إليه: تَغْلَبِي. كانت منازل بني قبل الإسلام في الجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين، وتُعرف ديارهم هذه بديار ربيعة. وأخبارهم في الجاهلية والإسلام كثيرة، وهم قبائل ويطون منهم: (الأرقم) رهد عمرو بن كلثوم، وبنو (غنم) وبنو (عَقامة) وبنو (حمدان) الحمدانيون، وبنو (فَرَسان) وغيرهم. ويقال: من بقاياهم اليوم (الدواسر).
- [50] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (52)، وابن منظور في لسان العرب: (233/4).
- [51] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (52)، وابن منظور في لسان العرب: (93/14).
- (2) الأَتْن: المفرد: الأتان، ولا تقل أتانة، يقال: ثلاث أتن.
- أخرج الزبيدي في إتحاف المتقين: (8/405): قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الصُّوفَ، وَحَلَبَ الشَّاةَ، وَزَكَبَ الْأَتْنَ فَلَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْكِبَرِ شَيْءٌ».
- [52] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (53).
- (3) الأَدحي: الموضع الذي تبيض فيه النُّعام وتفرخ.

[53] **بنات الأرحبي:** إبلٌ منسوبةٌ إلى فحلٍ منجب .  
وقيل: إلى رجلٍ من همدان<sup>(1)</sup> اسمه أرحب .

[54] **بنات الأرض<sup>(2)</sup>:** الأجواف التي تحتجب عنك .  
والأنهار الصغار . والحصاة . وعروق الأرض تقتطر منها  
المياه، ويصير إليها الوحش في القيظ<sup>(3)</sup> فيرتشفها .  
والكلأ<sup>(4)</sup> . والماء .

[53] أورده ابن الأثير في المَرصُوع في الآباء والأمهات والأبناء: (53)، وابن منظور في لسان العرب: (4/2) .

(1) همدان: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدها الجاهلي همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة، من بني كهلان، من قحطان، كانت منازل بنيه في شرقي اليمن، ونزل كثير منهم بعد الإسلام في بلاد الحجاز وغيرها، وكانوا أيام اتقاد الفتن بين بعض الصحابة، من شيعة أمير المؤمنين علي، واستمر التشيع فيهم، ويروى من شعر ينسب إلى الإمام علي كرم الله وجهه:

فلو كنتُ بواباً على بابِ جنةٍ لقلتُ لهمدان ادخلوا بسلام

ومن بني همدان (الصليحيون) سلالة (علي بن محمد) القائم بدعوة العبيديين الفاطميين باليمن، وترجع بطونهم كلها إلى قبيلتي حاشد وبكيل .  
كان صنم همدان في الجاهلية (يَعُوق) منصوباً في (أرحب)، وشاركتهم فيه حولان .

قال العلامة النسابة ابن حبيب في المحبر: (314):

كانت تلبية همدان ومن تنسك ليعوق:

لبيك اللهم لبك لبك، بُغِضَ إلينا الشرُّ، وَحُبِّبَ إلينا الخير، ولا تبطرننا فنأشر، ولا تفدحننا بعثار .

[54] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (277)، وابن سيده في المخصص: (13/211)، وابن الأثير في المَرصُوع في الآباء والأمهات والأبناء: (53)، وابن منظور في لسان العرب: (57/4) و(59) و(116/7) و(93/14) .

(2) قال الشاعر يصف إبلاً:

حَمَلْنَ بنات الأرض حتى قَطَفَتْهَا وَكَادَتْ بَنُو دَايَاتِهَا أَنْ تَكُونَهَا

(3) القيظ: شدة الحر، وضميم الصيف، الجمع: أقياظ، وقیوظ .

(4) الكلأ: العشب رطبه ويابس، الجمع: أكلاء .



- [55] بنات أروى<sup>(1)</sup> : الوعول<sup>(2)</sup> .
- [56] بنات الأسفار<sup>(3)</sup> : الإبل .
- [57] بنات أسفع<sup>(4)</sup> : المعزى<sup>(5)</sup> من الغنم .
- [58] بنات أعنق<sup>(6)</sup> : نسوة توصف بالجمال . وفحل  
تنسب إليه الخيل .
- [59] بنات أعوج : خيل منسوبة إلى الفحل المشهور  
أعوج .

- [55] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (53).  
(1) أروى: أنثى الوعل.  
(2) الوعول: المفرد: الوعل، والوعُل: وهو تيس الجبل وهو جنس حيوان برّي جبليّ مجتزئ قريب الشبه من المعز الجبليّة، له قرنان قويّان منحنيان كسيفين أحدين، الجمع: وعول، وأوعال، وهي وعلة، الجمع: وعال.  
[56] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (53).  
(3) سميت الإبل بنات الأسفار لأن العرب أكثر ما يسافرون عليها من الدواب.  
[57] أورده السيوطي في المزهري: (525/1)، وابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (53).  
(4) أسفع: السفع والسفعة: السواد المشرب حُمرة.  
(5) المعزى: خلاف الضان من الغنم أي: ذوات الشعر منها، وتتميّز بقوة قوائمها، وصلابة أظفارها التي تمكنها من تسلق الصخور.  
[58] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (54)، وابن منظور في لسان العرب: (277/10) و(93/14).  
(6) قال ابن أحمر: [من الوافر]:  
تظلُّ بناتُ أعنقٍ مُنسرَجَاتٍ بُرؤيَّتِها يَرُخْنَ وَيَغْتَدِينَا  
[59] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (54)، وابن منظور في لسان العرب: (333/2) و(10/322).

- [60] **بنات الأفكار:** ما يُفكر به الإنسان من أمور.
- [61] **بنات أَكْدَر:** حمر الوحش<sup>(1)</sup>.
- [62] **بنات أَلْبِيه:** عروق في القلب تكون فيها الفطنة والرأفة. والقلوب أو مواضعها.
- [63] **بنات الهام:** الأدمغة<sup>(2)</sup>.
- [64] **بنات الأَمَر:** الأمعاء<sup>(3)</sup>.

- 
- [60] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (54).
- [61] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (54).
- (1) حمر الوحش: المفرد: حمار الوحش: جنس حيوانات بريّة من ذوات الحوافز وفصيلة الخيل، معروفٌ بألوانه المخططة.
- [62] أورده ابن سيده في المخصص: (310/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (54)، وابن منظور في لسان العرب: (730/1).
- [63] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13).
- (2) الأدمغة: المفرد: الدِّماغ: مخُّ الرأس، وهو كتلةٌ كبيرةٌ من نسيج عصبيّ، وهو مركز الحركات الإرادية وتضامنها في الإنسان وغيره من الفقاريات، وهو كذلك موضع الذاكرة والتعليل وغيرهما من العمليات العقلية، والدِّماغ تحويه الجمجمة في أعلى العمود الفقري، وفيه المخُّ، والمُخِيخ، والتُّخاع الشوكي.
- [64] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (55).
- (3) الأمعاء: المفرد: المعى: المصران.
- قال الشاعر: [من المتقارب]:  
وَيَأْكُلُ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ      بنات الأَمَرِ وَعِزَقُ الدُّنْبِ

- [65] بنات أوبر<sup>(1)</sup> : الكمأة<sup>(2)</sup> .  
 [66] بنات أودك: الحيّات<sup>(3)</sup> . والدّواهي .

## حرف الباء

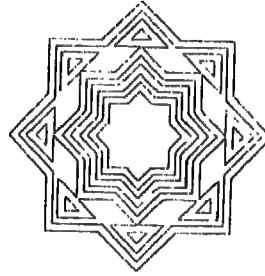
- [67] بنات بئس: الدّواهي .  
 [68] بنات بئيس: الدّواهي .

- [65] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (55)، وابن منظور في لسان العرب: (1/44 و 450) و (2/21) و (3/200) و (4/170) و (5/271) و (6/271) و (7/11 و 159 و 448) و (14/56 و 155) .  
 (1) أوبر: من الوبر . قال الشاعر [من الكامل]:  
 وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا      وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ  
 سميت الكمأة: ببناات أوبر للزغب الذي يكون عليها يشبه وبر الإبل .  
 [66] أورده الأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (503)، وابن سيده في المخصص: (13/211)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (55)، وابن منظور في لسان العرب: (10/509) .  
 (3) الحيّات: المفرد: الحية: رتبة من الحيوان فيها أنواع كثيرة كالثعبان، والأفعى، والصلّ، وغيرها، والحية (للذكر والأنثى) .  
 [67] أورده الأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (503)، وابن سيده في المخصص: (13/211)، وابن منظور في لسان العرب: (14/93) .  
 [68] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (79)، وانظر: بنات بئس .

- [69] **بنات بَحْنَة: السَّيَاط** <sup>(1)</sup>.
- [70] **بنات بَحْر** <sup>(2)</sup>: سحائب بيضُ يأتين في فصل الصيف.
- [71] **بنات بَحْر**: سحائب بيضُ يأتين في فصل الصيف.
- [72] **بنات بَرْح**: الدَّواهي. والمشقة.
- [73] **بنات البُطُون**: الأمعاء.
- [74] **بنات بَعْرَة** <sup>(3)</sup>: المعزى من الغنم <sup>(4)</sup>.

- [69] أوردته ابن سيده في المخصّص: (211/13)، وانظر: ابنة بحنة.
- (1) السَّيَاط: المفرد: السَّوط: ما يُضرب به من جلدٍ مضفورٍ ونحوه.
- [70] أوردته الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (501)، وابن سيده في المخصّص: (210/13)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (78)، وابن منظور في لسان العرب: (46/4)، والثعالبي في ثمار القلوب: (276).
- (2) قال الثعالبي: سحائب تنسأ من بخار البَحْر فتجوز إلى البرّ، وبنات بحر سحائب لا تجوز إلى البرّ، قيل: بنات بَحْر خيرٌ من بنات بحر.
- [71] انظر: بنات بحر.
- [72] أوردته الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (503)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (78)، وابن منظور في لسان العرب: (410/2) و(509/10) و(93/14).
- [73] أوردته الثعالبي في ثمار القلوب: (275)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (78).
- قال الثعالبي: يقال للجائع: سَكَنَ بنات بطنك، إذا أُمِرَ بالأكل.
- [74] أوردته ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (78).
- (3) البعرة: الجمع: البعر: ما يخرج من بطون الغنم والأبل وما شابهها.
- (4) المعزى من الغنم: خلاف الضأن من الغنم، أي: ذوات الشعر والأذنان القصار منها، وتتميّز بقوة قوائمها، وصلابة أظفارها التي تُمكنها من تسلّق الصخور، وأناثها أصغر قدماً من ذكورها، وهي تربى لحليبها وشعرها.

- [75] **بنات بَقَاق:** أسقاط متاع البيت. وطائر صَيَّاح.
- [76] **بنات البِكر<sup>(1)</sup>:** الأمطار.
- [77] **بنات البلي<sup>(2)</sup>:** حوادث الدهر وصروفه.
- [78] **بنات البيد<sup>(3)</sup>:** الإبل.
- [79] **بنات بيس:** الدواهي.
- [80] **بنات البَيض:** النُّعامة.



- [75] أورده ابن الاثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (79).
- [76] أورده ابن الاثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (79).
- (1) البكر: السحاب أول ما ينشأ.
- [77] أورده ابن الاثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (79).
- (2) قال ابن أحمر: [من الطويل]:
- إلى عَيْشَةِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ تُزْبِهَا      بنات البلي مَنْ يُخْطِئُ الْمَوْتَ يُهْرَمِ
- [78] أورده ابن الاثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (79).
- (3) البيد: المفرد: البيداء؛ أي: الفلاة، وجمعها: بيد، وبيداوات.
- [79] أورده ابن الاثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (79). وانظر: بنات بيس.
- [80] أورده ابن الاثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (79).

## حرف التاء

[81] **بنات التَّنَانِير**<sup>(1)</sup> : الحُبْز الذي يُخبز في التَّنَانِير بعد أن يخرج.

[82] **بنات تَهْل**<sup>(2)</sup> : جبل.

[83] **بنات تَهْلَل**<sup>(3)</sup> : جبل.

[81] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (277)، وابن الأثير في المَرْصُوع في الآباء والامهات والأبناء: (87).

(1) التَّنَانِير: المفرد: التَّنُور: ضربٌ من الكوانين يُخبز فيه، أعلاه أضيّق من أسفله. والتَّنُور أيضاً: كل مَفْجَرٍ ماء. ووجه الأرض، قال تعالى في سورة هود، الآية: (40):

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورَ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.  
قال الثعالبي: هي الرُّغْفَان.

وقيل لأعرابي قَدِمَ الحَضْرَ فأضافه بعض المياسير:

- أين كنت اليوم؟ وبِمَ اشتغلت؟

فقال: كنتُ والله عندَ كريمٍ خطيرٍ، أطعمني بنات التَّنَانِير، وأمّهات الأبايزر، وحُلُوء الطَّنَاجِير، ثم سقاني رَغَنَاءَ القوارير، من يد غزالٍ عَرِير.  
(والأبايزر: التوابل)، و(الطَّنَاجِير: الأواني التّحاس).

[82] أورده ابن الأثير في المَرْصُوع في الآباء والامهات والأبناء: (87).  
(2) قال الشاعر:

انضِ وَدَغْ عَنكَ بَنَاتِ تَهْلَا حَتَّى تَسُوقَ الحَيَّ أرضاً سَهْلاً

[83] أورده ابن الأثير في المَرْصُوع في الآباء والامهات والأبناء: (87)، وابن منظور في معجم البلدان: (64/2).

(3) تَهْلَلُ: موضعٌ قريبٌ من الرِّيف.

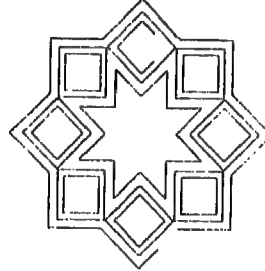
## حرف الثاء

[84] بنات ثاو: جبل<sup>(1)</sup>.

[85] بنات ثَغْوَة<sup>(2)</sup>: المعز.

## حرف الجيم

[86] بنات جافل: خيلٌ منسوبٌ إلى جافل، وهو فحلٌ مشهورٌ.



[84] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والامهات والأبناء: (92).

(1) الثاوي: جبل، وبناته: أحجاره.

[85] أورده ابن سيده في المخصص: (213/13).

(2) ثغوة: ثغت الشاة ثغاء: صَوَّتَ فهي ثاغيةٌ. والثغاء: صوت الغنم والظباء وغيرها

عند الولادة. والثاغية: الشاة، يقال: ما له ثاغيةٌ ولا راغيةٌ؛ أي: لا شاة ولا

ناقة. وأنغى الشاة: حملها على الثغاء.

[86] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والامهات والأبناء: (104).

[87] **بنات الجدِيل:** نوق منسوبة إلى فحلٍ منجبٍ كان

للنعمان بن المنذر<sup>(1)</sup>.

[88] **بنات جَشِيء**<sup>(2)</sup>: القوس الخفيفة.

[89] **بنات جِفار**<sup>(3)</sup>: الفلاة التي يكون فيها جفار الماء.

[90] **بنات الجَمَل:** الإبل.

[91] **بنات جَنْب:**<sup>(4)</sup> السُّهام إذا كانت في الكنانة.

[87] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (106).

(1) النعمان بن المنذر: بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي، أبو قابوس، من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية، كان داهيةً مقداماً، وهو ممدوح الثأبغة الديباني، وحسان بن ثابت، وحاتم الطائي، وهو صاحب إفاد العرب على كسرى، وباني مدينة (التممانية) على ضفة دجلة اليمنى، وصاحب يومي البؤس والتعيم، وقاتل عبيد بن الأبرص الشاعر في يوم بؤسه، وقاتل عدي بن زيد، وغازي قرقيسيا (بين الخابور والفرات).

كان النعمان بن المنذر أبرش، أحمر الشعر قصيراً، ملك الحيرة إرثاً عن أبيه، نحو سنة 592م، وكانت تابعة للفرس، فأقره عليها كسرى، فاستمر إلى أن نقم عليه كسرى أبرويز، فعزله ونفاه إلى خانقين، فسجن فيه إلى أن مات سنة 15ق. هـ الموافق 608م.

وقيل: ألقاه تحت أرجل الفيلة فوطته فهلك.

[88] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (106).

(2) بنات جشيء: هي السُّهام.

[89] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (106).

(3) الجفار: المفرد: جفرة، وهي سعة في الأرض مستديرة.

[190] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13).

[91] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (106).

(4) سميت السُّهام ببنات جَنْب لأن الزامي يشدّها على جنبه.

قال الشاعر:

زَوَّجْتُ عَمراً وبني الوحيِدِ      بنات جنبي بلوئى زرود

فأضَبَّحُوا صَرْعَى على الخُدودِ      كأنما كانوا على مَوْعودِ



[92] **بنات الجَوْف:** ما في الجوف من الأعضاء الباطنة: كالقلب، والكبد، والطحال.

## حرف الحاء

[93] **بنات الحارث بن هشام<sup>(1)</sup>:** يُضرب بهنّ المثل

[92] أوردته ابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن الاثير في المرصع في الأبناء والأمهات والأبناء: (106).

[93] أوردته الثعالبي في ثمار القلوب: (298).

(1) الحارث بن هشام: بن المغيرة المخزومي القرشي، أبو عبد الرحمن، صحابي، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام، يُضرب المثل ببنايته في الحُسن، والشرف، وغلاء المهر، مدحه كعب بن الأشرف.

شهد الحارث بداراً مع المشركين فانهزم، فعيره حسان بن ثابت بأبيات، فاعتذر بأبيات هي أحسن ما قيل في الاعتذار من القرار، وأسلم يوم فتح مكة، وخرج في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأهله وماله من مكة إلى الشام، فلم يزل مجاهداً بالشام إلى أن مات في طاعون عمواس، سنة 18هـ الموافق 639م. وقد انتهت إليه سيادة بني مخزوم، وكان من المؤلفة قلوبهم، وهو أخو أبي جهل.

قال الثعالبي في ثمار القلوب: (298): بنات الحارث بن هشام: يُضرب بهنّ المثل في الحُسن، والشرف، وغلاء المهر، وأبو هنّ الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي.

قال الجاحظ: بنو مخزوم ضُرب فيهم المثل، ووُصفوا في كلّ غاية. فقيل: أنبه من مخزومي.

وكانت قريش وكنانة ومن والاهم يؤرّخون بثلاثة أشياء: كانوا يقولون:

- كان ذلك زمن بناء الكعبة.

- وكان ذلك عام الفيل.

- وكان ذلك عام موت هشام.

قال عبد الله بن ثور الخفاجي (من البحر الكامل)

## في الحُسن، والشَّرَف، وغلاء المهر.

= فأصبحَ بطنُ مَكَّةَ مَقشَعَرًا      كأَنَّ الأرضَ ليسَ بها هِشامُ  
قال الجاحظ: وهذا مَثَلٌ وفوق المَثَلِ.

وقال مسافر بن أبي عمرو:  
تَقُولُ لَنَا الرُّكْبَانُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ      أَمَاتَ هِشَامٌ أَمْ أَصَابَكُمْ الْجَزْبُ  
فجعل موتهُ وفقد الغيثِ سواءَ.

وكانت بنو مخزوم تُسَمَّى: ربحانة قريش لحظوة نساها عند الرجال، وكانت  
الجارية تُؤَدُّ لأحد آل الحارث بن هشام فتتباشر النساءُ بها، ويُرى أهلها أنَّهم  
أغنياء لرغبة الخطَّاب فيها، ولذلك قال ابن هرمة من قصيدة:

وَمَنْ لَمْ يُرِدْ مَدْحِي فَإِنَّ قِصَائِدِي      نَوَافِقَ عِنْدَ الْأَكْرَمِينَ سَوَامٍ  
نَوَافِقُ عِنْدَ الْمُشْتَرِيِ الْحَمْدَ بِالْثَدْيِ      نَفَاقَ بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ  
(النفاق: الزواج).

ولَمَّا زَوَّجَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِأُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ،  
وَأُمُّهَا بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا: الْوَاصِلَةُ، لِأَنَّهَا  
وَصَلَتْ الشَّرَفَ بِالْجَمَالِ، أَمَّهَرَهَا بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ.

وقال لجريز: وَعَدِيَّيْ بْنِ الرَّقَاعِ: اغْدُوا عَلَيَّ فَقُولَا فِي عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأُمِّ حَكِيمٍ،  
فَقَدَّوْا عَلَيْهِ.

وَأَنشَدَهُ جَرِيرٌ قَصِيدَةً مِنْهَا:

ضَمَّ الْإِمَامُ إِلَيْهِ أَكْرَمَ حُرَّةٍ      فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ  
حَكْمِيَّةَ عَلَّتِ الْحَرَائِرُ كُلُّهَا      بِمَفَاجِرِ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ  
فَإِذَا النِّسَاءُ تَفَاضَلَتْ بِبُعُولَةٍ      فَضَّلْتَهُمْ بِالسَّيِّدِ الْمِفضَالِ

ثُمَّ قَامَ عَدِيَّيْ بْنُ الرَّقَاعِ فَأَنشَدَ:

قَمَرُ السَّمَاءِ وَشَمْسُهَا اجْتَمَعَا      بِالسَّعْدِ مَا غَابَا وَمَا طَلَعَا  
مَا وَارَتْ الْأَسْتَارَ مِثْلَهُمَا      فَيَمَنْ رَأَى مِنْهُمْ وَمَنْ سَمِعَا  
دَامَ السُّرُورُ لَهُ بِهَا وَلَهَا      وَتَهْنِئَا طَوَّلَ الْحَيَاةَ مَعَا

فقال له الوليد:

- لئن أَقَلَّتْ فَقَدْ أَحْسَنْتَ.

وَأَمَرَ لَهُ بِضِعْفٍ مَا أَمَرَ لَجَرِيرٍ.

وعَدِيَّيْ بْنُ الرَّقَاعِ أَوَّلُ مَنْ شَبَّهَ الزَّوْجَيْنِ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. وَمِنْهُ أَخَذَ هَذَا التَّشْبِيهَ  
وَأَكْثَرُوا.

- [94] **بنات الحِجَال:** العذارى من النساء.
- [95] **بنات حَذَف:** نوع من غَنَم الحِجَاز صغار سود.
- [96] **بنات حَرْب<sup>(1)</sup>:** موضعٌ على طريق صنعاء.
- [97] **بنات حَزْرَة:** الضَّان.
- [98] **بنات الحَشَا<sup>(2)</sup>:** ما في داخل البطن كالقلب والأعضاء.
- [99] **بنات الحَصِير:** نوعٌ من البق مُتَن الرِّيح.

- 
- [94] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (277)، وابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (131).
- [95] أورده ابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (121).
- [96] أورده ابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (121)، وياقوت الحموي في معجم البلدان: (276/2).
- (1) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: (236/2): حربٌ: بلدةٌ بين يَبْنَم وبَشَة على طريق الحاج صنعاء.
- ويقال: بنات حرب.
- [97] أورده ابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (121).
- [98] أورده ابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (121)، وابن منظور في لسان العرب: (33/10).
- (2) الحشا: ما دون الحجاب ممّا في البطن كُلّه، من الكبد والطَّحال والكُرش وغيرها، الجمع: أحشاء.
- [99] أورده ابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (121)، وابن منظور في لسان العرب: (23/10).

[100] بنات الحنايا<sup>(1)</sup> : السُّهام<sup>(2)</sup>.

[101] بنات حوب: الكنانة<sup>(3)</sup>.

[102] بنات الحوس: الدَّواهي.



[103] بنات الخُدور<sup>(4)</sup> : العذارى<sup>(5)</sup>.

[104] بنات خودة: الضَّان من الغنم.

[105] بنات خُوريّا: الضَّان.

[100] أورده ابن الأثير في المَرصَّع في الآباء والامهات والأبناء: (122).

(1) الحنايا: المفرد: الحنيّة، وهي القوس.

(2) السُّهام: المفرد: السَّهم: عُودٌ من الخشب يُسَوَّى في طرفه نَضْلٌ، يُزْمَى به عن القوس.

[101] أورده ابن الأثير في المَرصَّع في الآباء والامهات والأبناء: (122).

(3) الكنانة: جُعبَةٌ صغيرة من جلد تكون للثَّبل، الجمع: كنان.

[102] أورده ابن منظور في لسان العرب: (6/165).

[103] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (277).

(4) الخدور: المفرد: الخدر: وهو سترٌ يُمدُّ للمرأة في ناحية البيت، والخدر أيضاً: البيت إذا كانت فيه امرأة.

(5) العذارى: المفرد: العذراء؛ أي: البكر، وجمعها أيضاً: عذراوات.

[104] أورده ابن الأثير في المَرصَّع في الآباء والامهات والأبناء: (134).

[105] أورده ابن سيده في المخصص: (13/213).

## [106] بنات خوزة: الضأن من الغنم.



[107] بنات الداعري: إبلٌ منسوبةٌ إلى داعر، وهو فحلٌ مشهورٌ.

[108] بنات دجلة<sup>(1)</sup>: السمك.

[106] أورده السيوطي في المزهري: (525/1)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (134).

[107] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (145)، وابن منظور في لسان العرب: (56/14).

[108] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (145).

(1) دجلة: نهرٌ ينبع في تركيا شرقي جبال طوروس ثم يجري في العراق مازاً في الموصل وبغداد، تمتزج مياهه بمياه الفرات في شط العرب، من روافده: الزاب الكبير، والزاب الصغير، وديالي، والخازر العظيم.

قال أبو القاسم علي بن محمد التوحي القاضي:

أخسِن بدجلة والدجى منصوبٌ والبدر في أفق السماء مغربٌ

فكأنها فيه بساطٌ أزرقٌ وكأنه فيها طرازٌ مذهبٌ

وقد يسقط بعض الشعراء الهاء من دجلة للضرورة، قال بعضهم:

روادٌ أعلى دجل يتهدجٌ دونها قزباً يواصله بخمس كامل

[109] بنات الدَّرُوز<sup>(1)</sup> : الصُّبَّان<sup>(2)</sup> . والقمل<sup>(3)</sup> .

[110] بنات الدَّم: ضربٌ من الثَّبات لونه إلى الحمرة .

[109] أورده ابن الأثير في المَرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (145)، والدميري

في حياة الحيوان الكبرى: (201/2).

(1) الدَّرُوز: درز الخِيَّاط الدَّرُوز درزاً: جعلها دقيقةً متقاربةً، والدَّرُوز: الارتفاع الذي يحصل في الثَّوب إذا جُمع طرفاه، وموضع الخياطة في الثَّوب، الجمع: دروز. والدَّرُوزِي: نسبةٌ إلى الدَّرُوز.

(2) الصُّبَّان: الصُّوْبة، بيضة القمل، الجمع: صُبَّان.

(3) القمل: ضربٌ من حشرات الرَّأس والبدن، تُنْعِشُه قَلَّةُ النَّظَافَةِ، قوته الدَّم يمتصُّه من جسم الإنسان والحيوان. وتبيض القملة، ويُسمَّى بيضها: الصُّوان. يتولَّد القمل من العرق والوسخ إذا أصاب ثوباً، أو بدنًا، أو ريشاً، أو شعراً حتى يصير المكان عفناً.

قال الجاحظ: ربما كان الإنسان قمل الطَّبَّاع وإن تنظَّف وتعطَّر وبَدَل الثَّياب كما عرض لعبد الرُّحْمَن بن عوف، والزُّبَيْر بن العوام رضي الله عنهما حتى استأذنا رسول الله ﷺ في لبس الحرير، فأذن لهما فيه، ولولا أنَّهما كانا في حَدِّ الضَّرورة لما أذن لهما فيه مع ما قد جاء في ذلك من التشديد.

فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رأى على بعض بني المغيرة من أخواله قميص حرير، فعلاه بالدُّرَّة.

فقال المغيرة: أوليس عبد الرُّحْمَن بن عوف لبس الحرير؟

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وأنت مثل عبد الرُّحْمَن بن عوف لا أُم لك.

ومن طبع القمل أن يكون في شعر الرُّأس الأحمر أحمر، وفي الشَّعر الأسود أسود، وفي الشَّعر الأبيض أبيض، ومتى تغيَّر الشَّعر لونه تغير إلى لونه.

[110] أورده الاصْفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الامثال السائرة: (500)، وابن سيده

في المخصَّص: (211/13)، وابن الأثير في المَرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (145).

[111] بنات الدَّهْر<sup>(1)</sup> : حوادثه وصروفه<sup>(2)</sup>.

[112] بنات الدَّوِّ<sup>(3)</sup> : حمير الوحش.

[113] بنات الدَّوَاهِي: الحيَّات.



[114] بنات راذان: الحمر الأهلية.

[111] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (274)، وابن سيده في المخصص: (13/210)، وابن الأثير في المرصع في الأبناء والامهات (146)، وابن منظور في لسان العرب: (1/360) و(7/416) و(11/89) و(12/569).

(1) الدَّهْر: الأبد، ومدة العالم من بدء وجوده إلى انقضائه، والزَّمان قُلْ أو كثر، والدَّهْر: ألف سنة، ومائة ألف سنة، الجمع: أدھر، ودھور.

أخرج مسلم في صحيحه في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها: (40)، باب:

التهي عن سبِّ الدَّهْر: (1)، الحديث رقم: (5/2246)، وأحمد في المسند: (2/

395 و491 و496 و499) و(5/299 و311)، والبيهقي في السنن الكبرى: (3/

365)، والهيتمي في مجمع الزوائد: (8/71)، وابن حجر في فتح الباري: (10/

565)؛ قال رسول الله ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ». وفي رواية

أخرى: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: أَنَا الدَّهْرُ».

(2) صروف الدَّهْر: نوابه وحدثاته. قال الشاعر:

فلم أرَ كالأيامِ لِمَزَرٍ وإعْظاً      وَلَا كَصُرُوفِ الدَّهْرِ لِمَزَرٍ هَؤُلَاءِ

[112] أورده ابن منظور في لسان العرب: (14/93).

(3) الدَّوِّ: الضَّحراء.

[113] أورده ابن الأثير في المرصع في الأبناء والامهات (145).

[114] أورده ابن الأثير في المرصع في الأبناء والامهات (157).

- [115] بنات رِبَاط<sup>(1)</sup> : الخيل<sup>(2)</sup> .
- [116] بنات رَضْوَى<sup>(3)</sup> : الصّدى<sup>(4)</sup> .
- [117] بنات الرَّمْل<sup>(5)</sup> : بقر الوحش<sup>(6)</sup> .

[115] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (502)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (158)، وابن منظور في لسان العرب: (303/7).

(1) الرباط: رباط الخيل: مرابطها لخمس منها فما فوقها. والمرابطة: هي ملازمة ثغر العدوّ.

قال الله تعالى في سورة الأنفال، الآية: (60): ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾.

(2) سُميت الخيل ببنات الرِّباط لأنه يُرابط عليها في الحروب.

[116] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (158).

(3) رضوى: قال ياقوت في معجم البلدان: (51/3): من أسماء النساء رُضَيَا وتكبيرها رضوى، وهو جبل بالمدينة.

(4) الصّدى: رجع الصّوت وارتداده، الجمع: أصداء. وقيل: الصّدي: طائر خرافي، أو نوع من البوم، زعموا أنه يخرج من رأس المقتول الذي لم يؤخذ بثأره ولا يزال يصيح: اسقوني... اسقوني... حتى يؤخذ بثأره، ويسمى أيضاً الهامة.

[117] أورده ابن سيده في المخصص: (211/13)، وابن الأثير في المرصّع في

الآباء والأمهات والأبناء: (159).

(5) الرَّمْل: فئات الصّخر، القطعة منه: رملة، الجمع: رمال.

(6) قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (192/1): البقر الوحشي: هذا النوع أربعة أصناف: المها، والأيل، واليحمور، والثيتل، وكلّها تشرب الماء في الصيف إذا وجدته، وإذا عدمته صبرت عنه، وقنعت باستنشاق الرّيح.

والبقر الوحشي أشبه شيء بالمعز الأهلية، وقرونها مصمتة بخلاف قرون سائر الحيوانات، فإنّها مجوّفة، وهي تمنع بها عن نفسها وأولادها كلاب الصيّد والسباع التي تطيق بها.

أخرج الهندي في كنز العمال: (30276): عن أبي المعمار الشّماخ بن المعمار



[118] بنات الرِّياح: الثُّشَاب<sup>(1)</sup> .[119] بنات الزُّور<sup>(2)</sup> : الصُّدر<sup>(3)</sup> .

- = ابن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة قال :  
 - حدَّثني أبي عن جدِّي عن أبيه بجير بن بجرة قال :  
 - كنتُ في جيش خالد بن الوليد رضي الله عنه حين بعثه رسول الله ﷺ إلى أكيَدْر ملك دومة الجندل .  
 فقال النَّبيُّ ﷺ : «إِنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ» .  
 قال : فوافيناهُ في ليلةٍ مقمرةٍ ، قد خرَجَ كما نَعَتَهُ رسول الله ﷺ فأخذناه وقتلناه  
 أخاه كان قد حاربنا ، وعليه قباء ديباج ، فبعث به خالد إلى النَّبيِّ ﷺ ، فلمَّا أتينا  
 النَّبيَّ ﷺ أنشدته :  
 تبارك سائقُ البقرات إنني رأيتُ الله يهدي كلَّ هادٍ  
 فمن يك عائداً عن ذي تبوك فإننا قد أمرنا بالجهادِ  
 فقال النَّبيُّ ﷺ : «لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا» .  
 قال : فأنثتُ عليه تسعون سنةً ما تحرَّكت له سنٌّ ولا ضِرْسٌ .
- [118] أورده ابن الأثير في المَرصُوع في الآباء والأمهات والأبناء: (159) .  
 (1) الثُّشَاب: الثُّبُل . واحدته: ثُشَابَةٌ . يقال: تراموا بالثُّشَاب .
- [119] أورده ابن الأثير في المَرصُوع في الآباء والأمهات والأبناء: (169) ، وابن منظور في لسان العرب: (334/4) .  
 (2) الزُّور: وسط الصُّدر ، أو ملتقى أطراف عظام الصُّدر حيث اجتمعت ، وما ارتفع من الصُّدر إلى الكتفين .  
 (3) الصُّدر: من الإنسان: ما دون العنق إلى فضاء الجوف ، ويضمُّ الرُّتتين ، والقلب ، وغيرهما .  
 وذات الصُّدور: أسرارُ النفوس وخباياها . قال الله تعالى في سورة آل عمران ، الآية: (119) : «إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ» .  
 وذات الصُّدر: علَّةٌ تحدث فيه .

## حرف السين

[120] بنات السَّاعد <sup>(1)</sup> : الأصابع <sup>(2)</sup> .

[121] بنات السَّحاب <sup>(3)</sup> : البرد .

[122] بنات السَّحابة : البرد .

- [120] أورده ابن الأثير في المرصع في الأبناء والامهات والأبناء: (177).
- (1) السَّاعد: ما بين المرفق والكف من أعلى. وساعدا الطير: جناحه، الجمع: سواعد، يقال: شدَّ على ساعده، وأخذ بساعده؛ أي: أعانه.
- (2) الأصابع: المفرد: الإصبع، والأصبع: أحد الأعضاء الخمسة ذات المفاصل والتي تشقَّب من الكف أو القدم.
- وأصابع اليد هي:
- 1 - الإبهام: الإصبع الكبرى الغليظة من أصابع اليد والرجل، وهي ذات سلامتين.
  - 2 - السَّبابة: الإصبع التي بين الإبهام والوسطى.
  - 3 - الوسطى: ما بين السَّبابة والبنصر.
  - 4 - البنصر: الإصبع التي بين الوسطى والخنصر.
  - 5 - الخنصر: الإصبع الصغرى.
- [121] أورده الأصفهاني في الدرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (501)، وابن سيده في المخصَّص: (209/13)، وابن الأثير في المرصع في الأبناء والامهات والأبناء: (177)، وابن منظور في لسان العرب: (1/461).
- (3) السَّحاب: الغيم، الجمع: سحبٌ. والسَّحابة: القطعة من السَّحاب، الجمع: سحائب، يقال: لا أفعله سحابة يومي؛ أي: طوله.
- قال عدي بن الرقاع في بنات السَّحاب:
- كَأَنَّ ثَنَائِيهَا بَنَاتٌ سَحَابَةٌ      سَقَاهُنَّ شُؤْبُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِيرُ
- [122] انظر: بنات السَّحاب.

[123] بنات السُّرى<sup>(1)</sup> : الإبل.

[124] بنات سَغْسَان: السَّعَالِي<sup>(2)</sup>.

[125] بنات السَّيْرِ: الإبل<sup>(3)</sup>.

[126] بنات سَيْل: الضَّبَاب<sup>(4)</sup>.

[123] أوردته ابن سيده في المخصص: (212/13).  
(1) السُّرى: السَّير بالليل. يقال: عند الصُّباح يَحْمَدُ القومُ السُّرى، وهو مثلٌ يضرب في احتمال المشقة رجاء الراحة.

أوردته الشيبني في تمثال الأمثال: (473/2)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (2/42)، وابن سلام في كتاب الأمثال: (170) و(231)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (168/2)، والميداني في مجمع الأمثال: (137/1) و(3/2).

[124] أوردته ابن سيده في المخصص: (212/13).  
(2) السَّعَالِي: المفرد: السَّعْلَة، والسَّعْلَاء: الغول، أو أنثى الغيلان.

قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (498/1): السَّعْلَة: أخصب الغيلان، يقال: استسعت المرأة؛ أي: صارت سعلاء؛ أي: صارت صخابة وبذية. قال الشاعر:  
لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً مَدَّ أَمْسَا عَجائزاً يَمِثِلُ السَّعَالِي حَمْسَا  
يَأْكُلْنَ مَا أَصْنَعُ هَمْسَا هَمْسَا لا تَرَكُ اللَّهْ لَهْنُ ضَرْسا  
وقال شاعر آخر:

يا قُبْحَ الله بنى السَّعْلَة عمرو بن يربوع شرار الثَّات  
ليَسُوا أَعْفَاء ولا أَكِيَات

(قلب الشاعر السين تاء في الثَّات وهي لغة بعض العرب).

[125] أوردته ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والابناء: (178).  
(3) سُمِّيَت الإبل بنات السَّير لأنه يُسامرُ عليها.

[126] أوردته السيوطي في المزهري: (525/1).  
(4) الضَّبَاب: بخار ماء كاللَّدَى سريع الانتشار يتكاثر قرب سطح الأرض كالذُّخان فيغشيها بالعشي والغداة ويحجب الرؤية.

## حرف الشين

- [127] بنات شحاج<sup>(1)</sup> : البغال<sup>(2)</sup> .
- [128] بنات شَحْر: نجائبٌ عتيقةٌ تُنسب إلى الشَّحْر<sup>(3)</sup> .
- [129] بنات شَدَقَم<sup>(4)</sup> : الإبل المنسوبة إلى شدقم .

[127] أورده ابن سيده في المخصَّص: (212/13)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (185)، وابن منظور في لسان العرب: (304/2).

- (1) شحاج: شحج البغل أو الحمار شحيجاً: صَوَّت، فهو شاحجٌ .
- (2) البغال: المفرد: البغل: هو حيوانٌ مولَّد بين الحمار والفرس، والأنثى: بغلةٌ، الجمع بغلات .

قال العباس بن الفرج: نظر إلى عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو على بغلةٍ قد شمط وجهها هرمًا، فقليل له:

- أتركُب هذه وأنتَ على أكرم باجرة بمصر؟

فقال: إنَّه لا ملل عندي لدابتي ما حملت رحلي، ولا لامرأتي ما أحسنت عشري، ولا لصديقي ما حفظ سري، إنَّ الملل من كواذب الأخلاق .

[128] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (185).

- (3) الشَّحْر: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: (327/3): صقَّ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، وقال الأصمعي: هو بين عدَنَ وعُمان .

[129] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (185).

- (4) الشَّدَقَم: فحلّ كزيمٌ تُنسب إليه الشَّدَقَمَات من الإبل، والشَّدَقَم: الواسع الشَّدق، ويوصف به الخطيب المفوّه . (معجم متن اللغة: 292/3).

[130] بنات الشَّمْس: لُعَابُهَا<sup>(1)</sup>.

[131] بنات الشَّوْق: ما يُحْدِثُهُ الشَّوْق من الأفكار والوساوس.



[132] بنات الصِّدْر<sup>(2)</sup>: الأسرار، وما يضمّره الإنسان من الخير والشرّ والهموم.

[130] أورده الأصفهاني في الدُّرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (502)، وابن سيده في المخصّص: (210/13)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (185)، وابن منظور في لسان العرب: (13/6) و(71/10).  
 (1) اللُّعَاب: ما سال من الفم، ولعاب النّحلة: عسلها، ولعاب الحية: سُمّها، ولعاب الشمس: ما تراه من شدّة الحرّ ينحدر من السّماء في القِيظ كنسِج العنكبوت.  
 [131] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (186).  
 [132] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (275)، وابن سيده في المخصّص: (13/210)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (194)، وابن منظور في لسان العرب: (93/14).

(2) قال الشاعر: [من الوافر]:

أخو ثقةٍ يسرُّ بحسنِ حالي      وإن لم تُدْزِني مِنِّي قرابة  
أحبُّ إليّ من ألفي قريبٍ      بنات صدورهم لي مُستَراة

وقال شاعر آخر:

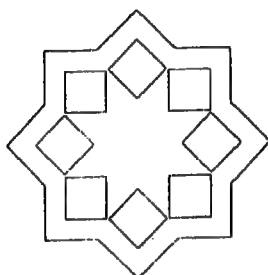
بنفسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتَرْبِي      له حُبِّي رضيعُ بناتِ قلبي  
وللصّاحب من رسالة: زوّج بنات صدرك من بني علمي، وأفرغ صوّب عقْلِكَ في قَمْعِ أذني.

- [133] بنات الصَّريح<sup>(1)</sup> : خيلٌ منسوبة إلى الصَّريح.
- [134] بنات صَعْدَة<sup>(2)</sup> : الحُمر الوحشية.
- [135] بنات صَمَام<sup>(3)</sup> : الدَّواهي.
- [136] بنات صِهَال<sup>(4)</sup> : الخيل.
- [137] بنات الصَّوَى<sup>(5)</sup> : حجارة تجمع فتجعل علماً يُهتدى به في المفازة.

- [133] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (194).  
(1) الصَّريح: فحلٌ مشهور.
- [134] أورد الأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة: (502)، وابن سيده في المخصّص: (212/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (194)، وابن منظور في لسان العرب: (255/3) و(93/14).  
(2) أورد ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (194): (عَرِقَ فُلَانٌ فِي بَنَاتٍ صَعْدَةٍ).
- [135] أورده ابن سيده في المخصّص: (210/13 و211)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (195)،  
(3) في بنات صمام يقول الفرزدق: [من الطويل]:  
يَخَافُونَ مِنِّي أَنْ تَصُكَّ أَنْوَقُهُمْ وَأَقْقَاءُهُمْ إِخْدَى بَنَاتِ صَمَامِ
- [136] أورده ابن سيده في المخصّص: (212/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (195)، وابن منظور في لسان العرب: (387/11) و(93/14).
- (4) الصَّهَال: من الصَّهِيل: صوت الفرس.
- [137] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (195).  
(5) الصَّوَى: المفرد: الصَّوَّة: حجرٌ يكون علامةً في الطريق.
- قال الراعي الثميري [من الطويل]:  
بعيد من الحادي إذا ما تَرَقَّصَتْ بناتُ الصَّوَى فِي السَّبَبِ الْمُتَمَاجِلِ  
(السَّبَب): المكان المستوي. (المتماحل): البعيد.

## حرف الضاد

[138] بنات الضمير<sup>(1)</sup> : أحاديث النفس . والأسفرار<sup>(2)</sup> .  
والأفكار .



[138] أورده ابن الأثير في الموضع في الآباء والأمهات والأبناء: (198).

(1) الضمير: السر، وما يضمه الإنسان في نفسه ويصعب الوقوف عليه، الجمع: ضمائر. والضمير عند الفلاسفة: حس باطني يُدرك به المرء الخبيث والطيب من الأعمال والأقوال والأفكار، والتفرقة بينها، واستحسان الحسن، واستقباح القبيح منها.

(2) الأسرار: المفرد: السر، وهو ما يكتمه المرء في نفسه من الأمور. يقال: صدور الأحرار قبور الأسرار.

في كتمان السر يقول الإمام الشافعي رضي الله عنه:

إذا المرء أفسى سِرّه بلسانه      ولاَم عليه غيره فهو أحمق  
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه      فصدر الذي يستودع السر أضيّق

وقال الكريزي:

اجعل لسرك من فؤادك منزلاً      لا يستطيع له اللسان دخولا  
إن اللسان إذا استطاع إلى الذي      كتم الفؤاد من الشؤون وصولا  
ألقيت سرك في الصديق وغيره      من ذي العداوة فاشياً مبذولا

## حرف الطاء

### [139] بنات طارق<sup>(1)</sup> : بنات الأشراف .

[139] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (297)، وابن الأثير في المصنع في الأبناء والامهات والأبناء: (204)، وابن منظور في لسان العرب: (217/10) و(13/14).  
(1) قال الثعالبي في ثمار القلوب: (297 - 298):

ذكر الزبير بن بكار، بإسناده: أنهن بنات العلاء بن طارق بن الحارث بن أمية ابن عبد شمس بن المرقع، من كنانة، يضرب بهن المثل في الحس والشرف.  
وعن محمد بن يحيى، عن غسان بن عبد الحميد قال:

رأت السيدة عائشة رضي الله عنها بنات طارق اللاتي يقطن:

نحن بنات طارق نمشي على الثمار  
فقلت: أخطأ من يقول: إن الخيل أحسن من النساء.

وقالت هند بنت عتبة لمشرقي قريش يوم أحد:

نحن بنات طارق نمشي على الثمار  
والدُر في المخانق والميسك في المفارق  
إن تُقبلوا تُعانيق أو تُدبروا تُفارق

فراق غير وامق

وعن يحيى بن عبد الملك قال: جلست ليلة وراء الضحّاك بن عثمان المخزومي في مسجد رسول الله ﷺ وأنا متّقع، فذكر الضحّاك وأصحابه هند يوم أحد:

نحن بنات طارق نمشي على الثمار

فقالوا: ما طارق؟

فقلت لهم: التجم.

فالتفت الضحّاك فقال: يا أبا زكريّا، وكيف ذلك؟

فقلت: قال الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ \* النَّجْمُ

الطّاقِبُ﴾ - (سورة الطارق، الآيات: ١ - ٣) - .

وإنما قالت: نحن بنات التجم، لشرفه وعلوه.

فقال: أحسنت.



- [140] بنات طبار<sup>(1)</sup> : الضلال.
- [141] بنات طبّق: الحيات<sup>(2)</sup>.
- [142] بنات طبل<sup>(3)</sup> : الداهية. والأمر المشكل.
- [143] بنات الطريق: الطرق الصغار التي تتشعب عن معظمه.

- [140] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (205).
- (1) أورد ابن منظور في لسان العرب: (495/4): (وَقَعُوا فِي طَبَارٍ)، أي: في الداهية.
- [141] أورده الأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (503)، وابن سيده في المخصص: (211/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (204)، وابن منظور في لسان العرب: (211/10 و 213 و 214) و (93/14 و 313).
- (2) سُمّيت الحيات بنات طبق لأنها إذا استدارت صارت كالطبق.
- أورد الميداني في مجمع الأمثال: (35/1 و 423) و (239/2)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (150/1)، وابن سلام في كتاب الأمثال: (80)؛ (إِخْدَى بنات طبق) و (إِخْدَى بناتِ طَبَقٍ شَرُّكَ عَلَى رَأْسِكَ).
- وأورد ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (204): (أَصَابَتْهُ إِخْدَى بناتِ طَبَقٍ)؛ أي: أصابته مصيبة.
- [142] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (204).
- (3) أورد ابن منظور في لسان العرب: (211/11): (وَقَعَ فَلَانٌ فِي بَنَاتِ طَبَقٍ).
- [143] أورده الأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (502)، وابن سيده في المخصص: (211/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (205)، وابن منظور في لسان العرب: (221/10).

[144] بنات طَمَار<sup>(1)</sup> : الضَّلَال.

[145] بنات طَوَّقه<sup>(2)</sup> : الأوداج<sup>(3)</sup>.

## حرف العين

[146] بنات عِبر: بنات الكذب<sup>(4)</sup>.

[144] أورده الأصفهاني في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: (503)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (205)، وابن منظور في لسان العرب: (502/4).

(1) أورد ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (205): (ركب بنات طبار) و(ركب بنات طمار). والمثل يقال للذي يضل عن الطريق، وللمتمنى ما لا يدركه، والشئ يذهب في غير حقه.

[145] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13).

(2) طوقه: الطوق: كل ما هو مستدير، وكل ما أحاط بشيء خَلَقَةً كطوق الحمام، أو ضعة كطوق الذهب والفضة يحيط العنق، الجمع: أطواق.

(3) الأوداج: المفرد: الودج: عرق في العنق ينتفخ عند الغضب، وهو عرق الأخدع الذي يقطعه الذابح فلا يبقى معه حياة، وهما: ودجان.

[146] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (222).

(4) الكذب: نقيض الصدق، وهو الإخبار عن أمر بخلاف ما هو عليه. والكذبة: المرة من الكذب.

قال أحد الشعراء في الكذب:

لا يكذب المرء إلا من مهانتِهِ  
لعرض جيفة كلب خير رائحة  
وقال عبد العزيز الأبرش:

كم من حبيب كريم كان ذا شرف  
وأخر كان صعلوكاً فشرّفه  
فصار لهذا شريفاً فوق صاحبه  
قد شانه الكذب وسط الحي إن عمدا  
صدق الحديث وقول جانب الفندا  
وصار لهذا وضيعاً تحته أبدا

- [147] بنات عرجون<sup>(1)</sup> : شماريخ<sup>(2)</sup> العِذْق<sup>(3)</sup> .
- [148] بنات عرس<sup>(4)</sup> : حيوان من آكلة اللحوم .
- [149] بنات عَرْهون<sup>(5)</sup> : الفُطْر<sup>(6)</sup> .
- [150] بنات العَسَجَد<sup>(7)</sup> : إِبِلٌ منسوبةٌ إلى عسجد<sup>(8)</sup> .
- [151] بنات عقبة: القمل .

[147] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (222)، وابن منظور في لسان العرب: (93/14).

- (1) العرجون: العِذْق، وهو من التخل كالعنقود من العنب، الجمع: عراجين .
- (2) الشماريخ: المفرد: الشُمروخ: وهو العنقود عليه عنبٌ، والعنكال: عليه بُسْرٌ .
- (3) العِذْق: الثَّخلة بحملها، لاجمع: عِذاق، وأعِذق .
- [148] أورده ابن منظور في لسان العرب: (6/137 و 356).
- (4) ابن عرس: حيوانٌ لائحٌ ذو فراء يفتك بالدجاج ونحوها، الجمع: بنات عرس .
- [149] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (222)، وابن منظور في لسان العرب: (93/14)، وأحمد رضا في معجم متن اللغة: (4/88).

(5) العرهون: الفطر من الكمأة أو شيء يشبهها في الطعم، الجمع: عراهين، وهي بنات عرهون .

(6) الفطر: جنس نبات يُطلق على طائفةٍ من اللازهريات، تنتمي إلى فصائل عديدةٍ، منها ما يؤكل، وما هو سامٌ، وما هو طفيلي على التّبات، ومنها: الكمأة، وأحدته فطرة، الجمع: أفطارٌ، وفطورٌ .

[150] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (222).

(7) العسجد: الذَّهَب .

(8) عسجد: فحلٌ مشهورٌ .

[151] أورده الدُميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/201).

## [152] بنات عم المرشقات<sup>(1)</sup> : الطباء<sup>(2)</sup> .

[152] أورده ابن سيده في المخصص: (213/13)، وابن الأثير في المرصع في الألباء والأمهات والأبناء: (222)، وابن منظور في لسان العرب: (6/7)، و(10/117).

(1) المرشقات: البقر. والإرشاق: التَّظَرُّ بحدّة. قال أبو دؤاد الإيادي [من مجزوء الكامل المرقل]:

والقد دَعَرْتُ بنات عم المرشقات لها بصابض

(2) الطباء: المفرد: الطَّيْب: جنس حيوانات من ذوات الأظلاف والمجوفات القرون، من فصيلة البقريات، أشهرها الطَّيْب العربي يُقال له: الغزال الأعفر.

أخرج البيهقي في دلائل النبوة: (123)، والهيتمي في مجمع الزوائد: (8/294): قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله في كتابه دلائل النبوة:

- حدَّثنا سليمان بن أحمد - إملاء -، حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدَّثنا عبد الكريم بن هلال الجعفي، عن صالح المُرِّي، عن ثابت البتاني، عن أنس بن مالك قال:

- مرَّ رسول الله ﷺ على قوم قد اصطادوا طيبةً، فشدُّوها على عمود فُسطاط، فقالت:

- يا رسول الله، إني أخذت ولي خشفان، فاستأذن لي أرضعهما وأعود إليهما. فقال رسول الله ﷺ: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذِهِ؟».

فقال القوم: نحن يا رسول الله.

قال ﷺ: «خَلُّوا عَنْهَا حَتَّى تَأْتِي خِشْفَيْهَا تُرْضِعُهُمَا وَتَرْجِعَ إِلَيْكُم». فقالوا: من لنا بذلك؟

قال ﷺ: «أَنَا».

فأطلقوها، فذهبت فأرضعت ثُمَّ رجعت إليهم فأوثقوها.

فمرَّ بهم رسول الله ﷺ فقال:

«أَيْنَ أَصْحَابُ هَذِهِ».

فقالوا: هو ذا نحن يا رسول الله.

فقال: «تَبِيعُونَهَا؟».

فقالوا: هي لك يا رسول الله.

فقال: «خَلُّوا عَنْهَا».

فأطلقوها، فذهبت.

[153] بنات عناق: الكذب.

[154] بنات العنقود<sup>(1)</sup>: الخمر.

[155] بنات العود: الإبل.

[156] بنات العوهق<sup>(2)</sup>: إبل منسوبة إلى العوهق.

[153] أورده ابن الأثير في المصنع في الأبناء والامهات (222).

قال أحد الشعراء في الكذب والكذاب:

حسب الكدوب من المها      نة بعض ما يحكى عليه  
ما إن سمعت بكذبة      من غيره تسبت إليه

[154] أورده ابن الأثير في المصنع في الأبناء والامهات (223).

(1) العنقود: من العنب ونحوه: ما تعقد وتراكم من ثمره في أصل واحد.

قال مسعود ساحة في الخمر:

لقد ضل من قال إن المدام      غزلاً لقلب الفتى والبدن  
فكم أبعدت مؤمناً عن سماء      وكم قربت مديناً للكفن

وقال أسامة بن منقذ:

يا شارب الخمر بعد التسك والدين      ويعد ما تاب عما راب مذ حين  
أفسدت دينك والسبعون أفسدت      الدنيا فلست بذي دنيا ولا دين

وإنما أنت فُخَّارٌ تكسر لا      يرجى لنفع ولا يعتد في الطين

[155] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13).

[156] أورده ابن منظور في لسان العرب: (279/10).

(2) العوهق: الطويل (للمذكر والمؤنث)، واللازورد الذي يصبغ به لونه كلون السماء

مشرب سواداً، أو البعير الأسود، أو الغراب الأسود، أو صبغ يشبهه. والعوهق:

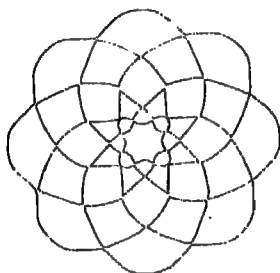
الطائر المسمى الأخيل لونه أخضر أزرق، لون الرماد كلون السماء مشرب بسواد.

والعوهق أيضاً: اسم فحل تنسب إليه كرائم التجائب.

قال رؤبة: [من الرجز]:

فيهن حَزَفٌ من بنات العوهق

- [157] بنات العيد: إِبْلٌ منسوبة إلى عيد<sup>(1)</sup>.
- [158] بنات عَيْن<sup>(2)</sup>: من أسماء الذّواهي.
- [159] بنات العين<sup>(3)</sup>: الدّموع<sup>(4)</sup>.
- [160] بنات عيون<sup>(5)</sup>: جداول ماء تجري من عيون.



- [157] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (223)، وابن منظور في لسان العرب: (387/2).
- (1) عيد: فحل مشهور.
- [158] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (223).
- (2) قال تميم بن مقبل: [من الوافر]:  
تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ بَنَاتِ عَيْنٍ لَشَوْقٍ عَادَنِي بَقْفَا السَّتَارِ
- [159] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (277)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (233).
- (3) قال ابن الرّومي يرثي الشّباب: [من الطويل]:  
تَذَكَّرْتُهُ وَالشَّيْبُ قَدْ حَالَ دُونَهُ فَظَلَّتْ بَنَاتُ الْعَيْنِ مِنِّي تَحْذَرُ
- (4) الدّموع: المفرد: الدّمع: ماء العين من حُزْنٍ أو سرور، الجمع: أدْمَعٌ، ودموعٌ. والدّمعة: القطرة من الدّمع.
- [160] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (223).
- (5) قال الشاعر [من الطويل]:  
ظُوالِ الذَّرَى قَامَتْ بِرِي بَنَاتِهَا بَنَاتُ عُيُونٍ مَا لَهُنَّ هُجُوعٌ

## حرف الفين

[161] **بنات الغراب:** خيلٌ منسوبةٌ إلى الغراب، فحلٌّ مشهورٌ كان لقبيلة غني<sup>(1)</sup>.

[162] **بنات الغريري:** <sup>(2)</sup> : إبلٌ منسوبةٌ إلى الغريري.

[163] **بنات الغلي:** <sup>(3)</sup> : القدر. وقطع اللحم. <sup>(4)</sup>

[164] **بنات غير:** الباطل <sup>(5)</sup> . والدَّواهي . والكذب.

[161] أورده ابن سيده في المخصّص: (212/13)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (232).

(1) بنو غني: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدها الجاهلي: عمرو بن أعصر (أو يعصر)، واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان، من عدنان، والنسبة إليه غُثَوِيّ، من نسله: بنو بهته بن غنم بن غني، كانت منازلهم بعد الإسلام بالجزيرة والكوفة، ومنهم كنان بن حصين وآخرون من المشاهير.

[162] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (233).

(2) الغريري: الغريز: الخلق الحسن، والكفيل والقيّم والضامن. والغريزيّة: من الإبل: منسوبة إلى فحلٍ كريمٍ اسمه غُرير (تصغير أغر) - معجم متن اللغة: 4/ 282 ..

[163] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (233).

(3) الغلي: غلت القدر غلياً وغلياناً: جاشت واضطرب ما فيها بقوة الحرارة. قال الشاعر: [من الطويل]:

تسامي بنات الغلي في حُجراتِها      تسامي عتاق الخيلِ رداً وأشهباً

(4) القدر: إناء يُطبخ فيه (مؤنثة وقد تذكر)، الجمع: قدور.

[164] أورده الاصفهاني في الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة: (502)، وابن سيده في المخصّص: (210/13)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (233)، وابن منظور في لسان العرب: (40/5) و(93/14).

(5) الباطل: نقیض الحق. وما فسد أو سقط حكمه، الجمع: بواطل، وأباطيل.

[165] بنات الغيل<sup>(1)</sup> : القصب.

[166] بنات غيلان<sup>(2)</sup> : امرأة من الطائف.

[165] أورده ابن سيده في المخصص: (211/13).

(1) الغيل: الأجمة، والشجر الملتف الذي ليس بشوك، الجمع: أغيال.

[166] أورده ابن الأثير في الموضع في الآباء والأمهات والأبناء: (233).

(2) الغيلان: المفرد الغول: نوع من الشياطين كانت العرب تزعم أنها تظهر للناس في الفلاة، فتتلون لهم في صور شتى وتضلّلهم وتهلكهم، أو حيواناً وهمي لا وجود له. قال الشاعر:

الغول والمخل والعنقاء ثلاثة أسماء أشياء لم توجد ولم تكن

وقال صفي الدين الحلي:

لما رأيت بني الزمان وما بهم خل وفي للشدائد أصطفي

أيقنت أن المستحيل ثلاثة الغول والعنقاء والمخل الوفي

أخرج أحمد في المسند: (305/3)، وهو في مسند أحمد - طبعة دار الفكر -:

(14281)، والهندي في كنز العمال: (17503)؛ عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا سِرْتُمْ فِي الْخَضْبِ فَأَمْكُوا الرُّكَابَ أَسْنَانَهَا، وَلَا تُجَاوِزُوا الْمَنَازِلَ، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي الْجَذْبِ فَاسْتَجِدُّوا وَعَلَيْكُمْ بِالذَّلَجِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ، وَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمْ الْغِيلَانُ، فَتَادُوا بِالْأَذَانِ، وَإِنَّاكُمْ وَالصَّلَاةَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالتَّزُولَ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ فَإِنَّهَا الْمَلَأَيْنِ».

(الذَّلَج): الظلام، يقال: أدلج الليل؛ أي: أظلم واسود.

(3) الطائف: مدينة في الحجاز (المملكة العربية السعودية) جنوب شرقي مكة، على

قمة جبل غزوان، ترتفع 1630 متراً عن سطح البحر، سكنها في الجاهلية بنو ثقيف، وهي نقطة مواصلات هامة بين الرياض ومكة وغامد وزهران ونجران.



## حرف الفاء

- [167] **بنات الفحل:** الثَّوق<sup>(1)</sup> التي تشبه الذُّكور من الإبل .
- [168] **بنات فِراض<sup>(2)</sup>:** الثُّقْب التي تخرج منها النار عند الاقتداح . والخروز التي في الزُّند .
- [169] **بنات الفرش:** النِّساء .
- [170] **بنات الفكر:** الآراء وما يجول في الخواطر .

- [167] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (239)، وابن منظور في لسان العرب: (319/14).
- (1) الثَّوق: المفرد: الثَّاقَة، الأثى من الإبل .
- [168] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (240)، وابن منظور في لسان العرب: (243/12).
- (2) الفراض: الجمع فُرْضة، وهي الحُروز التي في الزُّند، والثُّقْب التي تخرج منها النار عند الاقتداح، ونباتها: الشَّر الخارج منها .
- قال ذو الرُّمة يصف الأثاني: [من الطويل]:  
مِنْ الرُّضِمَاتِ البَيْضِ غَيْرَ لَوْنِهَا      بَنَاتُ فِرَاضِ المَرْخِ والحَطْبِ الجَزَلِ
- [169] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (240).
- [170] أورده الأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (499)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (240).

[171] بنات الفلا<sup>(1)</sup>: الإبل.

[172] بنات الفلاة: الإبل.

[173] بنات الفنيق<sup>(2)</sup>: الإبل.

[174] بنات الفؤاد: أحاديث النفس، والأفكار. وما في  
البدن من الأحشاء.



[175] بنات قتره<sup>(3)</sup>: نوع من الأفاعي والحيات.

[171] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (276)، وابن الأثير في المرصع في الآباء  
والأمهات والأبناء: (240).

(1) الفلا: أي: الفلاة وهي القفر من الأرض، والصحراء الواسعة، والمفاضة لا ماء  
فيها، الجمع: فلوات.

قال الشاعر: [من الطويل]:

إِلَيْكَ أَمِيرَ اللَّوْجِ جَابَتْ بَنَاتُ الْفَلَا      بَنَاتُ الْفَلَا فِي كُلِّ بَرٍّ وَقَدْ قَدِ

[172] انظر: بنات الفلا.

[173] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13).

(2) الفنيق: الفحل المكرم الذي يؤذى لكرامته على أهله ولا يُركب، وفي اللسان:  
المقرم، ولعله من القرمخ، وهو الفحل الذي لا يُركب ولا يمسّه جبل، الجمع:  
فئق، وجمعا لجمع: أفناق.

[174] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (240)، وابن  
منظور في لسان العرب: (31/1).

[175] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (248).

(3) ابن القتره: حَيَّةٌ خبيثةٌ إلى الصُّغَرِ ما هي لا يسلم سليمها، أو هو يكبر الأفعى  
نحو الشُّبْرِ ينزو ثم يقع، أو هو أغْبَرُ اللون صغيرٌ أرقط ينطوي ثم ينقر ذراعاً أو  
نحوها. الجمع: بنات قتره.

[176] بنات قراس<sup>(1)</sup> : هضبات بالسَّراة باردة.

[177] بنات قَراسين: هضبات<sup>(2)</sup>.

[178] بنات القَراقر: إبلٌ منسوبة إلى قراقر<sup>(3)</sup>.

[179] بنات قَضام<sup>(4)</sup> : لعبة لأهل المدينة.

[180] بنات قَضامة: لعبة لأهل المدينة.

[181] بنات قُضامة: لعبة لأهل المدينة.

[176] أورده ابن سيده في المخصص: (211/13)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (249).

(1) قراس: من القَرس: البرد الشديد، وأبرد من الصقيع وأكثره، والفارس: البرد الشديد، يقال: أصبح الماء قارساً؛ أي: بارداً برودةً شديدةً، ويومٌ قارسٌ: باردٌ وبردٌ قارسٌ: شديدٌ. وأقرسه البرد: يَبَسُّ أصابعه.

[177] أورده ابن سيده في المخصص: (211/13).

(2) سُميت الهضبات ببنات قراسن مأخوذةً من القَرس، وهو البرد الشديد. انظر شرح بنات قرس.

[178] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (249).

(3) قراقر: قرقر الفحل: إذا هدر. والقرقرة: قرقرة الحمام إذا هدر، والقرقرة: قرقرة البطن. والقرقرة: نحو القهقهة. والقرقرة: الأرض الملساء ليست بحدٍّ واسع، فإذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا: قرقر. قال عبيد بن الأبرص: نُزجي مرابعها في قَزَقِر ضاحي

[179] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (249).

(4) بنت قضام: قال العلامة أحمد رضا في معجم متن اللغة: (590/4): بنت قضامة: لعبة لأهل المدينة تعمل من جلود بيض، وهي بنت مقضمة.

والقضييم: الجلد الأبيض يُكتب فيه، أو أي أديم كان، والصحيفة البيضاء، وحصير منسوج خيوطه سيور (حجازية)، الجمع: قضمة وقُضم.

[180] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (249).

[181] انظر بنات قضامة. وبنات قضام.

[182] بنات القفر: كل الوحوش <sup>(1)</sup>.

[183] بنات القلوب <sup>(2)</sup>: النيات الجميلة.

[184] بنات القور <sup>(3)</sup>: صغار الهضبات.

[185] بنات القوس: النبل.

[186] بنات قين <sup>(4)</sup>: ماء لفزارة <sup>(5)</sup>.

[182] أورده ابن الأثير في الموضع في الآباء والأمهات والأبناء: (249).  
(1) سُميت الوحوش ببنات القفر لأنها تجتمع فيه أنواعها. والقفر: الخلاء من الأرض، وأرض قفر أو قفرة: خالية، الجمع: قفار. والقفرة: القفر من الأرض.

[183] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (276)، وابن سيده في المخصص: (13/211)، وابن الأثير في الموضع في الآباء والأمهات والأبناء: (249).  
(2) يُطلق على بنات القلوب: بنات القلب. قال الشاعر:

بنفسي من هداه أخي وتزبي له حُبِّي رضيع بناتِ قَلْبِي

[184] أورده ابن الأثير في الموضع في الآباء والأمهات والأبناء: (249).  
(3) القور: الثراب المجتمع، والرَّملة المستديرة. والقارة: الجبل الصغير الأسود، المنقطع عن الجبال، والأكمة العظيمة أو الكثيرة الحجارة، والصخرة العظيمة أو السوداء، والحرّة وهي الأرض ذات الحجارة السود.

[185] أورده ابن سيده في المخصص: (13/211).  
[186] أورده الأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (502)، وابن سيده في المخصص: (13/211)، وابن الأثير في الموضع في الآباء والأمهات والأبناء: (249)، وابن منظور في لسان العرب: (13/352)، وياقوت الحموي في معجم البلدان: (4/424).

(4) بنات قين: قال ياقوت: ماء لفزارة كانت بها وقعة مشهورة في أيام عبد الملك ابن مروان.

والقين: من قرئ عَثْرَ من جهة القبلة في أوائل اليمن.  
(5) فزارة: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدها الجاهلي فزارة بن ذبيان بن بغيض، من غطفان، من العدنانية، تفرّع نسله عن خمسة من أبنائه:

## حرف الكاف

[187] بنات الكبش<sup>(1)</sup> : الغنم.

[188] بنات الكُداد: الحُمُر<sup>(2)</sup>.

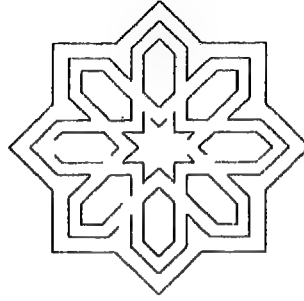
[189] بنات الكَرَى<sup>(3)</sup> : الأحلام<sup>(4)</sup>.

[190] بنات الكُرَج<sup>(5)</sup> : اللَّعب.

- 
- = مازن، وسعد، وعدَيّ، وظالم، وشمخ.  
تفرّقت بطونهم في نجد، ووادي القرى، ثمّ بإفريقية، والمغرب الأقصى.  
قال المقرئ: منهم جماعة في قليب بالصعيد، وجماعة بضواحي القاهرة،  
وبهم عرفت البلدة المسماة بخراب فزارة.
- [187] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (258).  
(1) الكبش: فحل الضّان في أيّ سنّ كان. الجمع: كباش، وأكبش.
- [188] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن منظور في لسان العرب:  
(273/2)، و(378/3 و379)، وأحمد رضا في معجم متن اللغة: (33/5).  
(2) قال أحمد رضا: حُمُر تنسب إلى فحل اسمه كُداد.
- [189] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (258).  
(3) الكرى: الثعاس والثوم، الجمع أكراء.  
قال الشاعر: [من الطويل]:  
أَرَتْهُ بُنَيَاتُ الْكَرَى شَخْصَ طَارِقٍ      فقام إليها مُضِلَّتاً بِحَسَامٍ
- (4) الأحلام: المفرد: الحُلم: رؤيا النَّائم.
- [190] أورده ابن سيده في المخصص: (210/13).  
(5) الكُرَج: شيءٌ يُتخذ مثل المهر يلعب عليه (فارسي معرّب كرة).

[191] بنات الكروش<sup>(1)</sup> : البعر<sup>(2)</sup>.

[192] بنات كلتا: الخفافيش<sup>(3)</sup>.



[191] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والامهات والأبناء: (259).

- (1) الكروش: المفرد: الكرش: والكرش للحيوان المجتر كالمعدة للإنسان.  
(2) البعر: ما يخرج من بطون الغنم والإبل وما شابهها، الجمع: أبعاد، الواحدة: بعرة.

[192] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والامهات والأبناء: (258).

- (3) الخفافيش: المفرد: الخفّاش: جنس حيوان من فصيلة الخفاشيات، من رتبة مجمّعات الأيدي، وهو ثديي، له جسمٌ صغيرٌ، وجناحان واسعان، سريع الطيران، يستطيع تجنّب الحواجز، وهو لا يطير إلاّ في الليل. والخفّاش: هو الوطواط.

قال البطلليوسي: الخفّاش له أربعة أسماء: خفّاش، وخشاف، وخطاف، ووطواط. قال الشاعر:

مثل الشّهار يريد أبصار الورى نوراً ويعمى أعين الخفّاش

ولمّا كان الخفّاش لا يبصر نهراً التمس الوقت الذي لا يكون فيه ظلمة ولا ضوء وهو قريب غروب الشمس، لأنّه وقت هيجان البعوض، لأنّ البعوض يخرج ذلك الوقت يطلب قوته، وهو دماء الحيوان، والخفّاش يخرج طالباً للطعام فيقع طالب رزق على طالب رزق، فسيحان الحكيم.

والخفّاش ليس هو من الطّير في شيء، فإنّه ذو أذنين، وأسنان، وخصيتين، ومنقار، ويحيض، ويطهر، ويضحك كما يضحك الإنسان، ويبول كما تبول ذوات الأربع، ويرضع ولده، ولا ريش له.

## حرف اللام

[193] بنات لاحق: خيلٌ منسوبةٌ إلى لاحق<sup>(1)</sup>.

[194] بنات اللبن<sup>(2)</sup>: ما اتّصل بالأمعاء وغيرها ممّا هو داخل الجوف.

[193] أورده ابن سيده في المخصّص: (212/13).  
(1) لاحق: فحلٌ مشهور.

[194] أورده ابن سيده في المخصّص: (212/13)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (264)، وابن منظور في لسان العرب: (123/7) و(374/13) و(93/14 و209).  
(2) اللبن: الحليب، وهو غذاءٌ سائلٌ أبيض يكون في ثدي الإناث، وضرع الحيوان، والطائفة القليلة منه: لبنّة، ويطلق اللبن على الحليب الرائب الخائر، الجمع: ألبان.

أخرج أحمد في المسند: (315/4)، والحاكم في المستدرک: (403/4)، والهيثم في موارد الظمان: (1398)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين: (9/515)، والهيثم في مجمع الزوائد: (85/5)، والألباني في الأحاديث الصحيحة: (1943): عن طارق بن شهاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَّانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرْمُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ، وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ». ورد في كتاب الحاوي للفتاوي: (551/2):

سأل أحد الأدباء الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي رحمه الله تعالى السؤال التالي:

ما الأفضل اللبن المساغ أم عسل وماء زمزم أم ماء كوثر أفقوني

\*\*\*

فأجاب الإمام السيوطي شعراً:

وعندي اللبن الأعلى فليلة الإسراء اختاره إذا أتى خير النّبیین

ما كوثر خير ما الأخرى وزمزم قل خير المياه على وجه الأرضین

كذلك أجاب السيوطي نثراً:

... فأقول: مقتضى الأدلة تفضيل اللبن على العسل لأمر:

## [195] بنات اللهو<sup>(1)</sup> : الأوتار التي يُضرب بها. والنساء.

= منها أنه يرتى به الطفل، ولا يقوم العسل ولا غيره مقامه في ذلك. ومنها أنه يجزىء (يكتفي) عن الطعام والشراب، وليس العسل ولا غيره بهذه المثابة.

روى أبو داود في سننه والترمذي وحسنه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزَى مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ».

ومنها أنه لا يشرق (يفض) به أحد، وليس العسل ولا غيره كذلك.

روى ابن مردويه في تفسيره عن أبي ليبة أن رسول الله ﷺ قال: «مَا شَرِبَ أَحَدٌ

لَبَنًا فَشَرِقَ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ» - سورة النحل، الآية: ٦٦ -.

ومنها أنه ﷺ ليلة الإسراء أتى بإناء من خمر، وإناء من لبن، وإناء من عسل، فاختر اللبن.

ف قيل: هذه الفطرة أنت عليها وأمتك.

فاختاره اللبن على العسل ظاهر في تفضيله عليه.

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعَمَنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ

اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يُجْزَى مِنَ

الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ».

[195] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (277)، وابن الأثير في المصنع في الآباء

والأمهات والأبناء: (264).

(1) قال البحرني: (الديوان: 46/2):

بنات اللهو إذ قُرُبَ المزار

تلقيًا الشتاء به وُرُزنا

وقال ابن الرومي:

نُثِرَ السُّرور به من الرُّميس

يَهْنِيكَ أَنَّ الفِطْر حين أتى

من بعد بعد الصوت والهمس

نَطَقَتْ بَنَاتُ اللهو فيه معاً

(الرمس): القبر.



[196] **بنات الليل:** الإبل. والأحلام. والأهوال. والمُنَى. والنساء.



[197] **بنات الماء:** ما يَألف الماء من السَّمك، والضَّفادع، والطَّير.

[198] **بنات المثال** <sup>(1)</sup>: النساء.

[196] أوردته الثعالبي في ثمار القلوب: (275)؛ والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (503)، وابن سيده في المخصص: (210/13)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (265).

[197] أوردته الثعالبي في ثمار القلوب: (276)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (502)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (281)، وابن منظور في لسان العرب: (152/3) و(396/5) و(137/6) و(18/10) و(324) و(451/12)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (198/1). قال سيدوك الواسطي:

أَرَأَى اللهَ نَفْسِي مِنْ فَوَادٍ      أَقَامَ عَلَى اللَّجَاجَةِ وَالْخِلَافِ  
وَمِنْ مَمْلُوكَةٍ مَلَكَتْ رُقَاهَا      ذَوِي الْأَبَابِ بِالْخَدِيعِ اللَّطَافِ  
كَأَنَّ جَوَانِحِي شَوْقاً إِلَيْهَا      بَنَاتُ الْمَاءِ تَرْقُصُ فِي جَفَافِ

[198] أوردته ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (281)، وابن منظور في لسان العرب: (93/14).

(1) المثال: الفراش.

- [199] **بنات مَحَز:** سحائب بيض يأتين في فصل الصَّيف .
- [200] **بنات المزن** <sup>(1)</sup>: غدران <sup>(2)</sup> الماء .
- [201] **بنات مساجد الله:** ذكر لرؤية <sup>(3)</sup> رجل صالح فقال:
- كان إحدى بنات مساجد الله .
- [202] **بنات مُسبِل:** الضُّباب .

- [199] أورده الأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (501)، وابن سيده في المخصص: (210/13)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (78) و(281)، وابن منظور في لسان العرب: (46/4 و47 و48) و(7/270).
- [200] أورده ابن سيده في المخصص: (210 و209/13)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (282)، وابن منظور في لسان العرب: (406/13).
- (1) المزن: السحاب، أو أبيضه، أو ذو الماء منه. وحُبّ المزن: البرّد.
- (2) الغدران: المفرد: الغدير؛ أي: القطعة من الماء يُغادرها السيل. والغدير عند الجغرافيين: النهر الضّغير.
- [201] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (282)، وابن منظور في لسان العرب: (93/14).
- (3) رؤية: هو رؤية بن عبد الله بن العجاج بن رؤية التميمي السعدي، أبو الحجّاف، أو أبو محمد.
- راجز من الفُصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان أكثر مقامه في البصرة، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجّون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة.
- مات رؤية بالبادية سنة 145هـ الموافق 762م، وقد أسنّ.
- قال ابن خلكان في وفيات الأعيان: (187/1) لما مات رؤية قال الخليل: - دفنًا الشعر واللغة والفصاحة.
- [202] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (282).

- [203] بنات المُسند<sup>(1)</sup> : الدَّهر .
- [204] بنات مُسَيِّع : نوعٌ من أنواع الخمر .
- [205] بنات المِعى : البعر . والمصارين .
- [206] بنات مِعيَر : الدَّواهي .
- [207] بنات المفاوز<sup>(2)</sup> : الإبل .
- [208] بنات مُقَصِّمة : لعبةٌ لأهل المدينة .

- 
- [203] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (502)، وابن سيده في المخصص: (210/13)، وابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (282)، وابن منظور في لسان العرب: (221/3) و(93/14).
- (1) بنات المسند: أحداه .
- [204] أورده ابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (282). قال الأعشى: [من الكامل]:
- من خَمِرٍ بابلٍ مُغَرِّقاً بمزاجِها      أو خَمِرٍ عائنةٍ أو بنات مَسَيِّعا
- [205] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (501)، وابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (283)، وابن منظور في لسان العرب: (93/14).
- [206] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (503)، وابن سيده في المخصص: (211/13)، ابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (283)، وابن منظور في لسان العرب: (626/4).
- [207] أورده ابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (283). سميت الإبل بينات المفاوز لأنها تقطع الصحارى.
- (2)
- [208] أورده ابن الأثير في المِرْصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (283).

- [209] بنات الملا<sup>(1)</sup> : الصَّحراء .  
 [210] بنات ملموسة<sup>(2)</sup> : الإبل .  
 [211] بنات المُنَى: النِّساء .  
 [212] بنات المنايا<sup>(3)</sup> : السَّهام .  
 [213] بنات المَهَا<sup>(4)</sup> : بقر الوحش .

- [209] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (283).  
 (1) بنات الملا: بقر الوحش، والظباء .  
 [210] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (283).  
 (2) الملموسة: المفازة، وبناتها الإبل .  
 [211] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (284)، وابن منظور في لسان العرب: (93/14).  
 [212] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (283)، والثعالبي في ثمار القلوب: (275).  
 (3) المنايا: المفرد: المينة؛ أي: الموت .  
 [213] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (284).  
 (4) المَهَا: والمهاة: حيوانٌ لبونٌ من فصيلة البقر ومن رتبة شفعية الأظلاف، والمها: البقرة الوحشية، وقد سُميت بها الأنثى لاتساع عينيها وجمالهما. قال الشاعر علي ابن الجهم:

عيونُ المها بينَ الرِّصانة والجسِرِ      جلبنَ الهَوَى من حيث أدري ولا أدري  
 وبالمها يُضرب المثل في سمن المرأة وجمالها أيضاً. قال الشاعر:  
 خليلي إن قالت بثينة ماله      أتانا بلا وعدٍ قولاً لها لها  
 سها وهو مشغول لعظم الذي به      ومن بات طول الليل يرمى السها سها  
 بثينة تزري بالغزالة في الضحى      إذا برزت لم تبق يوماً بها بها  
 لها مقلة نجلاء كحلاء خلقة      كأن أباهما الطيبي أو أمها مها  
 دهنتني بوذ قاتلي وهو متلفي      وكم قتلت بالوذ من وذها دها

## حرف النون

[214] بنات النَّجائب<sup>(1)</sup> : الثُّوق الكرام.

[215] بنات النَّخِيل<sup>(2)</sup> : الفسيل<sup>(3)</sup>.

[216] بنات نُصَيْب<sup>(4)</sup> : يشبهن بالدَّمامة والأدمة.

[214] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والابناء: (294).  
(1) النجائب: المفرد: النجيب وهو الكريم العتيق من الخيل. والنجيب من الإبل:

القوي الخفيف السريع، والثاقبة نجية.

[215] أورده ابن سيده في المخصص: (13/211).  
(2) النخيل: المفرد: النخلة: شجر الرطب والتمر، والنخيل: أشجار ليفية من

فصيلة التخليئات، عديد الأنواع والضروب، جميعها من نباتات المناطق الحارة، وتكثر في البلاد العربية ولا سيما الحجاز والعراق ومصر.

(3) الفسيل: النخلة الصغيرة تُقطع من الأم أو تَقْلَع من الأرض وتُغرس. الجمع: فسائل.

[216] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (222).

(4) نصيب: هو نصيب بن رباح، أبو محجن، مولى عبد العزيز بن مروان، شاعرٌ فحل، مقدم في السبب والمدائح.

كان نصيب عبداً أسود لراشد بن عبد العزى من كنانة، من سكان البادية، وأنشد أبياتاً بين يدي عبد العزيز بن مروان، فاشتراه وأعتقه، وكان يتغزل بأم بكر زينب بنت صفوان وهي كنانية، وفي بعض الروايات (زنجية)، ومن شعره فيها قصيدة:

بزينب ألمم قبل أن يدخل الركب      وقل: إن تملينا فما ملك القلب

ولنصيب شهرة واسعة ذائعة، وأخبار مع عبد العزيز بن مروان، وسليمان بن عبد الملك، والفرزدق، وغيرهم.

كان نصيب يُعد مع جرير وكثير وعزة، وسئل عنه جرير فقال:

أشعر أهل جلدته.

= وتنسك في أواخر عمره، وكان له بنات من لونه، امتنع عن تزويجهن للموالي  
ولم يتزوجهن العرب.  
قيل له: ما حال بناتك؟  
فقال: صبيت عليهن من جلدي فكسدت علي.  
قال الثعالبي: وصرن مثلاً للبنات يضمن بها أبوها فلا يرضى من يخطبها ولا يرغب  
فيها من يرضاه لها، وعناهن أبو تمام بقوله:  
أما القوافي فقد حصنت عذرتها فما يصاب دم منها ولا سلب  
إلى أن يقول:  
كانت بنات نصيب حين ضمن بها عن الموالي ولم تحفل بها العرب  
وقال التبريزي في شرح ديوان أبي تمام:  
كدن من الفقر في بيتهن وقد زادهن سواد كسودا  
توفي نصيب سنة 108هـ الموافق 726م.  
قال الثعالبي في ثمار القلوب: (222): بنات نصيب: كان نصيب عبداً أسود لبني  
كعب بن ضمرة، وكان شاعراً مفلحاً، ولشعره ديباجة.  
ولما سئل عنه جرير قال: هو أشعر أهل جلدته، ولا يقال: أشعر أهل بلدته،  
وقد يقال لمثله: هو أشعر الناس، وإن كان فيهم من هو أشعر منه.  
وكان لنصيب بنات نفص عليهن من لونه، فهن يشبهنه في الأدمة والدمامة، وكان  
يحبهن جداً، وفيهن يقول:  
ولولا أن يقال صبا نصيب لقلت بتفسي الشبا الصغار  
نفسى كل مهضوم حشاها إذا ظلمت فليست لها انتصار  
وكان يرباً بهن عن العجم، ولا يرغب فيهن العرب، فبقين معنسات، وصرن مثلاً  
للبنات يضمن بها أبوها، فلا يرضى من يخطبها، ولا يرغب فيها من يرضاه لها،  
وقد ضرب بهن المثل أبو تمام في شعره حيث قال:  
أما القوافي فقد حصنت عذرتها فما يصاب دم منها ولا سلب  
منعت إلا من الأكفاء منكحها وكان منك عليها العطف الحدب  
وقد عضلت عن الأكفاء أئمتها ولم يكن في إظهارها أرب  
كانت بنات نصيب حين ضمن بها عن الموالي ولم تحفل بها العرب

[217] بنات نَعَش<sup>(1)</sup> : الكواكب.

[218] بنات النَّفس: أحاديث النفس. والأفكار. والهموم.

[219] بنات النَّقا<sup>(2)</sup> : الرَّمْل.

[220] بنات النَّقْرى: النِّساء<sup>(3)</sup>.

[221] بنات نيسبها: التُّرُها<sup>(4)</sup>.

[217] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (502)، وابن سيده في المخصَّص: (210/13)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (293) و(295)، وابن منظور في لسان العرب: (372/1) و(334/3) و(222/4) و(137/6 و355) و(369/7) و(197/10 و276 و278) و(366/11) و(13/46 و66) و(93/14).

(1) النَّعش: ما يُحمل عليه الميت.

[218] أورده ابن سيده في المخصَّص: (210/13)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (295).

[219] أورده ابن سيده في المخصَّص: (212/13)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (295)، وابن منظور في لسان العرب: (334/2) و(93/14) و(340/15).

(2) بنات النقا: هي دواب تكون في الرَّمْل تشبه العطاء. وقيل: يقال لكل ما كان من هوام الأرض: بنات النقا.  
قال ذو الرمة: [من الطويل]:

خَرَّاعِيْبُ أَمْلُوْدٍ كَأَنَّ بَنَاتِهَا      بَنَاتُ الثَّقَا تَحْقَى مَرَاراً وَتَظْهَرُ

[220] أورده السيوطي في المزهرة: (525/1)، وابن سيده في المخصَّص: (212/13)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (296).

(3) سُمِّيَت النِّساء ببنات النقرى لأنهنَّ يَنقَرْنَ؛ أي: يعبن، ويُفَتِّشْنَ عن العيب.

[221] أورده ابن سيده في المخصَّص: (211/13).

(4) التُّرُها: المفرد: التُّرْهة؛ أي: الباطل، والقول الخالي من النفع، والتافه، والمزخرف.

## حرف الهاء

- [222] بنات الهام<sup>(1)</sup> : عظام الرأس .
- [223] بنات هماء<sup>(2)</sup> : آبار لبني دُهمان<sup>(3)</sup> .
- [224] بنات هيدة<sup>(4)</sup> : هضبتان في أرض بني كلاب<sup>(5)</sup> .

- [222] أورده ابن الأثير في المرضع في الآباء والأمهات والأبناء: (311).  
 (1) الهام: المفرد: الهامة: الرأس .
- [223] أورده ابن الأثير في المرضع في الآباء والأمهات والأبناء: (311).  
 (2) هماء: موضع بنعمان بين الطائف ومكة . وقيل: الهماء سُميت برجل قتل بها يقال له الهماء . قال الثميري:
- تضوُّع مسكاً بطرُنْ نُعمان إذ مشت به زينبُ في نسوة خَفِرَاتِ  
 فأصبحن ما بين الهماء فصاعداً إلى الجزع جزع الماء ذي العشراتِ  
 له أَرْجٌ بالعنبرِ البحت فاغْمَ مطالع رَياه من الكَفَرَاتِ
- (3) بنو دُهمان: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدّها الجاهلي دهمان بن مالك بن عديّ من بني غطفان، من جُهينة، بنو الدُهمانيّون أو بنو دُهمان، منهم عبد الله بن عبد عوف الصّحابي القاتل بين يدي رسول الله ﷺ في صفّ القتال:
- أنا ابن دُهمان وعوف جدي  
 إنا إذا عدت بنو مسعود  
 نعدّ في جهورها الأشدّ :
- [224] أورده ابن الأثير في المرضع في الآباء والأمهات والأبناء: (311).  
 (4) هيدة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: (422/5): ردة بأعلى المضجع، قالت ليلي الأخيلية:
- تخلّى عن أبي حربٍ قَوْلِي بهيدة قابض قبل القتال  
 وهما هضبتان يقال لهما بنتا هيدة، وهو الموضع الذي قتل فيه توبة، وقيل: =



## [225] بنات الهيق<sup>(1)</sup> : التَّعام.



## [226] بنات الوادي<sup>(2)</sup> : طرقة.

## [227] بنات الوجيه: الخيل المنسوبة إلى وجيه<sup>(3)</sup>.

- = مَرَّتْ لَيْلَى بِقَبْرِهِ فَعَقَرَتْ بَعِيرَ زَوْجِهَا عَلَى قَبْرِهِ وَقَالَتْ:  
عَقَرْتُ عَلَى أَنْصَابِ تَوْبَةٍ مُقَرَّمًا      بهيدة إذا لم تحتضره أقاربُه  
وأيام الهيد: أيام موتان كانت في الجاهلية في الدَّهر الأول، قيل: مات فيها اثنا  
عشر ألفاً.
- (5) كِلَاب: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدها الجاهلي كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن  
صعبصة من قيس عيلان، من عدنان، كانت منازل بنيه قرب المدينة، وانتقل  
بعضهم إلى الشام، فكان لهم في الجزيرة الفراتية شأنٌ.
- [225] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (311).  
(1) الهيق: ذكر التَّعام، وكذلك الهيقم. قال الراجز:  
أَتَمُّ مَنْ هَيْقُ وَأَهْدَى مَنْ جَمَلُ
- [226] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (305).  
(2) قال أبو دؤاد الإيادي: [من الوافر]:  
كَأَنِّي وَالْقَتَوْدَ وَنَسَعَتِيهَا      عَلَى بَيْدَانَةٍ بِبَنَاتِ وَاوِي
- [227] أورده ابن سيده في المخصص: (212/13)، وابن الأثير في المرصع في  
الآباء والأمهات والأبناء: (305).  
(3) سميت الخيل بنات الوجيه لأنها تنسب إلى فحل مشهور.

[228] بنات وردان<sup>(1)</sup> : دوية . وبنات :

[229] بنات وطاء: الإبل .

[230] بنات وهّاس<sup>(2)</sup> : الإبل .



[231] بنات يعرة<sup>(3)</sup> : المعزى .

[232] بنات يهَيْرَّى: الكذب .

[228] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (277)، وابن سيده في المخصّص: (13/212)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (387/2)، وابن رسول في المعتمد في الأدوية المفردة: (40).

(1) بنات وردان: قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/387): دوية تتولد في الأماكن الثدية، وأكثر ما تكون في الحمامات والسقايات، ومنها الأسود والأحمر والأبيض والأصهب، وإذا تكوّنت تسافتت وباضت بيضاً مستطيلاً، وهي تألف الحشوش.

وقد وصف بعض الشعراء بنات وردان حيث قال:

بنات وردان جنسٌ ليس ينعته      خلقٌ كنعتي في وصفي وتشبيهي  
كمثل أنصاف بسرٍ أحمر تركت      من بعد تشقيقه أقماعه فيه

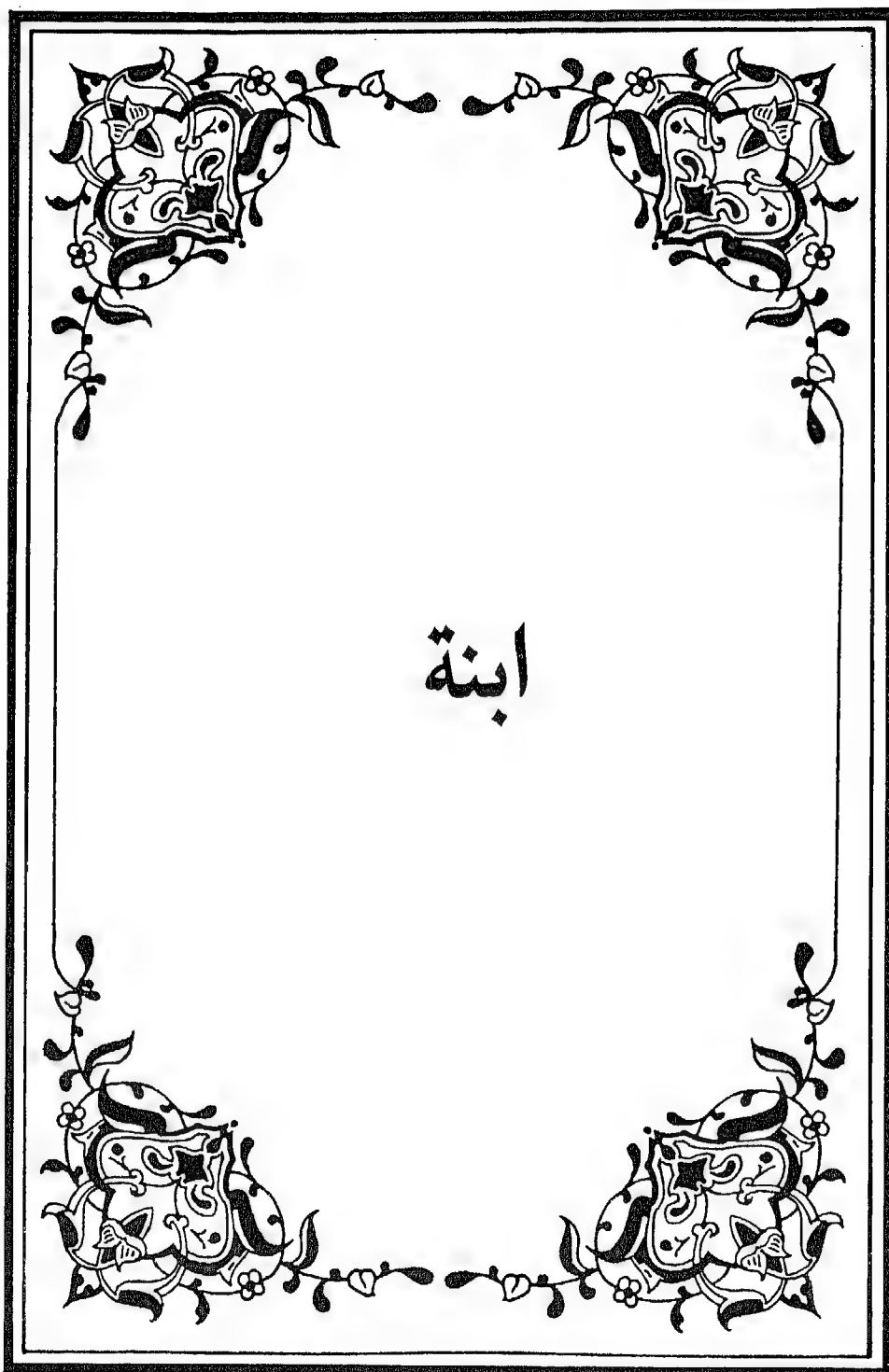
[229] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (305)، وابن منظور في لسان لاعرب: (1/774).

[230] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (305).  
(2) الوّهاس: الأسد.

[231] أورده السّيوطي في المزهرة: (1/525)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (314).

(3) اليعرة واليعر: الجدي.

[232] أورده ابن سيده في المخصّص: (13/210).



## حرف الباء

[233] ابنة بَحْنَة: <sup>(1)</sup> السَّيَاط. <sup>(2)</sup>

## حرف الجيم

[234] ابنة الجبل <sup>(3)</sup>: الحِصَاة <sup>(4)</sup>. والصَّدَى <sup>(5)</sup>. والصَّيْحَة  
بين الجبال يُسمع لها دويٌّ شديدٌ. والحَيَّة <sup>(6)</sup>.

[233] أورد أحمد رضا في معجم متن اللغة: (246/1): ابن بحنة السُّوط.

(1) البَحْنَة: الثُّخلة الطويلة، سُمِّيَت السَّيَاط في طولها بها.

(2) السَّيَاط: المفرد السُّوط، ما يُضرب به من جلدٍ مضفورٍ ونحوه.

[234] أوردته الثعالبي في ثمار القلوب: (271) و(423) و(557)، والزمخشري في

أمثال العرب: (142/2)، وابن سيده في المخصص: (210/13)، وابن الأثير

في المصنوع في الأبياء والأمهات والأبناء: (104)، وابن منظور في لسان

العرب: (97/11) و(345/12) و(93/14) و(455).

(3) قال الدميري: ابنة الجبل: من أمثال العرب: هو ابنة الجبل، ومعناه: الصَّدَى

يجيب المتكلم بين الجبال، يقول: هو مع كلِّ صوتٍ، كما أنَّ الصَّدَى يجيب

كلَّ ذي صوتٍ بمثل كلامه.

ويقال: كبنت الجبل، مهما ثَقُلَ ثَقُلَ.

ويقال: إنَّ ابنة الجبل الحَيَّة أيضاً.

وقال أبو عبيدة: إذا اشتدَّ الأمرُ قيل: صُمِّي صَمَامٌ، وصُمِّي ابنة الجبل.

قال امرؤ القيس:

بُذِلْتُ من وائِلٍ وَكِئْدَةٌ عَذٌّ      وإنَّ وَفَهْمَا صُمِّي ابنة الجبلِ =

## حرف الخاء

[235] ابنة الخُرْشُب الأَنماريَّة<sup>(1)</sup> : فاطمة بنت الخرشب<sup>(2)</sup>.

- = أرادَ حَيَّةٌ لا تُجيبُ الرَّاقِي، فشَبَّهَ الحَرْبَ التي لا يَقْبَلُ فيها الصُّلْحَ بهذه الحَيَّةِ.
- (4) الحصاة: الواحدة من صغار الحجارة، الجمع: حصي، وحصيات.
- (5) الصُّدى: رجع الصَّوْتِ وارتداده، الجمع: أصداء.
- (6) الحية: رتبة من الحيوان فيها أنواع كثيرة: كالثُعْبَان، والأَفْعَى، والصِّل، وغيرها. والحية تقال: للذكر والأنثى.
- قال الشعالي في ثمار القلوب: (423) ابنة الجبل: الحية الصَّمَاء التي لا يقرب أحدٌ جبلها من خوفها، تُنسب إلى الجبل، فيقال: ابنة الجبل؛ أي: صاحبته، لأنه لا يقربه شيءٌ غيرها، كما يقال: حية الوادي، يُضرب مثلاً للذاهية.
- [235] أورده ابن الأثير في المَرصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (133).
- (1) أورد الشيبني في تمثال الأمثال: (320/1)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (2/325)، والأصفهاني في الدُرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (410/12)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (383/1):
- (أَنجَبَ مِنْ بِنْتِ الخُرْشُبِ).
- وأورد الميداني في مجمع الأمثال: (349/2)، وابن الأثير في المَرصَع في الآباء والأمهات والأبناء: (133): (أَنجَبَ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الخُرْشُبِ الأَنماريَّة).
- (2) فاطمة بنت الخُرْشُب: الأَنماريَّة، من غطفان، منجبة جاهليَّة يُضرب بها المثل (أنجب من فاطمة) كانت امرأة زياد بن سفيان العبسي، وولدت له أربعة أبناء يوصفون بالحكمة، وهم: الرُّبيع الكامل، وقيس الحَقَّاط، وعمارة الوهاب، وأنس الفوارس.
- انظر: المحبر لابن حبيب: (398) و(458)، ورغبة الأمل: (44/3)، والأعلام: (130/5 - 131).

## حرف الدال

[236] ابنة الدَّنّ: <sup>(1)</sup>الخمير.

[237] ابنة الدَّور <sup>(2)</sup>: رَمَلَة <sup>(3)</sup>.

## حرف الراء

[238] ابنة رشم <sup>(4)</sup>: الدَّاهية.

[239] ابنة الرقيم <sup>(5)</sup>: الدَّاهية.

- 
- [236] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (145).
- (1) الدَّنّ: الجرّة الضخمة للخمير، والزّيت، والخلّ، وغيرها. الجمع: دنان.
- [237] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (146).
- (2) الدور: جمع دارة، من دارات الرّمل.
- (3) الرمل: المفرد: الرّمل؛ أي: فتات الصّخر.
- [238] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (158).
- (4) الرّشم: سوادّ في وجه الضّبع، وهي رشماء، والرّشم: الأثر. وأوّل ما يظهر من النبات أثر المطر في الأرض.
- [239] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (159)، وأحمد رضا في معجم متن اللغة: (634/2).
- (5) الرّقم: الكثير.

## [240] ابنة الرَّمْل: الغُول<sup>(1)</sup>.



## [241] ابنة الزَّرْجُون<sup>(2)</sup> : الخمر.



## [242] ابنة العَنْقَفِير<sup>(3)</sup> : الدَّاهِيَة.

[240] أورده ابن الاثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (159).  
(1) الغول: الهلكة، والداهية. ونوع من الشياطين كانت العرب تزعم أنها تظهر للناس في الفلاة، فتتلون لهم في صور شتى وتضلّلهم وتهلكهم، أو حيوان وهمي لا وجود له، الجمع: غيلان. قال الشاعر:

الغول والخلّ والعنقاء ثالثة أسماء أشياء لم توجد ولم تكن

[241] أورده ابن الاثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (169).  
(2) الزَّرْجُون: الخمرة (فارسي معرب زركون؛ أي: لون الذهب). والزرجون: الماء الصّافي يُستنقع في الجبل. وشجرة العنب أو قضبانها، والقضيب يغرس من قضبان الكرم، وصبغ أحمر.  
والزرجنة: الثمازج، والخبّ، والخديعة.

[242] أورده ابن الاثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (422).  
(3) العنقفير: الداهية. والمرأة السليطة بالشرّ، والعقرب: والعنقفير من الإبل: التي تكبر يكاد يمسّ قفاها كتفها من الهرم، الجمع: عقافير.

## [243] ابنة العُنُقود<sup>(1)</sup> : الخمر.



## [244] ابنة الكَرَم<sup>(2)</sup> : الخمر.

[243] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (272).

(1) العنقود: من العنب ونحوه: ما تعقد وتراكم من ثمره في أصل واحد.

قال أبو الفتح كشاجم:

حُبِّي الحمد كان أكثر أسبا      ب ذهابي بطارقي وتليدي  
واعتياضي من الغنى بالعواني      واعتقادي هوى ابنة العنقود

وقد ظرف الصنوبري في قوله وهو يصف الديك:

مُغَرَّد اللَّيْلِ ما يألوك تغريدا      مَلَّ الكَرِيّ فهو يدعو الفُتَيْة الصيدا  
مذكراً بابنة العنقود حين حَكَث      له القربا قُبَيْلَ الصُّبح عُنُقودا

وأحسن من هذا كله قول أبو محمد الفياضي:

نحن الشُّهود وخَفَقَ العود خاطبنا      تُزَوِّج ابن سحاب بنت عُنُقود  
وعقفرته الدَّواهي، وتعقُفرت عليه، واعتقُفرت عليه فتعقُفر: صرته وأهلكته.

[244] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (272).

(2) الكرم: شجر متسلق يحمل ثمار العنب، الواحدة: كرمة، الجمع: كروم.

قال أبو نواس (الحسن بن هانيء):

صفة الطُّلول بلاغة القُدَم      فاجعل صفاتك لابنة الكرم  
وقال آخر:

بنات الكُروم تُسَلِّي الهموم      وتُحيي السُّرور وتُنفي العَدَم  
وتبسُّط بالجود كفَّ البُخِي      بل وتُذهِبُ من حشمة المحتشم



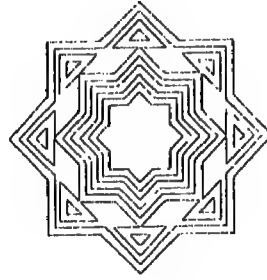
## حرف الميم

[245] ابنة ماء: طائرٌ من طيور الماء.

[246] ابنة المطر: دويبةٌ حمراء تظهر غبّ المطر، فإذا جفّ الثرى عنها ماتت.

[247] ابنة مغير: الداهية.

[248] ابنة مقرض<sup>(1)</sup>: دويبة تقتل الحمام وتقرض الثياب.



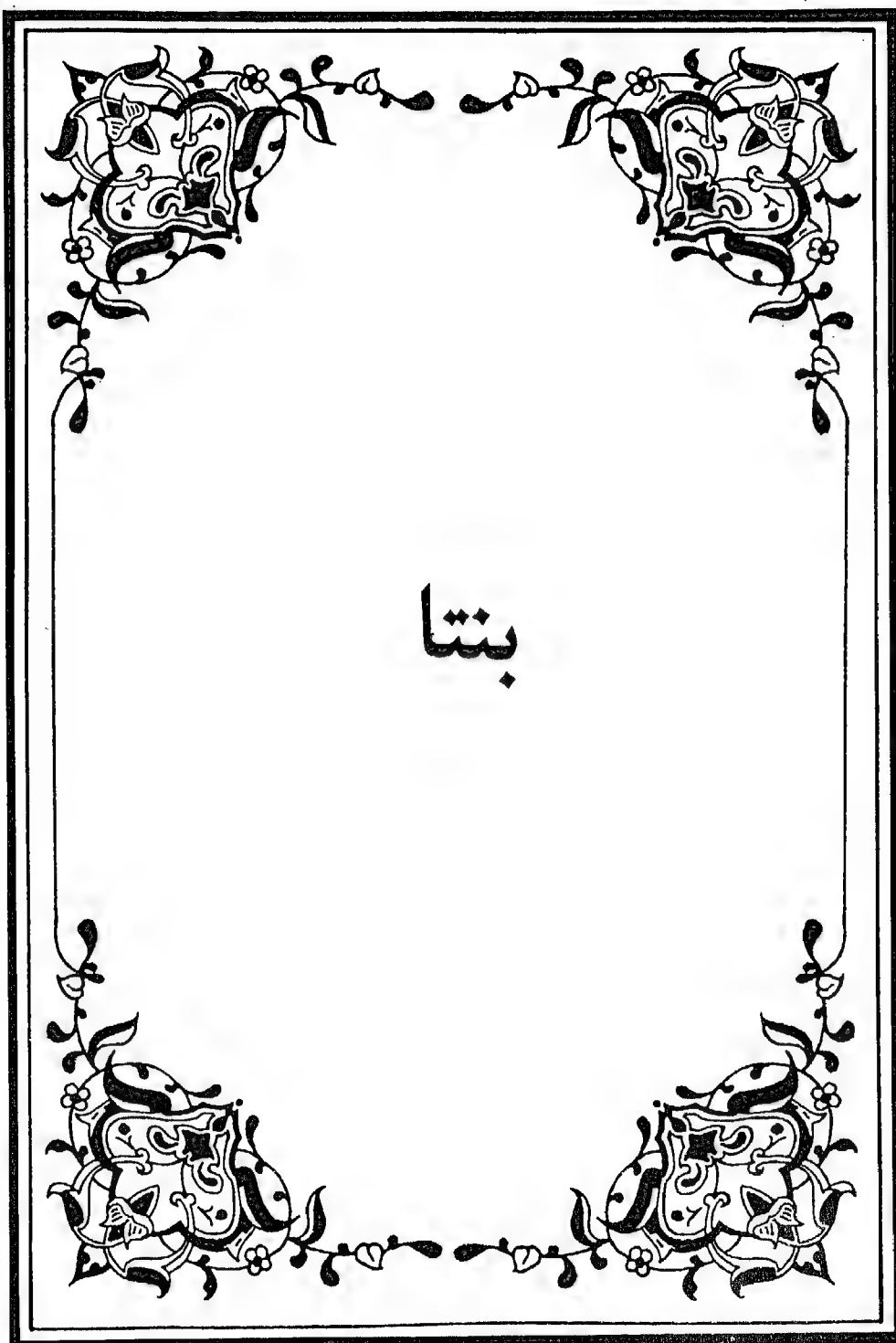
[245] أورده ابن سيده في المخصّص: (213/13).

[246] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (293/2)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (282).

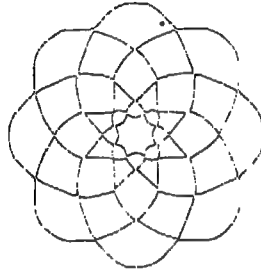
[247] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (283).

[248] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (283).

(1) قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (287/2)، ابن مقرض دويبة كحلاء اللون طويلة الظهر ذات قوائم أربع أصغر من الفأر تقتل الحمام وتقرض الثياب ولذلك قالوا: ابن مقرض.



[249] بنتا هيدة<sup>(1)</sup> : هضبتان في ناحية بني كلاب<sup>(2)</sup> .



[249] أوردته ابن سيده في المخصّص: (211/13)، وابن الأثير في المرصّع في

الآباء والأمهات والأبناء: (311)، وياقوت الحموي في معجم البلدان: (422/5).

(1) هيدة: ردهة بأعلى المضجع.

قالت ليلي الأخيلية:

تخلّني عن أبي حرب فولّئ بهيدة قابض قبل القتال

وقال أبو عبيدة: لم يقف علماؤنا على هيدة ما هي حتى جاء الحسن فأخبر أنّه

موضّع قُتل فيه توبة، وهما هضبتان يقال لهما بنتا هيدة.

ومرّت ليلي بقبره، فعقرت بعير زوجها على قبره وقالت:

عقرت على أنصاب توبة مُقرّماً بهيدة إذا لم تحتضره أقاربه

(2) كلاب: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدّها الجاهلي كلاب بن ربيعة بن عامر بن

صعصعة، من قيس عيلان، من عدنان، كانت منازل بنيّه قرب المدينة، وانتقل

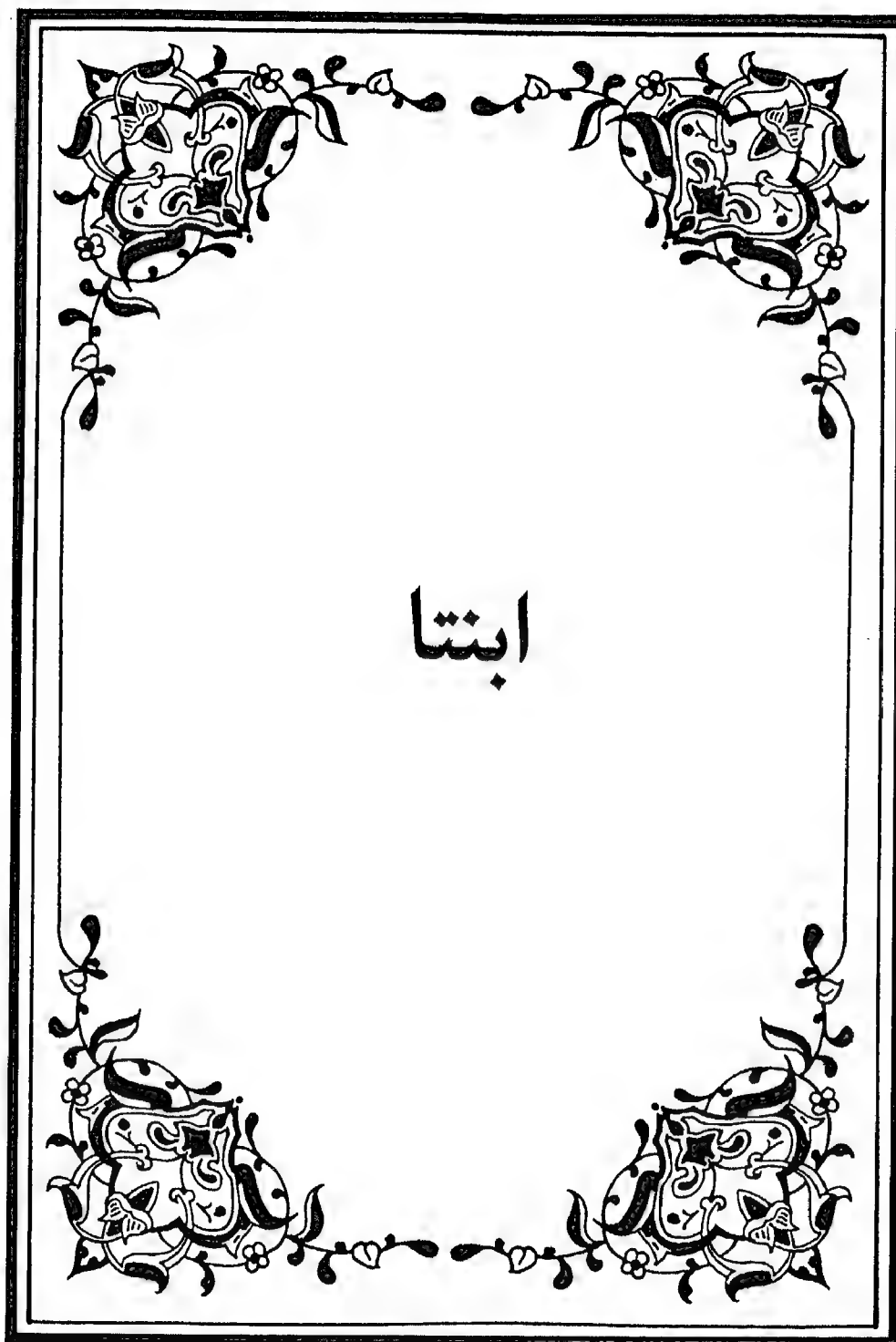
بعضهم إلى الشام، فكان لهم في الجزيرة الفراتية شأن، وملكوا حلب ونواحيها

وكثيراً من مدن الشام، وأوّل من ملك منهم صالح بن مرداس. ثم ضعفوا.

وكلاب أيضاً: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدّها الجاهلي كلاب بن مرة بن

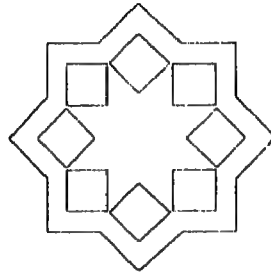
كعب، أبو زهرة من قريش، من سلسلة النّسب التّبوي، تفرع نسله عن ابنه

(قصي) و(زهرة).



[250] ابنتا طبار: جبلان.

[251] ابنتا طمار<sup>(1)</sup> : ثنيتان، وجبلان معروفان.



[250] أوردته ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (205).  
 [251] أوردته ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (203) و(205)،  
 وياقوت الحموي في معجم البلدان: (40/3 و41).  
 (1) طمار: الطمار: المكان المرتفع. يقال: انصب عليه من طمار مثل قطام، قال الأصمعي:

فإن كنت ما تدرين ما الموت فانظري إلى هانيء في السوق وابن عقيل  
 إلى بطل قد عقر السيف وجهه وآخر يهوي من طمار قنيل  
 وكان عبید الله بن زياد قد أمر بالقاء مسلم بن عقيل بن أبي طالب من سطح  
 عال.  
 قال ابن السكيت: من طمار أو طمار، بالفتح أو بالكسر، جعله مما لا ينصرف  
 أيضاً هذا هو المشهور.

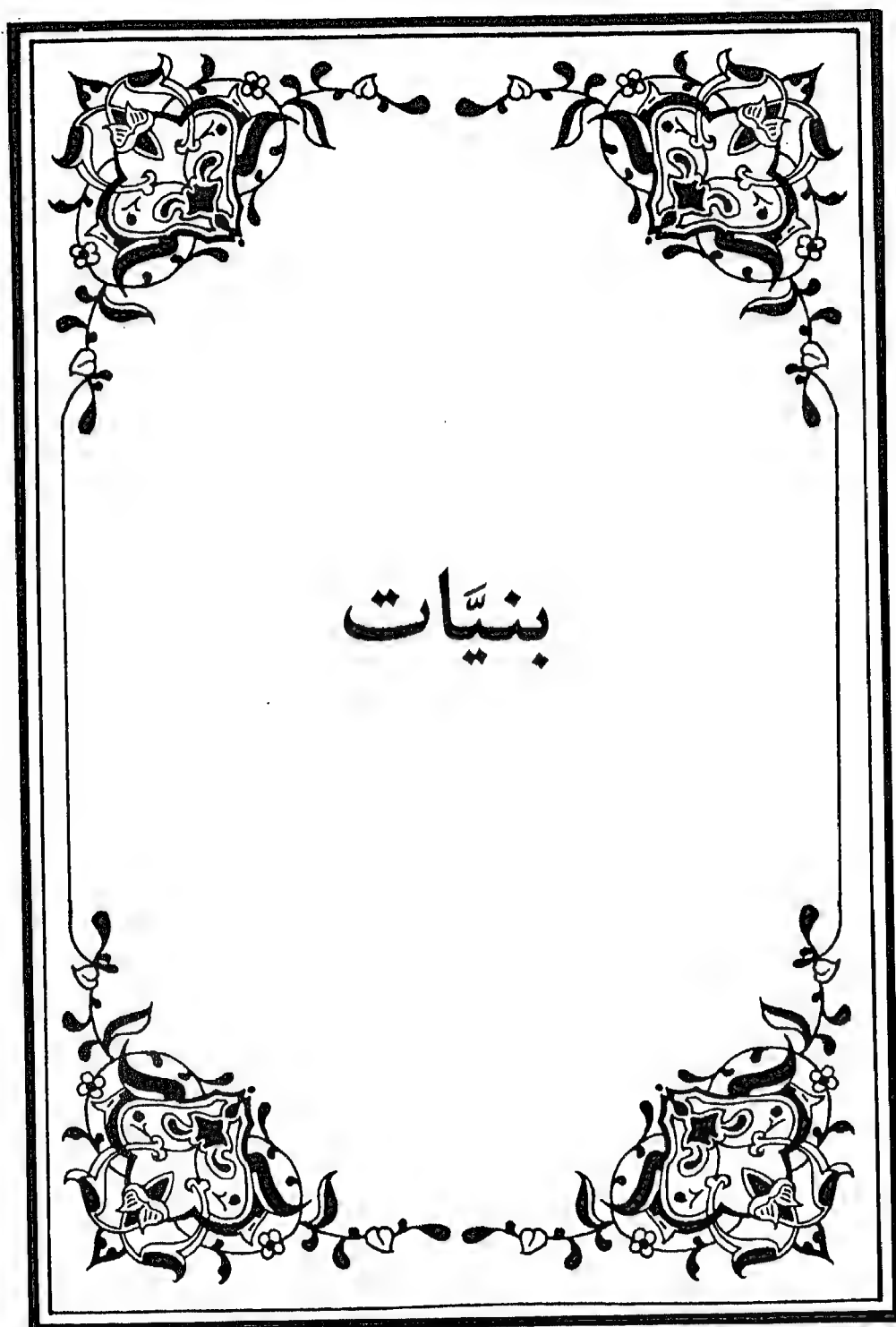
قال نصر:

طمار: قصر بالكوفة، فجعله علماً.

قال: وطمار: جبل.

وقيل: طمار: اسم سور دمشق.

وقيل: هو جبلان ذات عرق ونخلة.



[252] بُنَيَّاتُ الْجِبَالِ: هي الصُّوَى<sup>(1)</sup> فيها.

[253] بُنَيَّاتُ الطَّرِيقِ: ما تشعب منها، والأكاذيب<sup>(2)</sup>، والأباطيل.

[252] أورده ابن سيده في المخصص: (13/211).

(1) الصُّوَى: المفرد: الصُّوَّة، وهو حجر يكون علامة في الطريق.

[253] أورده ابن الأثير في الموضع في الآباء والأمهات والأبناء: (205).

(2) في الأكاذيب والأباطيل يقول الشاعر:

لَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ مَهَائِيهِ      أَوْ عَادَةِ السُّوءِ أَوْ مِنْ قِلَّةِ الْأَدَبِ  
لَعَضُ جِيْفَةٍ كُلِّ خَيْرٍ رَائِحَةٍ      مِنْ كِذْبَةِ الْمَرْءِ فِي جَدِّ وَفِي لَعِبِ  
وقال آخر:

الكَذِبُ عَارٌ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ      وَالْحَقُّ مَا مَسَّهُ مِنْ بَاطِلٍ زَهَقَا  
وقال آخر:

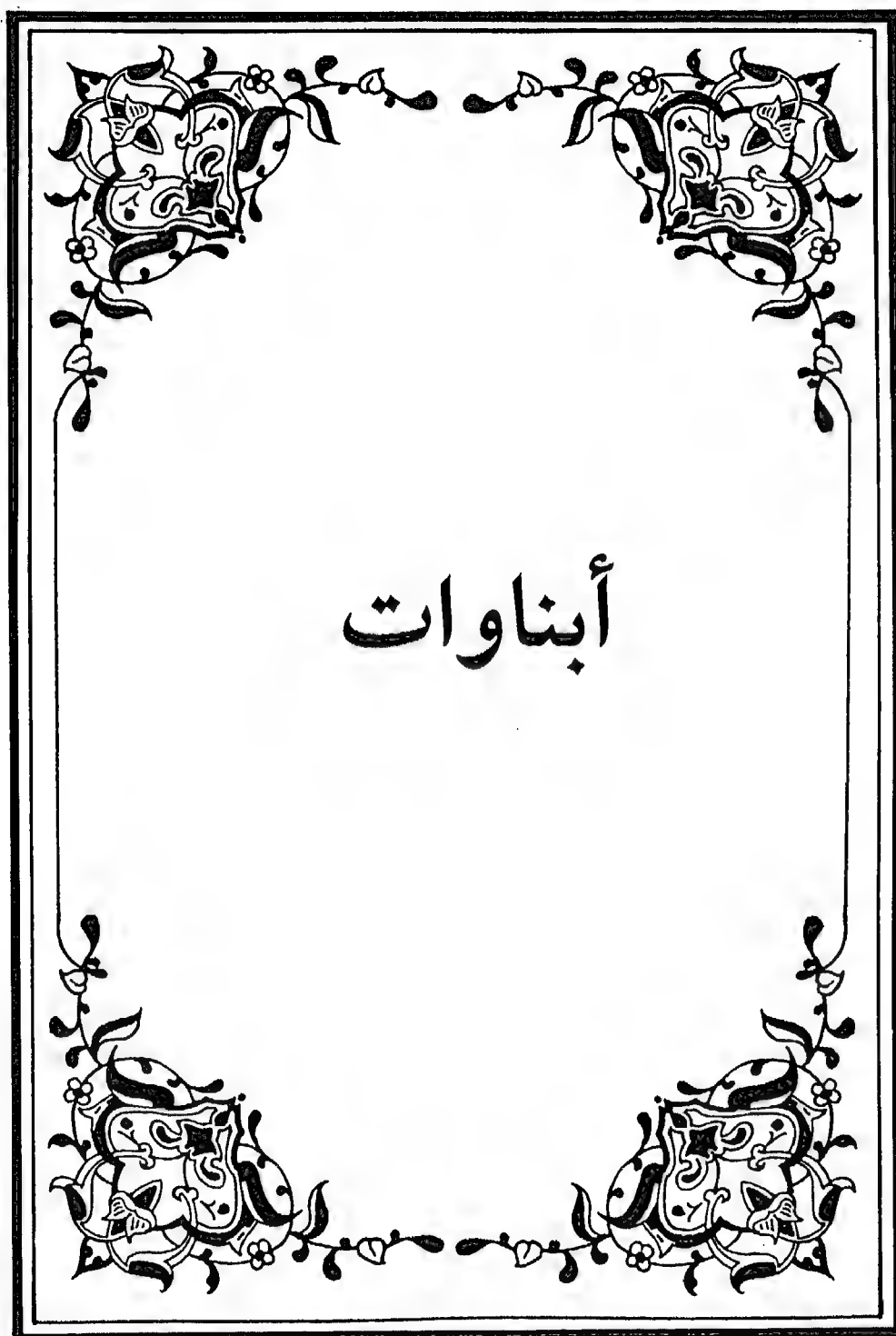
حَسْبُ الْكَذُوبِ مِنَ الْمَهَا      نَعْبُ بَعْضُ مَا يُخْكَى عَلَيْهِ  
مَا إِنْ سَمِعْتَ بِكَذْبَةٍ      مِنْ غَيْرِهِ تُسَبِّتُ إِلَيْهِ  
وقال عبد العزيز الأبرش:

كَمْ مِنْ حَبِيبٍ كَرِيمٍ كَانَ ذَا شَرَفٍ      قَدْ شَانَهُ الْكَذِبُ وَسَطَّ الْحَيُّ إِنْ عَمِدَا  
وَأَخَّرُ كَانَ صَغْلُوكَا فَشَرَفُهُ      صِدْقُ الْحَدِيثِ وَقَوْلُ جَانِبِ الْفَنَدَا  
فَصَارَ هَذَا شَعْرِيفًا فَوْقَ صَاحِبِهِ      وَصَارَ هَذَا وَضِيعًا تَحْتَهُ أَبَدَا  
وقال آخر:

وَدَّعِ الْكَذُوبَ فَلَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا      إِنْ الْكَذُوبَ لَبِئْسَ خِلَا يُضْحَبُ  
وقال آخر:

الكَذِبُ عَارٌ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ      وَالْحَقُّ مَا مَسَّهُ مِنْ بَاطِلٍ زَهَقَا  
وقال جميل صدقي الزهاوي:

الكَذِبُ رَاقَكَ أَتَاهُ مُتَجَمِّلٌ      وَالصُّدْقُ سَاءَكَ أَتَاهُ عَزِيَانُ  
مَنْ سَاءَ مِنْ مَرَضٍ عِضَالٍ طَبَعُهُ      يَسْتَقْفِحُ الْإِيَّامَ وَهِيَ حِسَانُ





[254] أبناوات<sup>(1)</sup> سعد: حي من كلب<sup>(2)</sup>.

[255] أبناوات الشعب: حي من العرب.

[254] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والامهات والابناء: (175).

(1) أبناوات: جمع شاذ.

(2) كلب: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة. وحشما أطلق لفظ (الكلبي) فالنسبة إليه، من نسله: بنو كلدّة، وبنو أوس، وبنو ثور، وبنو رفيدة. ومن منازلهم القديمة (صوár) فوق الكوفة ممّا يلي الشّام.

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: (395/5): ويوم صوár من أيّامهم المشهورة.

كان بنو كلب ينزلون دومة الجندل، وتبوكاً، وأطراف الشّام، وصنمهم في الجاهليّة (ود) نصبوه بدومة الجندل، وكانت لهم في أوائل القرن الثالث للهجرة خفارة الطريق على البرّ بالسّماوة فيما بين الكوفة ودمشق، على طريق تدمر وغيرها.

ولمّا ظهر القرامطة، أرسل زكرويه بعض أولاده إليهم، فخالطوهم في ناحية السّماوة، وذكروا لهم أنّهم خائفون من السّلطان، فأووهم، ثمّ دعوهم إلى رأي القرامطة فلم يقبل منهم ذلك غير الفخذ المعروف ببني (العليص بن ضمضم بن جناب) ومواليهم خاصّة، فبايعوا يحيى بن زكرويه المكنى بأبي القاسم في أواخر سنة 289هـ الموافق 902م، وزعم لهم أنّه محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر العلوي الفاطمي، وخرج بهم على المعتضد العبّاسي، وأُتسع أمرهم وقصدوا الشّام، فقتل يحيى على أبواب دمشق، وأتفق (العليصيون) وبعض بني الأصبح ممّن شايع ابن زكرويه على نصب الحسين بن زكرويه (أخي يحيى) مكانه، وزعم لهم أنّه أحمد بن عبّ الله بن إسماعيل بن جعفر (عن طريق التّقصص)، ويُعرف بصاحب الشّامة، وقُتل سنة 291هـ.

وكانت لبني كلب بن وبرة في عصر الفاطميين إمارة في صقلية استمرّت من سنة 336هـ إلى 431هـ. وكان منهم في أيام المؤرّخ أبي الفداء (أوائل القرن الثامن للهجرة) كثيرون على خليج القسطنطينية، واستقرّ جمهورهم في شيزر، وحلب، وتدمر.

[255] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والامهات والابناء: (184)، وابن

منظور في لسان العرب: (90/14).



# قصص لا بد منها



## وَأَدِ الْبَنَاتِ

● روي أَنَّ صَعْصَعَةَ بْنَ نَاجِيَةَ<sup>(1)</sup> لَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ قَالَ:

صَعْصَعَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي كُنْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَفِيَنْفَعَنِي ذَلِكَ الْيَوْمَ؟

قَالَ ﷺ: «مَا عَمَلُكَ؟».

صَعْصَعَةُ: أَضَلَلْتُ<sup>(2)</sup> نَاقَتَيْنِ عَشْرًا وَابْنَيْنِ<sup>(3)</sup>، فَرَكِبْتُ جَمَلًا، وَمَضَيْتُ فِي

(1) صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ: بْنُ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَانَ بْنِ مَجَاشِعَ، مِنْ تَمِيمٍ، مِنْ أَشْرَافِ مَجَاشِعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَامَ فِي تَمِيمٍ بِإِنْقَاذِ بَنَاتِهِمْ مِنَ الْوَادِ. وَلَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ كَانَ عِنْدَهُ 104 بَنَاتٍ أَخَذَهُنَّ مِنْ آبَائِهِنَّ لَثَلَا يُوَدْنَ، فَهَرَفَ فِي ذَلِكَ نَظِيرُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ. وَفَدَى صَعْصَعَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَرَوَى عَرَابَةُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: دَخَلَ صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كَيْفَ عَمَلُكَ بِمَصْرٍ؟».

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ... أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِهِمْ، تَمِيمٌ هَامَتْهَا وَكَاهَلُهَا، وَكُنَانَةُ وَجْهَهَا، وَقَيْسُ فَرَسَانُهَا، وَأَسَدُ لِسَانُهَا. فَقَالَ ﷺ: «صَدَقْتَ».

وصَعْصَعَةُ هُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ، وَفِيهِ يَقُولُ:  
وَجَدِي الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يَوْدَ

(2) أَضَلَلْتُ: صَادَفْتُهُمَا ضَالَتَيْنِ.

(3) عَشْرًا وَابْنَيْنِ: الْعَشْرَاءُ: النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَتَى عَلَيْهَا مِنْذُ حَمَلَتْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ.

بُعَاثَهُمَا، فَرَفَعَ لِي بَيْتَ حَرِيدٍ<sup>(1)</sup> فَقَصَدْتُهُ، فَإِذَا شَيْخٌ جَالِسٌ  
بِفَنَاءِ الدَّارِ، فَسَأَلْتَهُ عَنِ الثَّاقَتَيْنِ.  
[فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ:]

الأعرابي : ما نارهما<sup>(2)</sup>؟

صعصعة : مَيْسَمُ بَنِي دَارِمِ.

الأعرابي : هما عندي، وقد أحيا الله بهما قوماً من أهلك من مُضَرٍ.  
[فَجَلَسْتُ مَعَهُ لَتُخْرِجَا إِلَيَّ، فَإِذَا عَجُوزٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ  
كِسْرِ الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهَا:]

الأعرابي : وَضَعْتُ؟ فَإِنْ كَانَ سَقْباً<sup>(3)</sup> شَارَكْنَا فِي أَمْوَالِنَا، وَإِنْ كَانَ  
حَائِلاً<sup>(4)</sup> وَأَدْنَاهَا<sup>(5)</sup>.

العجوز : أنثى.

صعصعة : أَتَبِيعُهَا؟

الأعرابي : وهل تبيع العربُ أولادها؟

صعصعة : إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ حَيَاتَهَا، وَلَا أَشْتَرِي رَقَّهَا.

(1) بيت حريد: بيت ممتنع عن الناس.

(2) مانارهما: ماوسمهما.

(3) السقب: الذكر من ولد الناقة ساعة يولد.

(4) الحائل: الأنثى من أولاد الإبل ساعة توضع.

(5) وأدناها: وأد ابنها وأداً: دفنها في التراب وهي حيّة، وكان بعض الأعراب يفعل ذلك في الجاهلية مخافة العار أو خشية الفقر.

الأعرابي : فبكم؟

صعصعة : اختكم.

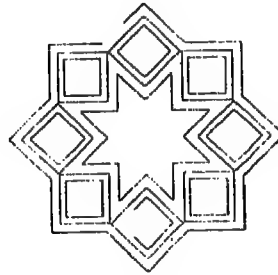
الأعرابي : بالثاقتين والجمال.

صعصعة : ذلك لك، على أن يبلغني الجمّل وإياها.

[ففعل]:

صعصعة : فآمنتُ بك يا رسول الله، وقد صارت لي سُنّة في العرب،  
على أن أشتري كلّ مؤودةٍ بناقتين عُشراوين وجمال،  
وعندي إلى هذه الغاية ثمانون ومائتا مؤودة قد أنقذتها.

قال ﷺ : «لَا يَنْفَعُكَ ذَلِكَ، لَأَنْتَ لَمْ تَبْتَغِ وَجْهَ الله، وَإِنْ تَعْمَلَ فِي  
إِسْلَامِكَ عَمَلًا صَالِحًا تَثْبُ عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>.



(١) مصدر هذه القصة من كتاب الكامل للمبرد: (289/1)، ومجمع الأمثال للميداني: (289/1).

## ما وراءك يا عصام؟

● لَمَّا بَلَغَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(2)</sup> مَلِكَ كِنْدَةَ جَمَالَ ابْنَةُ عَوْفِ بْنِ مُحَكَّمِ الشَّيْبَانِيِّ<sup>(3)</sup>، وَكَمَالَهَا وَقُوَّةَ عَقْلِهَا، دَعَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي كِنْدَةَ يُقَالُ لَهَا عِصَامٌ، ذَاتَ عَقْلٍ، وَلِسَانٍ، وَأَدَبٍ، وَبَيَّانٍ، وَقَالَ لَهَا:

الحارث : اذهبي حتى تَعْلَمِي لِي عِلْمَ ابْنَةِ عَوْفٍ .

[فمضت حتى انتهت إلى أمها، فأعلمتها ما قدمت له، فأرسلت إلى ابنتها وقالت]:

الأم : أَي بُنْيَّةَ، هَذِهِ خَالَتُكَ أَتَتَكَ لَتَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَلَا تَسْتَرِي عَنْهَا شَيْئاً أَرَدَاتِ النَّظَرَ إِلَيْهِ مِنْ وَجْهِ وَخُلُقٍ، وَنَاطِقِيهَا إِنْ اسْتَنْطَقْتِكَ .

(1) الحارث بن عمرو: بن عدي بن نصر اللخمي، من ملوك الدولة اللخمية في الحيرة، ولي بعد موت أخيه امرئ القيس، وطالت مدته، وكان مطاعاً في قومه، قوياً في عصبته، وكانت تُضرب له قبة في سوق عكاظ توفي نحو 45ق. هـ الموافق 580م.

(2) عوف بن مُحَكَّمِ الشَّيْبَانِيِّ: ابن ذهل، من أشراف العرب في الجاهلية، كان مطاعاً في قومه، طلب منه الملك عمرو بن هند رجلاً كان قد أجاره، فمنعه، فقال الملك: لا حُرَّ برادي عوف؛ أي لا سيد فيه يناوئه، فسارت مثلاً. وفيه المثل: أوفى من عوف بن محلم.

[فدخلت عصام إليها، فنظرت إلى ما لم ترَ عينها مثله  
قطَّ بهجَّةً وحُسناً وجمالاً، فإذا هي أكملُ الناس عقلاً،  
وأفصحهم لساناً، فخرجت من عندها وهي تقول]:

عصام : ترك الخِدَاعَ من كَشَفَ القناع .

[ثمَّ أَقْبَلَتْ إِلَى الحارث فقال لها]:

الحارث : ما وراءك يا عِصام؟

عصام : صَرَّخَ <sup>(1)</sup> المخضُّ عن الزُّيد <sup>(2)</sup> .

الحارث : أخبريني؟

عصام : أَخْبِرَكَ صِدْقاً وَحَقّاً . رَأَيْتُ جَبْهَةً كَالْمَرْأَةِ الصَّقِيلَةِ ، يَزِيئُهَا  
شَعْرٌ حَالِكٌ كَأَذْنَابِ الْخَيْلِ الْمَضْفُورِ ، إِنْ أَرْسَلْتُهُ خِلْتَهُ  
السَّلَاسِلَ ، وَإِنْ مَشَطْتُهُ قَلْتُ عَنَاقِيدُ كَرَمٍ جَلَاها الْوَابِلُ <sup>(3)</sup> ،  
وَحَاجِبِينَ كَأَتْمَا خُطَا بِقَلَمٍ أَوْ سَوْدًا بِحُمَمٍ <sup>(4)</sup> ، وَقَدْ تَقَوَّسَا  
عَلَى عَيْنِ الطُّبْيَةِ الْمُبْهَرَةِ <sup>(5)</sup> الَّتِي لَمْ يَرْغُهَا قَانِصٌ وَلَمْ  
يَذْعَرْهَا <sup>(6)</sup> قَسُورَةٌ <sup>(7)</sup> ، بَيْنَهُمَا أَنْفٌ كَحَدِّ السَّيْفِ الْمَصْقُولِ ،  
لَمْ يَخْنِسْ <sup>(8)</sup> بِهِ قِصْرٌ ، وَلَمْ يَمُضْ بِهِ طَوْلٌ . حُقَّتْ بِهِ وَجْتَانِ

(1) صَرَّحَ : بَيَّن .

(2) مخض اللبن : زيد . وهل مثل يُضرب للأمر إذا انكشف وتبين .

(3) الوابل : المطر الشديد .

(4) الحمم : الفحم .

(5) المبهرة : الرقيقة البشرة النَّاصعة البياض .

(6) يذعرها : يخوفها . والذعر : الخوف .

(7) قسورة : الأسد .

(8) يخنس : يتأخر . والخنس : انخفاض فصبة الأنف مع ارتفاع قليل في طرف  
الأنف ، فهي خنساء .



كالأرجوان<sup>(1)</sup> في بياض مَخْض كالجُمان<sup>(2)</sup>، شَقٌّ فيه فَمٌ  
كالخاتم، لذِيز المُبْتَسَم، فيه ثَناء عَزْر، ذوات أشر<sup>(3)</sup>،  
وأَسنان تبدو كالذُرر، يَتَقَلَّبُ فيه لسانٌ ذو فصاحة وبيان،  
يحرُّكه عقلٌ وافرٌ، وجوابٌ حاصرٌ<sup>(4)</sup>.

[إلى أن قالت]:

عصام : وأما ما سوى ذلك فتركْتُ أن أصفه، غير أنه أحسن ما  
وصفه واصفٌ ينظُم أو نثر.

[فأرسل الملك إلى أبيها فخطبها، فزوجه إياها. فلما  
حملت إلى زوجها، قالت لها أمها أمانة بنت الحارث]:

الأم : أي بُنَيَّة؛ إِنَّ الوصِيَّة لو تُرِكَت لَفَضَّل أدب، تُرِكَت لذلك  
منك، ولكِنَّها تذكُّرٌ للغافل، ولو أَنَّ امرأةً استغنت عن  
الزَّوج لغنيَ أبويها، وشدة حاجتها إليها كنتِ أغنيَ النَّاس  
عنه، وسكن النساء خُلِقْنَ للرجال، ولهنَّ خُلِقَ الرجال.

أي بُنَيَّة؛ إِنَّكَ فارقتِ الجوَّ الذي منه خَرَجْتَ، وخَلَقْتَ  
العُشَّ الذي فيه دَرَجْتَ، إلى وَكُر لم تُعْرِفيه، وقرين لم  
تألفيه، فأصبح بملكه عليكِ رقيباً ومليكاً، فكوني له أمةً  
يكن لك عبداً وشيكاً.

- 
- (1) الأرجوان: صِبْغ أحمر كان الفينيقيون يستخرجونه من بعض الصدف، يقال:  
أحمر أرجواني.
- (2) الجمان: اللؤلؤ. وحبُّ يُصاغ من فضة على شكل اللؤلؤ، واحده: جمانة.
- (3) ذوات أشر: أشر الأسنان: التحزيز فيها خلقة أو صناعة. الجمع: أشور. يقال:  
أشر أسنانه؛ أي: حزها ورقق أطرافها.
- (4) الحاصر: الكتوم.

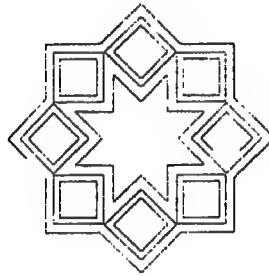
يا بنية... احملي عني عشر خصالٍ تكن لك ذخراً  
وذكراً.

- 1 - الصُّحبة بالقناعة.
- 2 - والمعاشرة بحُسن السَّمع والطَّاعة.
- 3 - والتعهد لموقع عَيْنِهِ.
- 4 - والتَّفَقُّد لموضع أنفه، فلا تقع عينه منك على قبيحٍ، ولا يشمُّ منك إلاَّ أطيّب ريح، والكحل أحسن الحسن، والماء أطيّب الطيب المفقود.
- 5 - والتعهد لوقت طعامه.
- 6 - والهدوء عنه عند منامه، فإنَّ حرارة الجوع مَلْهَبَةٌ، وتنغيص النَّوم مغضبة،
- 7 - والاحتفاظ ببيتته وماله، والإرعاء<sup>(1)</sup> على نفسه وحشمه وعياله، فإنَّ الاحتفاظ بالماء حسنُ التَّقدير، والإرعاء على العيال والحشم جميل حسن التدبير.
- 8 - ولا تفشي له سرّاً، ولا تعصي له أمراً، فإنك إن أفضيت سرّه لم تأمني غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره.
- 9 - ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان تَرِحاً، والاكتئاب عنده إن كان فَرِحاً، فإنَّ الخصلة الأولى من التَّقصير، والثانية من التَّكدير.

(1) الإرعاء: الإبقاء.

10 - وكوني أشد ما تكونين له إعظاماً يكن أشد ما يكون لك إكراماً، وأشد ما تكونين له موافقة يكن أطول ما تكونين له مرافقة.

واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تُحِبُّين حتى تُؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هوائك فيما أحبيت وكرهت. والله يخيّر لك (1).



(1) مصدر هذه القصة من العقد الفريد: (223 / 3).

## لو كان النساء كمثل هذه

● قال الحارث بن عوف<sup>(1)</sup> يوماً لخارجة بن سنان

المُرِّي:

الحارث : أتراني أخطبُ إلى أحدٍ فيردُّني؟

خارجة : نعم

الحارث : ومَنْ ذاك؟

خارجة : أوس بن حارثة الطائي.

[فقال الحارث لغلامه]:

الحارث : ارحلْ بنا.

[ففعل، وركبا حتى أتيا أوس بن حارثة في بلاده،

---

(1) الحارث بن عوف: بن أبي حارثة المُرِّي، من فرسان الجاهلية، له فيها أخبار، أدرك الإسلام وأسلم، وله خبرٌ بعد إسلامه قال فيه حسان بن ثابت شعراً، وأورده ابن عبد البر، في الاستيعاب: (296/1). قال حسان:

يا حارٍ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةٍ جَارِهِ      منكم فلانٌ محمداً لا يغدرُ  
وأمانة المُرِّي ما استودعته      مثل الزجاجة صدغها لا يُجبر

فوجداه في فناء منزله، فلما رأى الحارث بن عوف قال:

أوس : مرحباً بك يا حارث.

الحارث : وبك.

أوس : ما جاء بك؟

الحارث : جئتك خاطباً.

أوس : لست هناك.

[فانصرف ولم يكلمه، ودخل أوس على امرأته مُغضباً

- وكان من عبس - فقالت]:

الزوجة : مَنْ رجلٌ واقفٌ عليك فلم يُطل، ولم تكلمه؟

أوس : ذاك سيد العرب الحارث بن عوف.

الزوجة : فما لك لم تستنزلهُ؟

أوس : إِنَّهُ اسْتَحَمَ<sup>(1)</sup>.

الزوجة : وكيف؟

أوس : جاءني خاطباً.

الزوجة : أفتريدُ أن تزوّج بناتك؟

أوس : نعم.

الزوجة : فإذا لم تزوّج سيد العرب فمن؟

(1) استحمق: فعل فَعَلَ فعل الحمقى.

- أوس : قد كان ذلك .
- الزوجة : فتدارك ما كان منك .
- أوس : بماذا؟
- الزوجة : تلحقه فترده .
- أوس : وكيف ، وقد فرط مني ما فرط إليه .
- الزوجة : تقول له : لقيتني مغضباً بأمرٍ لم تُقدِّم فيه قولاً ، فلم يكن عندي فيه من الجواب إلا ما سمعت . عذ لك عندي كل ما أحببت ، فإنه سيفعل .
- [فكر أوس في أثرهما]:
- [قال خارجة بن سنان]:
- خارجة : فوالله إنني لأسير مع الحارث إذ حانت مني التفاتة فرأيت أوساً ، فأقبلت على الجارث - وما يكلمني غماً - فقلت له :
- هذا أوس بن حارثة في أثرنا .
- الحارث : وما نصنع به؟ امضي .
- [فلما رآنا أوس لا نقف عليه صاح]:
- أوس : يا حارث... أربع<sup>(1)</sup> علي ساعة .
- [فوقفنا له ، فكلمته بذلك الكلام ، فرجع مسروراً . ودخل أوس منزله وقال لزوجته]:

(1) أربع : ربع عليه : وقف له ، أو مال إليه .

أوس : ادعي لي فلانة - لأكبر بناته ..

[فأنته، فقال لها أوس]:

أوس : يا بُنَيَّةُ . . . هَذَا الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ سَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ،  
قَدْ جَاءَنِي طَالِباً خَاطِباً، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَزَوِّجَكَ مِنْهُ، فَمَا  
تَقُولِينَ؟

[فَقَالَتِ الْبِنْتُ الْكُبْرَى]:

الكبرى : لا تفعل.

أوس : وَلِمَ؟

[أَجَابَتْهُ ابْنَتُهُ]:

الكبرى : لِأَنِّي امْرَأَةٌ فِي وَجْهِ رَدَّةٍ <sup>(1)</sup>، وَفِي خُلُقِي بَغْضُ الْعُهُدَةِ <sup>(2)</sup>،  
وَلَسْتُ بِابْنَةٍ عَمَّهُ فَيَزْعُمِي رَجَمِي، وَلَيْسَ بِجَارِكِ فِي الْبَلَدِ  
فَيَسْتَحْيِي مِنْكَ، وَلَا آمَنُ أَنْ يَرَى مِنِّي مَا يَكْرَهُ فَيَطْلُقَنِي،  
فَيَكُونُ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مَا فِيهِ.

أوس : قَوْمِي، بَارِكِ اللَّهَ عَلَيْكَ، ادْعِي لِي فَلَانَةَ - لِابْنَتِ الْوَسْطَى ..  
[فَدَعَتْهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا مِثْلَ قَوْلِهِ لِأَخْتِهَا، فَأَجَابَتْهُ بِمِثْلِ  
جَوَابِهَا، وَقَالَتْ]:

الوسطى : إِنِّي خَرْقَاءٌ <sup>(3)</sup>، وَلَيْسَتْ بِيَدِي صِنَاعَةٌ، وَلَا آمَنُ أَنْ يَرَى مِنِّي

(1) الردة: شيء من القبح.

(2) العهدة: العيب.

(3) الخرقاء: غير صناع.

ما يكره، فيطْلَقني، فيكون عليّ في ذلك ما تعلم، وليس  
بابن عمّي فيرعى حقّي، ولا جارك في بلدك فيستحييك.

أوس : قومي، بارك الله عليك، ادعي لي بُهَيْسَة - صغرى بناته - .  
[فأتى بها، فقال لها كما قال لهما، فقالت]:

بهيسة : أنت وذاك.

أوس : قد عَرَضْتُ ذلك على أُختيك فأبتاه<sup>(1)</sup>.

بهيسة : لكّني والله الجميلة وجهاً، الصّناع يداً، الرّفيعة خلقاً،  
الحسبية أبا، فإن طلقني فلا أخلف الله عليه بخير.

أوس : بارك الله عليك.

[ثم خرج إلى الحارث فقال]:

أوس : زوجتك يا حارث بُهَيْسَة بنت أوس.

الحارث : قبلت.

[فأمر أمّها أن تُهَيِّئها، وتُصلح من شأنها، ثم أمر ببيت  
فَضْرِب له، وأنزله إياه، فلما هَيَّئْتُ بُعِثَ بها إليه.

[قال خارجه بن سنان]:

خارجه : فلما أدخلت إليه لَبِثْ هُنَيْهَة ثم خرج إليّ، فقلت:

أَقْرَعْتَ من شأنك؟

الحارث : لا والله.

خارجه : وكيف ذاك؟

(1) ولم يذكر لها مقالتيهما.



الحارث : لَمَّا دَخَلْتُ إِلَيْهَا قَالَتْ . . .

بهيسة : مَهْ! أَعْنَدَ أَبِي وَإِخْوَتِي؟ هَذَا وَاللَّهِ مَا لَا يَكُونُ .

[ثُمَّ أَمَرَ بِالرَّحْلةِ، فَارْتَحَلْنَا، وَرَحَّلْنَا بِهَا مَعَنَا، فَسَرْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ لَخَارِجَةَ]:

الحارث : تَقَدَّمْ .

[فَتَقَدَّمَ خَارِجَةَ، وَعَدَلَ بِهَا عَنِ الطَّرِيقِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ لَحِقَ بِهِ، فَقَالَ خَارِجَةَ]:

خارجة : أَفْرَغْتَ .

الحارث : لَا وَاللَّهِ .

خارجة : وَلِمَ؟

الحارث : قَالَتْ لِي: أَكَمَا يُفْعَلُ بِالْأُمَّةِ الْجَلِيَّةِ<sup>(1)</sup>، أَوِ السَّبِيَّةِ الْأَخِيذَةِ<sup>(2)</sup>، لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَنْحَرَ الْجَزْرَ<sup>(3)</sup>، وَتَذْبَحَ الْغَنَمَ، وَتَدْعُوَ الْعَرَبَ، وَتَعْمَلَ مَا يُعْمَلُ لِمِثْلِي .

الحارث : وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَى هِمَّةً وَعَقْلاً، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ مُنْجِبَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

[فَرَحَلُوا حَتَّى جَاءُوا بِلَادَهُمْ، فَأَحْضَرَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَخَرَجَ إِلَى خَارِجَةَ، فَقَالَ لَهُ خَارِجَةَ]:

خارجة : أَفْرَغْتَ؟

(1) الجليية : المجلوبة .

(2) الأخيذة : المأخوذة .

(3) الجزر : البعير .

الحارث : لا .

خارجة : ولم ؟

الحارث : دخلتُ عليها، وقلت لها: قد أخضَرنا من المال ما قد تَرَيْن .

[فقالت]:

بهيسة : والله قد ذكرت لي من الشرف ما لا أراه فيك .

الحارث : وكيف ؟

بهيسة : أَتَفَرَّغُ للنِّساء والعرب تَقْتُل بعضها بعضاً<sup>(2)</sup> .

الحارث : فيكون ماذا ؟

بهيسة : اخرج إلى هؤلاء القوم فأصلح بينهم، ثم ارجع إلى أهلِكَ فلن يفوتكَ ما تريد .

الحارث : والله إِنِّي لأرى هَمَّةً وعقلاً، ولقد قالت قولاً .

[ثم قال الحارث لخارجة]:

الحارث : اخرج بنا .

[فخرجوا حتى أتيا القوم فمشيا فيما بينهم بالصُّلح، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى، فيؤخذ الفضل ممن هو عليه، فحملا عنهم الدِّيَّات، فكانت ثلاثة آلاف بعير في ثلاث سنين، فانصرفا بأجمل الذِّكر].

(1) كان ذلك في أيام حرب عيس وذبيان، وهي المعروفة بحرب داحس والغبراء .

(2) مصدر هذه القصة من كتاب الأغاني: (294/10) .

## نساء بني تميم

● قال الشعبي<sup>(1)</sup> :

- قال لي شريح<sup>(2)</sup> :

- 
- (1) الشعبي: هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار، الشعبي الحميري، أبو عمرو، راوية، من التابعين، يضرب المثل بحفظه. ولد الشعبي بالكوفة سنة 19هـ الموافق 640م ومات فجأة بالكوفة سنة 103هـ الموافق 721م.
- اتصل الشعبي بعبد الملك بن مروان، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم، وكان ضئيلاً نحيفاً، ولد لسبعة أشهر، وسُئل عما بلغ إليه حفظه فقال: - ما كتبت سوداء في بيضاء، ولا حدثني رجلٌ بحديثٍ إلا حفظته، وهو من رجال الحديث الثقات، استقصاه عمر بن عبد العزيز، وكان فقيهاً شاعراً.
- (2) شريح: هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، أبو أمية، من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام، أصله من اليمن.
- ولي شريح قضاء الكوفة في زمن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم. واستعفى في أيام الحجاج، فأعناه سنة 77هـ الموافق 696م.
- كان شريح ثقة في الحديث، مأموناً في القضاء، له باعٌ في الأدب والشعر، عمّر طويلاً، ومات بالكوفة سنة 78هـ الموافق 697م.

شريح : يا شعبي، عليكم بنساء بني تميم<sup>(1)</sup>، فإنهنّ النساء.

الشعبي : وكيف ذاك؟

شريح : انصرفت من جنازة ذات يوم مُظهراً<sup>(2)</sup>، فمررت بدور بني تميم، فإذا امرأة جالسة في سقيفة<sup>(3)</sup> على وِسادة، وتُجاهها جارية رُوْدَة<sup>(4)</sup>، ولها دُؤابة<sup>(5)</sup> على ظهرها كأحسن مَنْ رأيت من الجوّاري، فاستسقيت - وما بي من عطش - فقالت:

الجارية : أيّ الشّراب أعجب إليك؟ الثّبيذ أم اللّبن أم الماء؟

شريح : أيّ ذلك تيسّر عليكم.

الجارية : اسقوا الرّجل لبناً، فإنّي أخاله غريباً.

[فلما شرب شريح نظر إلى الجارية فأعجبته فقال

لعجوز من بني تميم]:

شريح : مَنْ هذه؟

(1) بنو تميم: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدّها الجاهلي تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، بنوه بطون كثيرة جداً.

قال ابن حزم في جمهرة الأنساب: (197): هم قاعدة من أكبر قواعد العرب. كانت منازل بني تميم بأرض نجد والبصرة واليمامة، وامتدت إلى العذيب: (من أرض الكوفة)، ثم تفرّقوا في الحواضر والبادي، وأخبارهم كثيرة.

قال اليعقوبي: كانت تلبيتهم في الجاهليّة إذا حجّوا (لبيك اللهم لبيك، لبيك لبيك عن تميم قد تراها، قد أخلقت أثوابها وأثوب من دراها، وأخلصت لربّها دعاها).

(2) مظهر: دخل في الظهيرة، والظهيرة: حدّ انتصاف النّهار.

(3) السقيفة: الموضع المظلل.

(4) الرُوْدَة: الشابة الحسنة.

(5) الدؤابة: ضفيرة الشعر المرسلة.

- العجوز : ابنتي .  
 شريح : وممن .  
 العجوز : زينب بنت حدير، إحدى نساء بني تميم .  
 شريح : أفارغة أم مشغولة؟  
 العجوز : بل فارغة .  
 شريح : أتزوجينها؟  
 العجوز : نعم، إن كنت كفتاً، ولها عم فاقصده .  
 [وانصرف شريح إلى منزله ليقيل<sup>(1)</sup> فيه، فامتنعت منه  
 القائلة، فأرسل إلى إخوانه القراء، ووافى معهم صلاة  
 العصر، فإذا عمها جالس. فقال:]  
 العم : أبا أمية! حاجتك؟  
 شريح : إليك .  
 العم : وما هي؟  
 شريح : ذكرت لي بنت أخيك زينب .  
 العم : ما بها عنك رغبة .  
 [فزوجه إياها، وما بلغ شريح منزله حتى ندم وقال:]

(1) يقيل: قال قتيلاً وقائلة وقيلولة: نام واستراح في نصف النهار. والقيلولة: ومدة  
 نصف النهار، أو الاستراحة فيه وإن لم يكن نوم.

- شريح : تزوّجت إلى أغلظ العرب وأجفاها.  
[ثم همّ شريح بطلاقها، ولكنه قال]:
- شريح : أجمّعها إليّ، فإن رأيت ما أحبّ وإلاّ طلقته.  
[ثم مكث شريح أياماً حتى أقبل نساؤها يهّادينها<sup>(1)</sup>،  
ولما أدخلت عليه قال]:
- شريح : يا هذه... إنّ من السنّة إذا دخلت المرأة على الرجل أن  
يُصَلِّي ركعتين، ويسأل الله خير ليلتهما، ويتعوّذا به من  
شرّها.
- [فتوضّأ شريح، فإذا هي تتوضّأ بوضوئه، وصلّى، فإذا  
هي تصلّي بصلاته، ولما قضيا الصلاة قالت له]:
- زينب : إنّي امرأة غريبة، وأنت رجل غريب، لا علم لي بأخلاقك،  
فبين لي ما تحبّ فآتيه، وما تكره فأنزجر عنه.
- شريح : قدمت خير مقدّم، قدمت على أهل دار، زوجك سيد  
رجالهم، وأنت سيّدة نساءهم، أحبّ كذا وأكره كذا، وما  
رأيت من حسنة فابثيها، وما رأيت من سيّئة فاستريها.
- زينب : أخبرني عن أختانك<sup>(2)</sup>، أتحبّ أن يزوروك.
- شريح : إنّي رجل قاضي وما أحبّ أن تملّوني.

(1) يهّادينها: تهادت المرأة إذا تمايلت في مشيتها، وكلّ من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه.

(2) الختن: الصّهر، أو كلّ من كان من قبل المرأة.

زينب : فمن تحب من جيرانك يدخل دارك آذن له؟ ومن تكرهه  
أكرهه!

شريح : بنو فلان صالحون، وبنو فلان قوم سوء.

[وأقام شريح عندها ثلاثاً، ثم خرج إلى مجلس  
القضاء، فكان لا يرى يوماً إلا وهو أفضل من الذي قبله،  
حتى إذا كان رأس الحول، دخلت منزله امرأة عجوز تأمر  
وتنهى. فقال شريح:]

شريح : يا زينب... من هذه؟

زينب : أمي فلانة.

شريح : حيّاك الله بالسّلام.

الأم : أيا أُمّية... كيف أنت وحالك؟

شريح : بخير، أحمد الله.

الأم : أبا أُمّية... كيف زوجك؟

شريح : كخير امرأة.

الأم : إنّ المرأة لا تُرى في حال أسوأ خُلِقَ منها في حالين: إذا  
حظيت عند زوجها، وإذا ولدت غلاماً، فإن رابك منها ريبٌ  
فالسُّوط فإنّ الرّجال ما حازت - والله - بيوتهم شراً من  
الورهاء<sup>(1)</sup> المتدلّلة<sup>(2)</sup>.

(1) الورهاء: الحمقاء.

(2) المتدلّلة: تدلّت المرأة على زوجها إذا أرتة جراءة عليه كأنها تخالفه وبها بها  
خلاف.

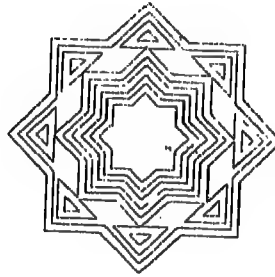
شريح : أشهد أنّها ابنتك، فقد كَفَيْتِي الرِّياضة، وأحسنَت الأدب.

العجوز : أتحبُّ أن يزوروك أختانك!

شريح : متى شاؤوا.

[فكانت العجوز تأتي شريح كل حولٍ وتوصي تلك الوصيّة، ثم تنصرف].

[ومكث شريح مع زينب عشرين عاماً، فما غضب عليها قط إلا مرةً كان لها ظالماً<sup>(1)</sup>]<sup>(2)</sup>.



(1) روي أنّ القاضي شريح رأى رجلاً يضرب امرأته فقال:

رأيت رجلاً يضربون نساءهم فشلت يميني يوم أضرب زينبا  
أأضربها في غير جرم أتت به إلي فما عذري إذا كنت مذنباً  
فتاة تزين الحللى إن هي حليت كأنّ بغيها المسك خالط مجلباً

(2) مصدر هذه القصة من كتاب العقد الفريد: (80/4)، والمستطرف في كل فنٍ مستظرف: (19/2)، ومهذب الأغاني: (80/3)، والأغاني: (36/16) - طبعة الساسي -.



## شروط الزواج

قال عبد الملك بن عمير:

قدم علينا عمر بن هبيرة<sup>(1)</sup> الكوفة، فأرسل إلى عشرة  
أنا أحدهم من وجوه الكوفة، فسمروا<sup>(2)</sup> عنده ثم قال:

عمر : ليحدثني كل رجل منكم أحدوثة، وابدأ أنت يا أبا عمرو.  
عبد الملك: أصلح الله الأمير، أحدث الحق أم حديث الباطل؟  
عمر : بل حديث الحق!

(1) عمر بن هبيرة: أمير من الدهاة الشجعان بدوي أمي، صحب عمرو بن معاوية العقيلي في سيره لغزو الروم، فأظهر بسالة، وشارك في مقتل مطرف بن المغيرة المناويء للحجاج بن يوسف وأخذ رأسه، فسيره به الحجاج إلى عبد الملك بن مروان، فسر به عبد الملك، وأقطعه إقطاعاً ببرزة من قرى دمشق. تولى الجزيرة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

(2) سمر: لم ينم وتحدث مع جلسائه ليلاً.

عبد الملك: إن امرأ القيس<sup>(1)</sup> آلى<sup>(2)</sup> بألية ألا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية وأربعة وثنتين. فجعل يخطب النساء فإذا سألهن عن هذا قلن: أربعة عشر.

فبينما هو يسير في جوف الليل إذا هو برجل يحمل ابنة له صغيرة كأنها البدر ليلة تمامه، فأعجبته فقال لها:

امرؤ القيس: يا جارية! ما ثمانية وأربعة واثنان؟.

الابنة : أما ثمانية فأطباء<sup>(3)</sup> الكلبة، وأما أربعة فأخلاف<sup>(4)</sup> الناقة؛ وأما اثنان فتديا المرأة.

فخطبها إلى أبيها، فزوجه إياها، وشرطت عليه أن تسأله ليلة بنائها عن ثلاث خصال، فجعل لها ذلك، وأن يسوق إليها مائة من الإبل وعشرة أعبد، وعشر وصائف، وثلاثة أفراس، ففعل ذلك.

ثم بعث عبداً إلى المرأة وأهدي إليها نحيأ<sup>(5)</sup> من سمن، ونحيأ من عسل، وحلة من عَصَب<sup>(6)</sup> فنزل العبد ببعض

(1) امرؤ القيس: ولد في نجد وتوفي في أنقرة، أول شعراء الجاهلية منزلة وصاحب المعلقة التي مطلعها:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وكان ابن جحدر الكندي ملك بني أسد، قتل أبوه، فهم في المطالبة بالثأر واستعادة الملك، فهرب من المنذر بن ماء السماء، فسمي بـ «الملك الضليل» ولجأ إلى السموأل في ثيماء، أصيب بأنقرة بمرض كالجدري فسماه الرواة بـ «ذي القروح».

(2) آلى: حلف أو أقسم.

(3) الأطباء: حلقات الضرع عند الكلبة.

(4) أخلاف: حلقات ضرع الناقة.

(5) النحي: زق السمن.

(6) العصب: ضرب من البرود سمي بذلك لأنه غزله يعصب أي يجمع ويشد.

المياه، فنشر الحلة ولبسها، فتعلقت بعشرة<sup>(1)</sup> فانشقت  
وفتح النحيين فطعم أهل الماء منهما فنقصا.

ثم قدم على حي المرأة وهم خلوف<sup>(2)</sup> فسألها عن أبيها  
وأما وأخيها، ودفع إليها هديتها فقالت له:

الابنة : أعلم مولاك أن أبي ذهب يقرب بعيداً ويبعد قريباً، وأن  
أمي ذهبت لشق النفس نفسين، وأن أخي يراعي الشمس،  
وأن سماءكم انشقت، وأن وعاءكم نضبا<sup>(3)</sup>.

(فقدم الغلام على مولاة فأخبره فقال له):

امروء القيس: أما قولها «إن أبي ذهب يقرب بعيداً ويبعد قريباً»: فإن  
أباها ذهب يحالف قوماً على قومه. وأما قولها «ذهبت أُمي  
تشق النفس نفسين»: فإن أمها تقبل<sup>(4)</sup> امرأة نفساء. وأما  
قولها: «إن أخي يراعي الشمس»: فإن أخاها في سرح<sup>(5)</sup>  
له يرعاه فهو ينتظر وجوب<sup>(6)</sup> الشمس ليروح<sup>(7)</sup> به. وأما  
قولها «إن سماءكم انشقت»: فإن البرد الذي بعثت به  
انشق. وأما قولها «وعاءكم نضبا»: فإن النحيين اللذين  
بعثت بهما نقصا، فأصدقني.

(1) العشرة: شجرة من فصيلة الصقلابيات، له صمغ ينبت في آسيا وبلاد العرب.

(2) خلوف: غيب.

(3) النضب: أي التقص.

(4) قبلت المرأة: كانت قابلة، وقبلت القابلة الولد: تلقتة عند الولادة.

(5) السرح: الماشية.

(6) وجوب الشمس: غروبها.

(7) ليروح: ليرده إلى الراح.

**الغلام :** يا مولاي إني نزلت بماء من مياه العرب، فسألوني عن نسبي فأخبرتهم أنني ابن عمك، ونشرت الحلة فانشقت، وفتحت النحيين فأطعمت منهما أهل الماء.  
امرؤ القيس: أولى لك<sup>(1)</sup>.

(ثم ساق مائة من الإبل وخرج نحوها ومعه الغلام، فنزلاً منزلاً فخرج الغلام يسقي الإبل فعجز، فأتاه امرؤ القيس، فرمى به الغلام في البئر، وخرج حتى أتى أهل المرأة بالإبل، وأخبرهم أنه زوجها.

**الأهل :** (للفتاة) قد جاء زوجك.

**الفتاة :** والله ما أدري أزوجي هو أم لا! ولكن انحروا له جزوراً<sup>(2)</sup> وأطعموه من كرشها وذنبها.  
(ففعلوا فأكل ما أطعموه).

**الفتاة :** اسقوه لبناً حازراً<sup>(3)</sup>.

(فسقوه فشرب).

**الفتاة :** افرشوا له عند الفرث<sup>(4)</sup> والدم.

(ففرشوا له فنام) فلما أصبحت أرسلت إليه وقالت له:

**الفتاة :** إني أريد أن أسألك.

(1) أولى لك: عبارة يقصد بها التهديد والوعيد، وهي إلى الشر أقرب.

(2) الجزور: ذكر وأنثى البعير.

(3) اللبن الحازر: اللبن الحامض.

(4) الفرث: ما يخرج من الكرش.

الغلام : سلي عما شئت.

(فسألته . . فلم يعجبها جوابه فقالت):

الفتاة : عليكم العبد، فشدوا أيديكم به.  
(ففعّلوا):

عبد الملك: وجاء قوم فاستخرجوا امرأ القيس من البئر، فرجع إلى حيه، فاستاق مائة من الإبل، وأقبل إلى امرأته.

الأهل : (للفتاة) قد جاء زوجك!!

الفتاة : والله ما أدري أهو زوجي أم لا، ولكن انحروا له جزوراً فأطعموه من كرشها وذنبيها.

(ففعّلوا، فلما أتوه بذلك قال):

امرؤ القيس: وأين الكبد والسنام والملحاء<sup>(1)</sup>.  
(وأبى أن يأكل).

الفتاة : اسقوه حازراً.

(فأبى أن يشربه وقال):

امرؤ القيس: فأين الصريف<sup>(2)</sup> والرثيئة<sup>(3)</sup>.

الفتاة : افرشوا له عند الفرث والدم.

(1) الملحاء: لحم من صلب البعير.

(2) الصريف: الخالص وغير الممزوج.

(3) الرثيئة: اللبن الحامض يخلط بالحلو.

(فأبى أن ينام وقال):

امرؤ القيسن افرشوا لي فوق القلعة<sup>(1)</sup> الحمراء، واضربوا عليها الخباء.

(ثم أرسلت إليه وقالت له):

الفتاة : هلم شريطتي عليك في المسائل الثلاث.

امرؤ القيسن سلي عما شئت.

(فسألته الفتاة فأعجبها جوابه فقالت):

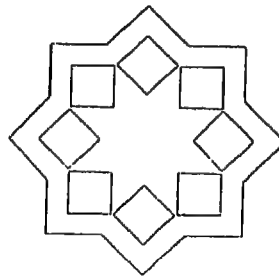
الفتاة : هذا زوجي لعمري!! فعليكم به، واقتلوا العبد.

(فقتلوه، ودخل امرؤ القيسن بالجارية).

ابن هبيرة : حسبكم!! فلا خير في الحديث في سائر الليلة بعد حديثك

يا أبا عمرو، ولن تأتينا بأعجب منه.

فقمنا وانصرفنا، وأمر لي بجائزة.



(1) القلعة: ما علا من الأرض.

## هَذَا الْكَرْمُ مِنْ أَبِي هُوَ الَّذِي ذَهَبَ بِنَا إِلَى حَيْثُ تَرَى مِنَ الْقَلَّةِ

ليس الكريم الذي يعطي عطيته  
على الثناء وإن أغلى به الثمنا  
بل الكريم الذي يعطي عطيته  
لغير شيء سوى اسحسانه الحسننا  
- ابن الرومي -

(1) ● أمّ رجل من الأعراب بيت إبراهيم بن هرمة،  
فإذا بنت له صغيرة تعبت بالتراب والطين، فقال لها:

---

(1) إبراهيم بن هرمة: بن علي بن سلمة بن عامر الكناني القرشي، أبو إسحاق: شاعر غزل من سكان المدينة، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، رحل إلى دمشق ومدح الوليد بن يزيد الأموي، فأجازه، ثم وفد على المنصور العباسي في وفد أهل المدينة، فتجهم له، ثم أكرمه، وانقطع إلى الطالبيين وله شعر فيهم، وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم. قال الأصمعي: ختم الشعر بابن هرمة.

- الأعرابي : ما فعل أبوك؟  
 البنت : وفد إلى بعض الأجواد، فما لنا علم به من عهد<sup>(1)</sup>.  
 الأعرابي : قل لي لأملك تنحر لنا ناقة فنحن ومن معنا أضيافها.  
 البنت : والله ما هي لنا في بيت<sup>(2)</sup>.  
 الأعرابي : فلتكن دجاجة؟  
 البنت : حتى والله ولا دجاجة.  
 الأعرابي : فلتكن بيضة.  
 البنت : ومن أين البيضة إذا لم تكن الدجاجة؟  
 الأعرابي : إذا بطل ما قال أبوك:  
 كم ناقة قد وجأت منحرها  
 بمستهل الشؤبوب أو جمل<sup>(3)</sup>  
 لا أمنع العود النصال ولا  
 أتباع إلا قريبة الأجل<sup>(4)</sup>  
 البنت : والله إنَّ هذا الكرم من أبي هو الذي ذهب بنا إلى حيث  
 ترى من القلة<sup>(5)</sup>.

(1) أي مضى على غيابه مدة ولم نعرف عنه شيئاً.

(2) أي ليست موجودة في البيت.

(3) وجأه باليد أو السكين في عنقه: ضربه، دفعه بيده في الصدر أو العنق فهو موجه.  
 المنحر: موضع النحر في الحلق. الشؤبوب: الدفعة من المطر وغيره والجمع شأبيب.

(4) التصل: حديدة. السهم أو الرمح.

(5) أجوية مسكتة. صفحة 227 - 228.



## لَنْ يَبْرَحَ الْعَبْدَانِ حَتَّى يُقْتَلَا

لا تظلمنَّ إذا ما كنت مقتدراً  
 فالظلم مرتعه يفضي إلى الندم  
 تنام عينك والمظلوم منتبه  
 يدعو عليك وعين الله لم تنم  
 - الإمام علي بن أبي طالب -

● صحب رجل كثير المال عبيدين في سفر، فلما  
 توسّط الطريق هَمَّا بقتله، فلما صح ذلك عنده<sup>(1)</sup> قال:  
 الرجل : أقسم عليكما - إذا كان لا بدّ لكما من قتلي - أن تمضيا  
 إلى داري، وتنشدا ابتئي هذا البيت!  
 العبدان : وما هو؟  
 الرجل : مَنْ مُبْلَغُ بِنْتِي أَنْ أَبَاهُمَا  
 الله دَرُكُمَا وَدَرُّ أَبَيْكُمَا<sup>(2)</sup>

(1) أي تأكد أنهما قاتلاه.

(2) الله درك: تقال للمدح والتعجب أي: الله ما بذلت من خير وما قمت به من عمل.

(فقال أحدهما للآخر):

العبد : ما نرى فيه بأساً.

(فلما قتلاه جاء إلى داره، وقالوا لابنته الكبرى):

العبدان : إن أباك قد لحقه ما يلحقُ الناس، وآلى علينا أن نخبركما بهذا البيت:

من مُبلغ بنتي أن أباهما

لله دَرَكُما ودَرَّ أبيكما

(فاستدعت الأخت الكبرى شقيقتها الصغرى وأنشدتها البيت فخرجت حاسرة وقالت):

الصغرى : هذان قتلا أبي يا معشر العرب، ما أنتم فصحاء.

الحضور : وما الدليل عليه؟

الصغرى : المصراع<sup>(1)</sup> الأول يحتاج إلى ثان، والثاني يحتاج إلى ما يُكْمَلُهُ، ولا يليق أحدهما بالآخر.

الحضور : فما ينبغي أن يكون؟

الصغرى : ينبغي أن يكون:

مَنْ مَخْبِرُ بنتي أن أباهما

أَمْسى قتيلاً بالفلاة مُجَنِّدلاً<sup>(2)</sup>

(1) المصراع: من بيت الشعر: نصفه، وهما مصراعان: أولهما صدر البيت والثاني عجزه.

(2) ورد في البيت الأول من مبلغ وهنا من فجر وكلاهما صحيح، الفلاة: القفر من الأرض والصحراء الواسعة. مجندلاً: مصروعاً على الجدالة، وهي الأرض.

لله دركما ودّر أبيكما  
 لن يبرخ العبدان حتى يُقتلا  
 (فاستخبروهما فوجدا الأمر على ما ذكرت) (1).

(1) بلوغ الإرب - الجزء 1 صفحة 32.

## المحتوى

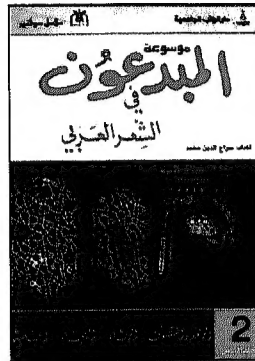
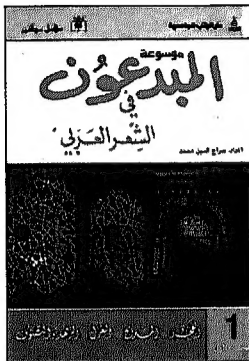
5.....	المقدمة
15.....	بنت
41.....	بنات
95.....	ابنة
102.....	بتا
104.....	ابتا
106.....	بنيات
108.....	أبناوات
113.....	وأد البنات
115.....	ما وراءك يا عصام
120.....	لو كان النساء كمثل هذه
127.....	نساء بني تميم
133.....	شروط الزواج
139.....	هذا الكرم من أبي هو الذي ذهب بنا إلى حيث ترى من القلة
141.....	لن يبرح العبدان حتى يقتلا
144.....	المحتوى







# أحدث الموسوعات الشعرية



من

دار التراث الجامعية

فاكس Fax

00 961 1 853 993



هذه الموسوعة

\* خفايا القاب البنات

\* خفايا القاب الابناء

\* خفايا القاب الابهاء

\* خفايا القاب الامهات

مجلدات 4

